

الشُّوْرَةُ المَحْدِيَّةُ

رَقْمَهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ

الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشَّهِيد ١٨٦١/٥١٢٤٨ م)

إِعْتَنَتْ بِتَعْقِيبِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمَرُ النِّسَاءِ

تَعْرِيفٌ بِالنُّصَيْفِ

لِبَقِيَّةِ السَّلَفِ لِمَنْعِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ شُرُوءَ الْفَاوِرِي

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ ضِيَاءُ الْقَادِي

دارُ الإِسْلَامِ

الْثَّوْرَةُ الْهِنْدِيَّةُ

رَقْمُهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ، بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشَّهِيد ١٨٦١٥١٢٤٨ م)

إِعْتَنَتْ بِتَحْقِيقِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمْرُ النِّسَاءِ

مُحَاضِرَةٌ فِي قِسْمِ الْأَدَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْأُنَاثِ، أَنْوَارُ الْعُلُومِ، حَيْدَرُ أَبَادِ دَكَّنْ

تَعْرِيفٌ بِالْمُصَنِّفِ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَكِيمِ شَرْفِ الْقَادِرِي

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ رِضَاءُ الْحَسَنِ الْقَادِرِي

دَارُ الْإِسْلَامِ

8-C محي الدين منزل، داتا دربار مارکیت، غنچ بخش رود، لاہور، پاکستان

darulislam21@yahoo.com

+92-321-9425765

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

فیضان نورِ علم

امام اعظم علی الاطلاق مؤسس فقہ حنفی ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کوفی رحمۃ اللہ علیہ
 امام المتکلمین مسد ضلال المبطلین مصلح عقائد المسلمین ابو منصور محمد ماتریدی رحمۃ اللہ علیہ
 غوث اعظم شیخ طریقت حضرت سید محی الدین عبدالقادر جیلانی رحمۃ اللہ علیہ
 امام ربانی مجدد الف ثانی حضرت شیخ احمد فاروقی سرہندی رحمۃ اللہ علیہ
 برکت المصطفیٰ فی الہند شیخ محقق حضرت شاہ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ
 شیخ الاسلام و المسلمین اعلیٰ حضرت امام اہل سنت شاہ احمد رضا خان بریلوی رحمۃ اللہ علیہ

میر مجلس

ناز شملت اسلامیہ، محدث عصر، محقق عبقری، سماۃ الشیخ

علامہ غلام رسول سعیدی رحمۃ اللہ علیہ

دارالعلوم نعیمیہ، کراچی

اعیان مشاورت

ڈاکٹر محمد اشرف آصف جلالی، مولانا مفتی فضل احمد چشتی، الشیخ اسید الحق محمد عاصم قادری
 خوشتر نورانی، ڈاکٹر سلمہ فردوس سیہول، ڈاکٹر ممتاز احمد سعیدی

صاحب الارشاد مؤسس و مدیر ناظمۃ الامور

مفتی غلام حسن قادری	محمد رضا الحسن قادری	انعم شہزادی (ایم فل سار)
---------------------	----------------------	--------------------------

ضابطہ و دستور

سلسلہ مطبوعات: 20، طبع: ربیع الاول 1435ھ / جنوری 2014ء، قیمت: 70 روپے NET

فَهْرُسُ الْعَنَاوَيْنِ

①

تعريف بالمصنف

لفضيلة الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادرى رحمه الله
من ص ١٢ الى ص ١٣

②

تعارف الثورة الهندية

للدكتورة قمر النساء
من ص ١٣ الى ص ٢٠

③

الثورة الهندية

لامام المجاهدين بطل الحرية العلامة فضل حق الخير ابادى رحمه الله
من ص ١٢١ الى ص ١٣٢

④

فهرس المراجع والمصادر

من ص ١٣٢ الى ص ١٣٣

العلامة فضل حق خير آبادي قدس سره

مولده ونسبه

هو الامام الهمام، مرجع الفضلاء، الاعلام، فخر الحكماء والتكلمين، بطل الحجة
اعلم الراجح للمنطق والحكمة، الاستاذ المطلق شيخنا العلامة محمد فضل حق الشهيد العمري
ابن أبي الحسن خير آبادي تغمده الله بالآبادي ولد رحمه الله تعالى سنة اثنتي عشرة
بعد الالف و ثمانين من هجرة نبي الثقلين صلى الله تعالى عليه وسلم وتصل نسبنا
امير المؤمنين غياث المفاقيين سهر الفاروق رضي الله تعالى عنه باثنين وثلاثين واسطة
ولذا كان رحمه الله تعالى راسخا في الدين، شديدا على الكفرة والمبتدعين المنفصين بحجة
سيد المرسلين عليه صلوات رب العالمين -

تلقية اعلم وثبت مشائخه

تمت في العلوم العقلية والنقلية على ابيه الفاضل العلامة، البحر المظالم مولانا
محمد فضل امام (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٩ م) واخذ الحديث عن شيخ المحدثين مولانا
الشاه عبدالقادر المحدث الدهلوي (١٢٤٢ هـ / ١٨٢٧ م) ابن مولانا الشاه ولي الله
المحدث الدهلوي (١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م) واستفاد من امام المحدثين مولانا
الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي (١٢٣٩ هـ / ١٨٢٤ م) على انه انشد قصيدة
على قصيدة امر القيس وعرضها على شيخه الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي فامسار
الشيخ الى غرابه بعض الالفاظ فاستشهد العلامة بعشرين شعرا من كلام المتقدمين
فقال الشيخ قدس سره انك مصيب وقد وقع لي السوء، ولما صغت سراج
المند الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي تحفة اثنا عشرية "في رد الشيعة جابر
مجتهد ايراني من اولاد مير باقر داماد الشيعي بدلي ليناظر الشيخ المحدث فلقية العلامة
محمد فضل حق خير آبادي وهو ابن اثنتي عشرة سنة وجعلني في اشارة الكلام ذكر

الافق المبين تصنيف الباقر الشيعي فاعترض عليه العلامة بوجوه عديدة ورد كلامه بطرق عديدة فبست المجتهد وهرب في آخر الليل مخفيا ومادا الى موطنه خائبا خاسرا -

فرغ العلامة من جميع العلوم العالية والآلية واشتغل بتدريسها وهو ابن ثلث عشرة سنة في عام (١٢٢٥ هـ / ١٨٠٩ م) وبعد ذلك حفظ القرآن المجيد في اربعة اشهر وبيع ايامه وبيع على يد شيخ العصر المعروف بدعوى من شاه الدلوي في السلسلة العالية الحاشية -
علومه ومعارفه وآراءه المشاهير فيه

وكان رحمه الله تعالى فاتقا على جميع الاقران في العلوم الاصلية والفرعية، متخصصا في اصول الفقه والعلوم الادبية والكلامية، اما المعقولات فقد بلغ فيها درجة الاجتهاد ولا يذانيه فيها احد في عصره
قال الطيب عبدالحى المدير السابق لندوة العلماء بكنوة في ايجزاس من "نزاهة الخواطر ووجه المسامح والنواظر" في ترجمة العلامة -
"احمد الاساتذة المشهورين، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكيمة والعلوم العربية"

وقال السيد احمد خان ميرتس كليلة على كثرته في آثاره الصناديد "فريد الدهر في جميع العلوم والفنون، كان فكره العالي متوسسا اساسا لمنطق والحكمة، لم يكن لعلماء عصره فضلا له بهر مجال ان يحضر داني حضرة المناظرة، وكثيرا ما شوه بان ارباب الكمال لما سمعوا عرفا من كلامه افتخروا بتلكه"

وقال المحرر محمد جعفر التهانيسري في السوانح الاحمدية في حقه -

”بحمد المنطق ومصحح اغلاط افلاطون وسقراط وبقرط“

وقال مولانا محمد الدين في روضة الادبار

”قصائد الغرار فائقة على قصائد امر القيس وسبيد وله
يد طولي في النظم والنثر بحيث لا يكون له عدل في السلف
والخلف الا قليل بلا مبالغة“

والحق انه حقيق بان يسمى المعلم الرابع -

اشتغاله بالقصائد والمدائح

وكان رحمه الله تعالى اشعر اهل العصر، نظم غنيت على اربعة آلاف شعر
وغالب كلامه مشتمل على مدح سيد الابرار محمد، المختار صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر المحن الشاقة التي تحملها زمن جلالة بجزيرة انديمان، وبعضه في هجو الكفار
وذم الفرقة الطاغية الوهابية، له قلم سيال ومكر سليم، كما يتوجه الى ايضاح
مسئلة يظن ان غيايب الشكوك نزول بيانه وانوار الحق تبدو من فيه ولسانه،
ومن شعره في مدح سيد الانبياء صلى الله تعالى عليه وسلم،

هو اول النور انى تبليجت

بغياث في العالم الاضوار

هو اول الانبياء، آخرهم به

نختم النبوة وابست الادبار

بدر به ابدى المحييين سيرة

فلاجله الايداء والايداء

قد خصه الباري باوصاف ملى

لم يعطها الاحداث والقدما

اعطاء فضلا ليس يمكن ان يكون

ن له شريك فيه او شركار

اسماء اذا سماه بالحسنى فمن،

اسما زخا لعت له اسما

برؤيهم مفضل ذو قوة

لا يروى عن معطار

ثبت مناصبه وتدرسه وتلاذته

وبعد ما فرغ من تحصيل العلوم صار محمود الاقران وقاز بمراتب عالية
 بدار الملك دہلی و جہم و توہم والورد نال منصب الصدرة بکھنڈورامبو
 ومع ذلك كان شغف تدریس العلوم الدينية والفنون لغتية ، توجه الى
 جناب الطلبة والعلما للاستفادة والاستفادة من آفاق العالم حتى صار وائبر
 صحبة وفضان كرمه ممن تنقذ عليهم الانال واعترف من بحر علومه جمع كثير من العلماء
 وجم غفير من الفضلاء ، فلنكتف بذكر بعض المشاهير والافلااحصار عسير جداً -
 منهم ابنه العلامة شمس العلما محمد عبد الحق الخیر آبادی صاحب التصانيف
 الکثیرة (۱۳۱۶ھ / ۱۸۹۹م) وعلامة الدهر مولانا ہدایت اللہ الجوفوری
 (۱۳۲۹ھ / ۱۹۰۸م) استاذ صدر الشریعة مولانا امجد علی الاعظمی مؤلف
 "بہار شریعت" والفاضل المتبحر تاج الفحول ، محب الرسول مولانا اشاء
 عبدالقادر البدایونی (۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۶م) ابن سیف اللہ المسلول مولانا
 اشاء فضل رسول البدایونی (۱۲۸۹ھ / ۱۸۷۲م) والفاضل الادیب
 مولانا فیض الحسن السہارنپوری محشی الکتب الکثیرة (۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۲م)
 واستاذ الاساتذة مولانا ہدایت علی البریلوی (۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۵-۱۹۰۴م) والفاضل
 العلامة محمد عبداللہ البکرامی والفاضل العلامة مولانا عبد العلی الرامفوری المتخصص
 فی الرياضیات (۱۳۰۳ھ / ۱۸۸۵-۶م) استاذ مجدد المائة المحاضرة ،
 المحاضرة الاعلیٰ مولانا اشاء احمد رضا البریلوی والنواب یوسف علی خان ،
 والنواب کلب علی خان الالیتین ریاستہ رامفور وغیرہم من الفضلاء الکبار
 مصنفاتہ

وله تصانيف عالية، شأه على جلالة فضلہ وغزارة علمہ، والة على قوة استدلالہ
 وکمال فصاحتہ ، فقد اتى فيها بتحقيقات معجبة راقية وتدقیقات مطربة فائقة

خلت عنها الزبر السالفة ولم يبلغ اليها احد من المهرة ، وفيما يلي ثبت مصنفاته

- ١ — الجنبس العالي في شرح الجوهري العالي
 - ٢ — حاشية الافق المبين للمير باقر داماد
 - ٣ — حاشية تلخيص الشفا للشيخ ابي علي ابن سينا
 - ٤ — الهدية السعيدية ، في الحكمة
 - ٥ — رسالة في تحقيق العلم والمعلوم
 - ٦ — الروض المجود في تحقيق حقيقة الوجود : بين فيها بالحق مسئلة وحدة الوجود التي تتعلق بالحال -
 - ٧ — رسالة في تحقيق الكلي الطبيعي
 - ٨ — رسالة في تحقيق التشكيك في الماهيات
 - ٩ — شرح تهذيب الكلام للعلامة آقا زان
 - ١٠ — تحقيق الغثوى في ابطال الطغوى : رد فيها على امام الوهابية في الهند اسماعيل الدهلوي الذي انكر ثبوت الشفاعة بالمحبة والوجاهة للانبياء والآل
 - ١١ — امتناع النظر ، كتاب وحيد في بابه ، اثبت فيه امتناع نظير سيد الانبياء -
 - ١٢ — الثورة الهندية وقصائد فرستة الهند : افصح فيها اجمالا عن اسباب جماد الحرة سنة ١٨٥٧ م لاستيصال مظالم البراطنة عن اهل الهند وعواقبها وما جرى عليه من المحن والمصائب -
 - ١٤ — حاشية شرح السلم للعاصمي محمد مبارك الكوفا موي زبدة وتلخيصه
- وكان رحمه الله تعالى مع الامة الظاهرة والرياسة العلمية متبعاً للشرعية السنية والسنة النبوية على صاحبها الصلوة والسلام قال مولانا عبد الله البكرامي في مقدمته

الحق العلية حاشية الهدية السعيدية -

ولا يشغل ما رزقه الله تعالى من الاقبال والجلال والصاقلات الجباد،
عن طاعة الله فيما امره ونهاه، فكان من رجال لا عليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
جسمه رهن حجة السلطان قلبه في تذكر الرحمن

وكان مواظبا على ختم القرآن في كل اسبوع من الايام، للصلاة النافذة في جوف
الليل والناس نيام، فمن كان مواظبا على التطوعات فما ظنك به في المكتوبات،
وكان رحمه الله تعالى خاضعا خاشعا، الى رحمة الله تعالى وعفوه راجعا، يشهد

بذلك ما قال في مکتوب ارسله الى مولانا حيدر علي لفيض آبادي حيث قال
واما ما اكتشف عنه المولى البليل، عن حال النزول النزيل، فانما
هو خال خال خال، بل شن بال منطلي بسر بال، مبتلي بربال
غير ذي خطر وبال، لا يتأهل ان يخطر بخاطر وبال، ولا بان ليا وبال
فان انما ينتج عمره في مرث ومبال، او تو غير وخال، لا يترسم
فيه من العلم علامة، وقصارى امره ان تكلمة، يحفظ قصصا واساطير
مخرقة، مخرقة مختلفة في باب الامامة، وهي اكاذيب موضوعة،
لا احاديث مرفوعة، قد صاغها صواعجون طاعنون، وتناقلها
راوون كادون، يردون كذبات ويردونها قربات، وآتمة
الهدى يشهدون عليهم بانهم زنادقة، وشهادات، الآتمة لا شك
صادقة

اكرام الاصدقاء وارشادهم -

وكان رحمه الله تعالى كريم الخصال، جميل الفضائل، جدي الاخلاق، كثير الاحباب
وكان الشاعر الشهير ارسله الغالب الدهري من فخلص احبابه واعظم احبائه يستفيد

غالب منه ويستشيره ويهتيم برأيه غاية الاهتمام، حتى ان الديوان للغالب الدهلي
 رتبة العلامة واخرج منه الاشعار المسجلة على التقيد وامره بالاحترار عن مثل تلك
 الاشعار وهذا احسان عظيم منه عليه، وقد انشد غالب مثنوياً تزيده اشعاره على مائة
 في تأييد العلامة ورد الوهابية واضح فيه مسجلة اثناع النظر بالفارسية، تذكر بذا
 اسے کہ ختم الکسینش خوانده، دامن از روسے یقینش خوانده
 این الفت لایمے کہ استغراق راست حکم ناطق معنی اطلاق راست
 منشأ ایجاد همه عالم کیے است گرد و صد عالم بود خاتم کیے است
 مغر و اندر کمال ذاتی است، لاجرم شش "محال ذاتی" است

زیں عقیدت برنگردم والسلام

نامہ زادرمی نوروم، والسلام

وكان العلامة يرشده ويصلح كلامه، ويعينه في اصلاح معاشه ولذا

كان غالب يحترمه ويوقره.

ردہ علی مستدعی اہل زمانہ

ومن مناقب العلامة محمد فضل حق النیر آبادی قدس سرہ ان سلیل الدہلی
 حمید مولانا الشاہ ولی اللہ الدہلی لما خلع ربقة تعلید الآئمة عن عنقه وانحرف
 عن مسلک اہل السنۃ والجماعۃ ومسلک آباء واعمامہ وشرع فی تنقیص شان
 الاقبیاء والاولیاء وسارع فی تکفیر الآئمة المسلمۃ لثارہ عن محمد بن عبد الوہاب النجدی
 (کما یشہد بذالک کتابہ تقویۃ الایمان الذی ہو فی الحقیقۃ تقویۃ الایمان) فاول
 من انتصر لاہل الاسلام وحاول الرد علیہ ہوا العلامة الممدوح فتاخرہ تحریراً وتقریراً
 فاسکتہ وابہتہ مراراً، وکتب راداً علیہ وعلی تلمیذہ کتابہ البشیر "اعتناع النظر"
 کانہ بستان الکملات المحدثۃ والغضائل النبویۃ علی صاحبہا اجل السلام وکمل الختم

لم یقدر احد ان یحیی عن براین ذلک کتاب وصفت ایضاً راداعلیه فی مسئلہ
اشفاعۃ کتاباً باسم "تحقیق الفتوی فی ابطال الطغوی" قسمہ علی مقامات اربعہ
اثبت فیہا مسئلہ اشفاعۃ علی وفق اہل اثنیۃ والجماعۃ بدلائل قاہرۃ ودفعت
کلام الدہلوی فی مسئلہ اشفاعۃ من تقویۃ الایمان بیانات باہرۃ وقال فی آخر کتابہ
قائل این کلام لا طائل از دوسے شرع مبین بلاشبہ کافر
وبیدین است، ہرگز مومن و مسلمان نیست و حکم او شرعاً قتل
و تکفیر است۔ (تحقیق الفتوی، المخطوطہ)

اسباب جہاد و الحریۃ و اشتغالہا

کان العلامة رحمہ اللہ تعالیٰ سلیم عقل، صاحب الراۃ، متیقظ القلب
جامعاً لآوصاف القادۃ، ماہراً برمز و سیاست، عالماً بأصول المعیشۃ، یشر
فانی باطن الاحول المتبدلۃ من الحوادث و المناصب، یفیض النصارى البراۃ
لکفرہم و استیلاہم علی ممالک الہند و اقطارہا و یتألم من زوال شوکۃ المسلمین
و قاتلہا، و کان یعتقد ان النصارى یسعون بان ینقروا سکان الہند و یحرقوہم عن
دینہم و اختاروا لذلک حیلاً اشار الیہا العلامة فی "الثورۃ الہندیۃ"
۱۔ بنوا مدارس فی القرى و الامصار لیلقنوا اطفال المسلمین دین النصرانیۃ
و جدوا فی تخزیب المدارس الاسلامیۃ۔

۲۔ اخذوا جمیع الماکل و الغلات بدل النقود لیسیر الناس محتاجین الیہم
منقادین لہم و لا یبقی لاحد مجال عصیانہم و مخالفتہم۔

۳۔ اڑکھوایمنج اٹھان و رفع الحجاب عن النسوان الاٹھان باہل الایمان
و ارادوا طمس سائر احکام الاسلام و الایقان۔

۴۔ کھڑا عساکر المسلمین و الہنادک بذوق شوم الخنازیر و البقیر عند استعمال

السبأوق -

فأرت حركة بين العساكر لا اتصال النصارى حفظا لادياهم فقتلوا كثيرا منهم وبلغوا دار الملك دہلی وجعلوا آخر السلاطين المغلیة السلطان سراج الدین بہادر شاہ ظفر امیر الہم، فجاہد المجاہدون جنود النصارى بذلوا بہم استخلاص وطنہم عن ایدی الکفرة الظلمة وحفاظة اعراضہم -

وكان العلامة اذ ذاک بالورثم جبار دار الملك دہلی واشتغل بانجراح جہاد الحریة، وكان له روابط سالفة بالسلطان فتقرب الیہ وكان یحضر مجالس المشاورة ویشير الی امور ضروریة منها اعانة المجاہدین بالاموال والاقوات وتعیین اہل الصلاح والنجرة علی الاعمال وانتظام تحصیل المحاصل ودحو الارؤسار الی شاركة الجہاد واعانة المجاہدین فكان رأیہ مقبولا ومعمولا حتی بین ابنہ العلامة عبدالحق الخیر آبادی علی تحصیل اہل بکرکانوہ وحمل میرنواب من اقاربہ عالم علی دہلی وارسل المکاتیب الی دلالۃ الریاستہ وكان یبحث العوام والخواص علی الجہاد وتحریزا وتقریرا ویرجمہم فی دقلع النصارى سزا وجہارا، وکتب باشارة السلطان دستور الملکۃ، فذمت الحرب بین عساكر المسلمين وجنود النصارى اربعة اشہر ثم انہزم جیوش المجاہدین لعدم انخراطہم فی سلك الانتقام المتحکم، وفقدان الاقوات وخیاتۃ بعض المسلمين الذین بانغوا الایمان بغض من الاثان باقتار اسرار المسلمين الی النصارى الکافرین -

فما تسلط النصارى علی دہلی کثت العلامة فیہ خمسۃ ایام ولیالی مع اہلہ وعیالہ یاتھا عطشاناً ثم خرج الی بلدہ خیر آباد عتقیا، وقل فی ہذا الامن کثیر من المسلمين ونسائہم وصبایہم یبلغ عدوہم الآفا، واجتمع جیوش کثیرۃ الی ملکہ عالیہ (حضرت محل - ملکہ اودھ) فوصل الیہا العلامة وصار رکنا رکینا لمجلس الشوری وقام اللعسا کر دہرا لا امورہم فوقعت المحاربات العفیة بین الفریقین حتی غلبت النصارى فاستشهد

کثیر من الابطال واخذ سبیلہ من استطاع من الفسار والرجال ، وكان ذلك
خاتمة المحروب والفعال -

جلالة وشہادتہ

ولما تسلط النصارى على جميع البلاد وشہرت ملة النصارى بالصنم والامان
موتقة بالآيان ربح العلامة الى بلده ولم يكن استراح حتى دعاه عامل نصراني
وحبسہ وحکم عليه انه من قادة الثورة ومن اعظم اعداء الدولة البريطانية فلذا استحق الجلاء
والحبس الدائم ، فاركبوه الباغرة وارسلوه الى جزيرة اندمان التي كان فيها كثير من
الاعرار محبوبين من قبل ، فحمل المصائب وقاسى الشدائد ، رقم نبذا منها في " الثورة
الهندية " و " قصائد فستنة الهند " وفي هذه الغزوة لمحق بجوار رب ثلاثي عشر من شهر
صفر المظفر موافقا لعشرين من غسطس (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) تقدره الله تعالى بوسع
كرمه ومغفرته ، عاش سعيدا فريادوات حميدا شهيدا -

قال محمد سعيد حسرت مورخا لوصاله :-

قد توفي الاله فضل الحق ،	عالمنا جيد الباريب
ان نفاه الولاية من بكدة	ببخار فليس من عيب
قال تارحينه " لا دركه	فضل حق " هو اتف الغيب

٨ ٧ ٢ ١ هـ

محمد عبد الحكيم شرف القادري
المدرس بالجامعة النظامية الرضوية - لاہور پاکستان

بسم الله الرحمن الرحيم

تعارف الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م

الثورة الهندية تاريخ موجز جامع عن الحرب التي وقعت للحرية لأهل الهند بين الانجليزيين كتبها عالم حرباني مجاهد الحضرة العلامة فضل حق الخين آبادي رحمه الله خلال اسره بجزيرة اندمان في ١٢٧٦ من الهجرة النبوية و ١٨٦٠ من الميلادية وهذه حكاية تفجع القلوب من حيث انها ملووعة بمظالم قاسية ومدهشة التي ابتلى بها أهل الهند على يد الانجليزيين عامة والمسلمون خاصة كما ذكرها العلامة فضل حق الخين آبادي في كتابه "الثورة الهندية" "وذلك لواقعة فائقة تركت الديار سلاقم وجعلتها الصوائب المصائب مواقع وامطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق وضواقم وفاقرة جعلت الامرار فقراء صعا ليك والملوك اسرار صعا ليك" و لا ريب ان الوقائع تنس وتتمضي ولكن لا يدركها

له الثورة الهندية ص ١٢٠ وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION. P.82 : ص ٢٢

كل واحد حتى يراها برأى العين او يسمع عن رآها واذا حصل السلطة للظالم لا يجترئ احدا ان يمشى اسرارها باللسان او القلم فكذلك كان حال الانجليز بين المتسلطين على الهند قد مضى على هذه الواقعة الفاجعة اكثر من قرن وربع وكتب كثير من المؤرخين عنها ولكن كثير منهم اخفوا الحقائق وغمضوا اعينهم عن الوقائع الهائلة في رضا الانجليز وكان في تلك الحرب فريقان احدهما الانجليزيون ومن والاهم عن اهل الهند واثانيها الذين خالفوهم بانفسهم واموالهم ومضوا لسبيلهم في هذه الثورة كالحرار

اراء الانجليز في الثورة

ومن الاسباب المهمة لهذه الثورة ان الهنديين اساءوا الظن بالانجليزيين وسلطتهم لاجل مكاندهم كما قال المستر دسرهالى (MR. DISREOLLI) الوزير الاعلى لانكلترا في ذلك العصر اثناء خطبته في ١٧ يوليو ١٨٥٧ م :

” اقول من دون حذر ان التأثيرين الهنديين من حزب البنغاليين ما اثاروا الفتنة والبغى بشدة عسكرية فقط بل انهم نهضوا حماة للاضطراب السياسى العام وكانت من واجبات حكومتنا الاحترام لحوافظ الملل الاخرى وقد تركت الحكومة

له الجريدة ” آيج كل ” جنگ ازادى نمبر شهر اگست ١٩٥٧ م

تحت عنوان ” ١٨٥٧ ” كى ادبى اهميت ”

الانجليزية في الهند منذ جمع ستين فكانت النتيجة ان جميع الاحزاب المقتدرة يحسبون انفسهم في الخطى له الانجليزيون الذين كانت لهم بصيرة نافذة في الامور اعترفوا انهم ليسوا اقل حظا في حث الثورة من الآخرين لو كانت الثورة العسكرية اشتعلت في البداية من حزب البنغاليين بالرصاصات الشخصية ولكنها ما صارت محدودة في العسكرية فقط بل اضطرت العوام والرعية في اقصى الملك وادناه والشهادة على هذا ان الشعوب الهنديين اثاروا الثورة قبل العسكريين في كثير من المواضع له

خداع الانجليزيين / ولما حمل الجنود الهنديون مهمم الثورة على عواتقهم خلافا للانجليزيين قام كل هندي يخالفهم من المسلمين والهنداك والسكروادوا اخراج الانجليزيين من الهند والنتيجة ان الانجليزيين اخذوا يتفرقون فاستخدم الانجليزيون الغدارين وكان هذا سلاح حربهم الاصلى ودهانهم وجمعوا الغدارين حولهم بتحريضهم على الاموال والجوائز فكان كثير من الذين وافقوهم هم المسلمون

THE LIFE OF BENYOMIN DISSROLI,

له

By G. R. BUEKEL VOL. IV, P. 88.

راجع الى "بهادر شاه ظفر" ص ٦٠٦-٦٠٧

LOST DOMINION, By ALOCORTHIL, P. 722.

له

راجع الى "بهادر شاه ظفر" ص ٥٠٤-٥٠٥

السفهاء فحرضوا الملك بهادر شاه ظفر (آخر ملوك المغول في الهند)
خلاف الامراء والحكام الذين كان في قلوبهم حمية المملكة
وافسدوا قلوب الهنود عن هؤلاء الحكام فانهم موافقوا
اربا اربا فوكت الهزيمة للمسلمين بدل الفوز والظفر.

كانت هذه / كانت هذه الحرب انقلابا وثورة او جهادا / الحرب

حيث اثبتت لطمس سائر احكام الدين المحكم المتين وحيث
هلك فيها المسلمون كثيرا في بعض اقطاع الهند فكانت جهادا
ولكن لها ايد الغدارون من المسلمين الانجليزيين صارت
الحرب فتننة او ثورة ولها فاز الانجليزيون المحتالون استعبدوا
جميع الهند وتسلطوا عليها.

وكتب محمد حسن:

" ماذا نقول في محاربة ١٨٥٧م كانت ثورة عسكرية
ام حركة الحرية ام آخر مقاومة من الملوك المعزولين
والرؤساء الهنديين فهناك فريق من المؤرخين الذين
جعلوها حربا دينية وهناك من يحسبونها حادثا اتفاقية
ولكل منهم برهان على دعوائهم.

فالسيد سموها غدرا يقررون على انها لم تكن
مطالبة منظمة فالذين ساءوا فيها لم يقصدوا
الا السلب والنهب وكانوا اكثر عددا والذين كانوا
المجاهدين والمجاهدين كانوا اقل لا وما كانت هناك

نظریۃ واضعۃ للقومیۃ ولا للحریۃ السیاسیۃ۔

ولو غلب الهندیون فی حرب ۱۸۵۷ م لم تحصل
الحریۃ القومیۃ ببدل السلطۃ الاجتبیۃ بل قامت
الولايات الصغیرۃ من رؤساء الهند فی مدۃ قصیرۃ

ولا حرج ان اهل الهند انهمزوا فی هذه الثوره وحصل
الظفر للانجلیزیین ولكن اهل الهند عزموا ان يخرجوا الانجلیزیین
من الهند وقاوموهم فی هذا الامر سنین متطاولة بجهود شاقه
الی ان فازوا فی غایتهم ونالوا الحریۃ سنۃ ۱۹۴۷ م والآن هم احرار
بفضل الله یعیشون فی قضاء الحریۃ متمتعین بنعمها وكان
الله علی كل شیء مقدرًا۔

تولی الانجلیزیون حکومت الهند
اختصاصا لثوره بالمسلمین بعد اخذها من ید المغول
وقد احتشد فی ظل علمها جمع من الهنادك والمسلمین وكان
دین الحکومت الاسلام فلاجل ذلك بحسب الانجلیزیون
المسلمین اعداء وافسد واطنهم من المسلمین وجعلوا یقتلونهم
بادنی خطائهم

العلامۃ فضل حق والثوره

ولما استولی النصارى علی سریر دلهی سرعان
ما حبسوا العلماء خاصۃ غیر مبالین بخطائهم كالسمفقی

له ماہنامہ اجکل دہلی جگ ازادی نمبر ۱ اگست ۱۹۵۷ء۔

له ایضاً

عنایت احمد الکا کوری و المفتی مظہر کریم الدریا آبادی

لہ المفتی عنایت احمد الکا کوری (۱۲۲۸-۱۲۷۹ھ) هو الشیخ العالم الکبیر المفتی عنایت احمد بن محمد بخش بن غلام محمد بن لطف اللہ الادیوی ثرا الکا کوری احد العلماء المشہورین ولد بدیوہ لتسم خاون من شوال سنۃ ثمان وعشرین و مائتین والف و سافر الی رامپور فی صباہ و قرأ النحو و الصرف علی السید محمد البریلوی ثرا سافر الی دہلی و اخذ الحدیث من الشیخ المستند اسحق بن افضل العمری الدہلوی ثرا سار الی علیگڑھ و ولی التدریس هناك ثرا ولی الافتاء ثرا انتقل منها الی بلدة بریلی و جعل صدر الامین ثرا صدر الصدور و انتقل الی اکبر آباد و ثارت الفتنة بالہند قبل ان یصل الی اکبر آباد و اتهم المفتی ایضا باثارة الفتنة و امر بجلاته الی جزائر اندمان و من حسن المصادفات ان حاکم الجزیرة کان یحب ان ینقل الی کتاب تقویم البلدان من العربیة الی الہندیة لیسهل علیہ نقلہ الی اللغة الانجلیزیة فترجم ذلک الی کتاب بالہندیة فاستحسنہا حاکم الجزیرة و شفعه لہ فاطلق من الاسر فی سنۃ ۱۲۷۷ھ و دخل الہند و اقام بکانبور و انشأ بہا مدرستہ سماها " فیض عام " و درس نحو ثلاث سنوات ثرا شد الرجل للحج فلما قارب ان یصل الی جدۃ غرقت سفینتہ فی البحر و لم ینج احد۔

لہ مصنفات کثیرة منها علم الفرائض و الکلام المبین فی آیات رحمة للعالمین و محاسن العمل الافضل فی الصلوۃ و الدر الفرید و علم الصیغۃ و تاریخ حبیب الہ و غیرہا و تفصیل مصنفاتہ مذکور فی سوانح التمام للہ حافظ عبد الستار السعیدی۔ (راجع نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۳۴۱ الی ۳۴۳)

والمفتی عنایت احمد هو الذی ارسل معہ العلامة فضل حق رحمہ اللہ کتابہ الثورة الہندیة الی ابنہ شمس العلماء عبد الحق الخیر آبادی (باغی ہندوستان ص ۵۰)

والسيد اسماعيل حسين منير الشكوه آبادي وكذلك لم يسلم
 العلامة فضل حق رحمہ اللہ من براشتہم فنفي الى جزيرة اندمان
 وصبت عليه المصائب في السنتين من عمره وكان عاش عيشا
 طيبا سغدا من قبل كما ذكر العلامة رحمہ اللہ في قصيدته ٤
 كانت لفضل الحق فضل مثالة منها على الامثال الى استغلام
 ووجهة بين الوجوه وجاهة تعولها الاعيان والروساء
 وبراعة ورفاعة ورفاهة ونزاهة ونباهة وعلام
 وكما ذكر في قصيدة اخرى ٥

كانت كايامنا بيضاء ياجرنا وكان ايامنا ايام اعياد
 ولما كان العلامة بعيدا عن دلهي ادرك اعلانا عن

له روح غالب للسيد محي الدين القادري تآود ١٩٣٩ م ص ٥٩ الى ٦١ و
 داستان تاريخ اردو لحامد حسن القادري ١٩٣١ م ص ٣٥٨ الى ٣٥٩ -
 ٤ الثورة الهندية ص ٢٩ القصيدة الهمزية
 ٥ ايضا ص ١١٣ القصيدة الدالية

عہ السيد اسماعيل حسين منير الشكوه آبادي الشاعر الجليل السيد
 اسماعيل حسين المتخلص بمنيہ - تولد في شكوه آباد مديرية مين پور وكان
 ابن السيد احمد حسين شاه تلميذ في فن الشعر للشعراء الكبار في عمره كالشيخ
 امام بخش المتخلص بناسخ ومير علي اوسط المتخلص برشك قضي عليه بعد
 الثورة الهندية سنة ١٨٥٧ م بموامرة قاسر ونفي الى جزيرة اندمان ولكنه تخلص
 بالاسر سنة ١٨٧٠ م واقام عند رئيس رامپور النواب كلب علي خان الى ان توفي سنة ١٨٨١ م
 وله ثلاثة دواوين الشعر الاسود وهي منتخبات عالم و تنوير الاشعار ونظم منير و
 من تصانيفه مثنوي محراب المضامين - (راجع تاريخ ادب اردو بابو سكرينه
 الترجمت مرزا محمد عسکري ص ٢٣٠ الى ٢٣٢)

العفو العام من ملكة انكلترا وكتورية في اول نوفمبر ١٨٥٨م^{له}
وكان متنه كما يلي :

”..... يعلن انه من لا شركة

لهم في قتل الانجليزيين فلم عفو عام.....

فالذين اعتمدوا على هذا الاعلان ورجعوا الى
مواطنهم كان العلامة رحمة الله ايضاً منهم فعاد الى وطنه
خيراً بآدم وثقاً بالايمان غافلاً عن انه لا ايمان لمن ليس
له ايمان .

فزار العلامة الكرنال كلارك (LIEUTENANT CLARKE)

في ٢٦ ديسمبر ١٨٥٨م وزار ايضاً نائب المدير العام في
٣٠ ديسمبر ١٨٥٨م ثم مكث في بيته فأسرت الاحكام في
٣٠ يناير ١٨٥٩م وبعثوه الى كهنو ورفعوا القضية عليه و
حكم لحبس الدوام بعبور البحر الاجاج في ٢٢ مارس ١٨٥٩م^٢
والى اشار العلامة في قصيدته^٣ :

انى بلانى خدعة امرأة بلى كيد عظيم ما تكيد نساء
يخلين خلقاً بالمواثق ثم لا لعهدهن وعهدهن وفاء
فدعت بان قد شهرت ان امنت قومانيت بهم الديار و ناءوا

له بهادر شاه ظفر ص ١٣٠٦

٢ غالب نام اورم تادم السيتا پورى ص ١١٦ الى ١٢٠

٣ الثورة الهندية ص ٦٢٧ ٦٥٠

٤ الملكة وكتورية لانكلترا .

اذ غرهم ميتاتهم رجعوا الى اوطانهم مستبشرين وقتاء
 فاتيت داري اشيا او غرتني ايمان كافرة لها استيلاء
 ثم اعتدى عمالها اذ مارعوا ميتاتها فاقانف استدعاء
 منهم فعنوني فعنوني كان لم يبق فيما عاهدت ابقاء
 و انتفوه عن الوطن الى جزيرة اندمان واوذي في
 الله في الجزيرة اشد الايذاء حيث لا يسعه البيان
 و تقشع من الجلود و مع ذلك كان بعد الاحبة والاعزاء
 تعاسة دائمة له

والله اشهر العلامة في كتاب هكذا : له

” وغريز سلس، خنديد بلس، في اسر شريد
 بلس، و حائر جاسر ياتر تعس، من ظلم جابر
 جاسر شكس شوس و ياتس النس، مني بشدائد
 لا يندى اليها قياس قاسر“

استقامته رحمه الله

ومن المعلوم ان العلامة رحمه الله من سلالة
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه وكان
 في عروقه دم فاروق الذي سبب استقامته في هذه
 المصائب العظيمة فكان كالجيل معتصما بالله ومبتلا الى
 الله لم تقتل له ربيع الشدايد والالام والحوادث الفاجعة
 والله در الشاعر الشهير السيد اسمعيل حسين متير

الشكوه ابادیؑ حیث قال فی ابیاتہ الی تاتی ذیلاً وکان قضی
مدۃ منقیاف فی جزیرۃ اندمان مع العلامة فقال اسفاه
مولوی بے نظیر فضل حق اسم شریف
قدیم میں اور وہ رہتے تھے ایسی جگہ
نصف قصیدہ کیا سننے کے قم
ترجمتھا :

” المولوی فقید النظر اسم الشریف فضل حق“
من دلہی الی لکھنؤ ہومشتہی ومواتمن فی السجن
کلانا محبوسان ما کثان بمکان واحد علی شط البحر
غار قان فی بحر المحن حررت ہذہ القصیدۃ
امامہ بنصفہا وختمتہا اذ کان یهو علی شفا حفرۃ
القبور“

کان العلامة رحمہ اللہ فی السجن ولہ یتسر لہ
کتاب من ادب او تاریخ اولفۃ ومع ذلک انہ حرر
وقائع الثورۃ کاملۃ مع الایمانی بالعربی الفصیح البلیغ بالث
مع القصیدتین فی ۱۸۶۰ المیلادیۃ ؑ

لہ مذكورہ انفا

لہ کلیات منیرا بحوالۃ باغی ہندوستان ص ۹۰، ۹۱۔

و بہادر شاہ ظفر ص ۸۶۹

ہذہ القصیدۃ تشتمل علی خمسین ومائۃ بیت اولہا :

اشک زلیخا ہوتے بحر صفت جوش زن غرق ہوا نیل میں یوسف گل پرین

والشعر الاخیر :

غیب سے تاریخ نو لکھ لگی اے منیر جزو دل و ہاں ہوئی شرح حدیث حسن

واستخدم كلمات مطبوعة سرائقة والمحاورات حتى لا يكاد يبلغ مكانته الأدبية احد من اهل العرب الا قليلا والكلام شوكه تجذب القلوب وتحير الا لباب مثل كلام الشجراء الجاهلين وسرد الوقائع الصحيحة من دون مبالغة او اطوار كانت ضرب من سيف قاطع او ضوع من برهان ساطع والحق انه تاريخ فريد احرى ان يجعل اساسا لمن يريد ان يرتب تاريخ هذه الفتنة الفاجعة كما يقول الدكتور السيد معين الحق :

THE IMPORTANCE OF THE STORY IS OBVIOUS. IT IS NOT ONLY AN EYE WITNESS ACCOUNT OF WAR, BUT IS ONE OF THE CONTEMPORARY DOCUMENTS, WHICH PRESENT THE MOVEMENT IN ITS TRUE PERSPECTIVE. ل

ولا محل ايضا للشبهة في صدق الوقائع التي ذكرها العلامة لان عالمه موثوقا صادق في اقواله واحواله جامع بين العلم والعمل قادر على النشر والنظم اديب جليل وفاضل كبير ومجاهد عظيم وليس له نظير في كماله العلمية والادبية فاشار الى الوقائع والحوادث بالاضمار والكنايات لان الكناية ابلغ من التصريح فنحن نوثق

لـ THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE

1857-58.

By DR SYED MOINUL HAQ, P. 24.

ونؤيد الوقائع فيما يليه من كتب التواريخ الأخرى لئلا
ينكرها الجاحدون وتجمع براهين قاطعة على ما كتب
العلامة رحمه الله.

حول الثورة

ومن المناسب ان نلقى الضوء على الفتنة ١٨٥٧م
قبل ان نبدأ بتحقيق الكتاب وقد وضع المؤرخون الثورة
في أربعة أجزاء السياسية والاقتصادية والدينية والعسكرية
وبعضهم وضعوها بالمواقيت والمدة التي وقعت
هذه الثورة كما تلي:

- ١: من ١٠ مايو ١٨٥٧م إلى ٣١ سبتمبر ١٨٥٧م سفل الدماء.
- ٢: ومن أكتوبر ١٨٥٧م إلى مارس ١٨٥٨م انهزام الثائرين.
- ٣: ومن أبريل ١٨٥٨م إلى ديسمبر ١٨٥٨م غلبة الانجليزيين
على الثورة كاملة.

وهناك بعض من وزعوها في أربعة ابواب هي
١. الفتنة ٢. المواجهة ٣. الانهزام ٤. الانتقام

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, ١
By R.C. MAJUMDAR, IN EDITION P. 765 vol. II
THE TALE OF THE GREAT MUTINY ٢
By W.H. FITCHETT, LONDON,
P. 21.

الاساءة بالمسلمين | دخل الانجليزيون الهند من حيث التجار
ولكنهم غرسوا شجرتي الحق واليقين
في قلوب اهل الهند بمكاندھم ولم يزل عملهم ذلك
حتى تسلطوا الهند كلها وخنقوا سلطة المسلمين في
سائر البلاد

واضطرب الرق ساء والامراء من مكاند الانجليزيين
لانهم بذلوا اقصى جهدهم في ان ينصروهم واخذوا يتدخلون
في عقائدھم واحكامهم الدينية واضيقوا عليهم وسائل
المعاش من كل ناحية له

وكذلك جرى العسف والقهر منهم في الجنود ايضا
فاجتهد العلماء الكرام اقصى جهودھم في تمكين المسلمين
على دينهم بالاستقامة التامة وقد ابتهأت آثار الثورة
والفتنة من قبل هذا ايضا فان الانجليزيين اعتدوا على
المسلمين بضبط اوقافهم التي كانت تنحصر عليها نظام
تعليمهم وقد اعترف هذه الحقيقة الانجليزيون الذين
كانت لهم بصيرة نافذة في الامور ان المسلمين لا يخالفون
الانجليزيين بالشدة لو عاملوهم برفق وعدل ببل
الانجليزيون عزموا ان يستاصلوا المسلمين
استئصالا تاما له

وقد كتب الأسقف هبر (BISHOP NEBER) ان اهل
 الهند يكرهون الانجليزيين وان سنحت لهم فرصة واكثرهم
 المسلمون خالفوا الانجليزيين واثاروا فتنة عظيمة خلافتهم له
 والآن نذكر اسباب الثورة في الذيل بالايجاز
اسباب الثورة الأول: هجم الجنود من اهل الهند على
 الانجليزيين اول مرة في معسكر ويلور وقاتلوا اكثر من
 مائة من الجنود البيض مع قوادهم وكان باعث ان
 الانجليزيين اخترعوا نراجا جديدا اى الخوذة في الثياب
 العسكرية وامروا اهل اللامى ان تكون لجاهر على نسق
 واحد وكانت هنود المدراس ينقشون على جباههم خطوطا
 فزروا عنها فاشتعل العنود من الجنود وظنوا ان الانجليزيين
 طلبوا العساكر من ايركات. وجعلوا مبات من الجنود
 الهنديين هدف لاصابتهم
 الثانى: وفي السنة التالية قامت فتنة في رياست
 تراونكور لما فوض الانجليزيون تبليغ الدين المسيحي
 الى اساقفة الذين اختصوا بهذه الخدمة

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA ٤

By R.C. MAJUMDAR, P. 231.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, ٥

By DR. SYED MOIN UL HAQ, P. 49, 24.

٦ بهادر شاه ظفر من ٥٩٨ - ٥٩٩

٧ ايضا من ٥٩٩

الثالث : ذكر المنشئ ذكاء الله حال قائد عسكري من
الانجليزيين :-

” ان يضع في اخذى يديه كتاب الاحكام للجنود
وفي يده الاخرى الانجيل..... ولا شبهة في ان
بعض القواد يجهدون في تنصير الجنديين وكانوا
يفخرون على عملهم هذا “

وكان انكرنال ويلر (LT: COLONEL WHEELER) قائد
لحزب جندي يقول بفخر ومباهاة :

” انا متعود منذ بضع وعشرين سنة لالقاء
خطب الدين المسيحي امام الناس جميعا دون
تفريق وتمييز وكان ذلك في ١٨٥٧م وكان يامر
بعض من الاحكام الانجليزيين موظفيهم ان يحضروا
عندهم كل يوم الاحد لاستماع الوعظ في
الدين المسيحي. “

الرابع : قال القائد الاعلى وارن هيستنكز (WARREN
HASTINGS) في ١٧٨٢م يذم اهل الهند : ان هؤلاء الناس
افظاظ ، وكتب چارلس گرانٹ (CHARLES GRANT) موظف شركة

له بهادر شاه ظفر ص ٥٩٩

له تاريخ عهد انكليشيه ص ٣٠١ بحالة بهادر شاه ظفر ص ٥٩٨، ٥٩٧

وانظروا ايضا THE GREAT REVELUTION OF 1857, P. 77

وانظروا ايضا AN ADVANCED HISTORY OF INDIA

By R.C. MAJUMDAR. P. 229.

الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) في ١٧٩٢م ان
ليس في البنغالين ديانة وانسانية الا في قليل منهم وذكر
سور خلقتهم له

الخامس : وارسل الشيخ هدايت علي العامل وشرار بهادر
رئيس الشرطة في بنغال (BENGAL) وكانا تحت امرأة قبطان
(CAPTAIN T. R. ATTARY) ذاكرة الى الحكومة في ١٧ اغسطس
١٨٥٨م وذكر فيها اسباب نفور الجنود كما يلي له
١- الحق الانجليزيون ولاية اودها الى حكومتهم سنة فبراير
١٨٥٢م وكبر ذلك على العسكريين لان اكثر من الجنود
كانوا من اهلها وقد قرر المورخون هذه الواقعة من كبر
اسباب الثورة له

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له
BY R.C. MAJUMDAR, P. 93.

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له
BY R.C. MAJUMDAR, P. 226.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, له
BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 59.

له بهادر شاه ظفر من ٢٥٧-

ع اشاعها الحكومة البنغالية في وطبع ايضا في الاشاعة

الثالثة من (GUBBINS MUTINIES IN OUDH) راجع الى (GREAT

REVOLUTION OF 1857, BY DR. SYED MOINUL HAQ,

P. 32. v. 1.

وكان من تدبير اللورد دلهوزي (LORD DALHOUSIE)

أنه ضبط عشرين الف عقارا وبيعتها صاقت معيشتهم
واخذوا يكرهون الانجليزيين له

٢- وعد الانجليزيون الجنديين المسلمين والسكك بعد
ان ضموا البنجاب (PANJAB) الى حكومتهم انهم يكرهونهم
على حلق الرأس واللحية ولكنهم اخلفوا الوعد وطردوهم
عن الخدمة بعد الحاق البنجاب.

٣- واجبر الانجليزيون النساء المقدرات ان يرفعن الحجاب
واجبروهن في ذلك بعد ما بنوا المستشفى في سهارنبور للذهاب
اليه بدون حجاب ومنعوا المسلمين عن الختان.

واشار الى هذه الامور العلامة رحمه الله في
كتاب كما يأتي :

" الى غير ذلك مما في قلوبهم من المني والاهوار
وما تكن صدورهم من الفتن والاسوار كالاقتنان
بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنخواتين
وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين "

٤- وفي سبتمبر ١٨٥٦م اعلنت الحكومة انها ترسل الجنديين

له تصوير كادوسراخ ص ٢٦

الترجمة للشيخ حسام الدين

وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

by DR. SYED MOINUL HAQ, P. 22.

له الثورة الهندية

من ٧

الخارج عند الضرورة الى حيث تشاء وكان الجنديون من الهند
يعتقدون ان عبورهم البحر حتى نهر السند يفسد دينهم
فمن اجل ذلك جعلوا يكرهونهم ٥

٥. واذا نظر الجنديون الرصاصات المطلبية بالشحم
استيقنوا انهم لامحالة يتصرفونهم لان فيها شحم البقرة
والهند يكرهونها وكان فيها شحم الخنزير والمسلمون
يكرهونه ٥

السادس : ومن ترويج الهاتف والتلغراف والسكة
الحديدية ظن العامة من الهنديين ان الانجليزيين
يقصدون بذلك تصرفهم على سائر الهند من ادناها
الى اقصاها ٥

السابع : وكان اسم الملك المغول ينقش على سكة
الهند فمنعوها من ١٨٣٥ م ٥

الثامن : ترويج التعليم الانجليزي واقامة المدارس الجديدة
الانجليزية وقررت اللغة الانجليزية لغة حكومية من ١٨٣٥ م
والنتيجة ان اهمية اللغتين السنسكريتية والفارسية

٥ بهادر شاه ظفر من ٥٩٥

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, ٥

By R.C. MAJUMDAR, PP. 228, 29.

٥ بهادر شاه ظفر من ١٨٥

نقصت ولم يكن قصدهم من ذلك الاطمس العلوم الشرعية
وبعد ذلك.

١. اقيم (BAPTIST MISSION) في دلهي سنة ١٨١٣م وقد
اهتم فيه الاسقف ج. مكي (J. MACKAY) اهتماما عظيما
في دريا لنج ولكن الثائرين قتلوه.

٢. واسست ندوة لاشاعة الانجيل المقدس
في ١٨٥٧م وقتل الاسقف هبرو (BISHOP HEBER) في
الثورة ولكنهم اسسوا التيشير (MISSION) بعد الثورة له
واقام الارباء انمسيحيون مدرسة في مدينة كمتي
(ناگپور) ودخل فيها طفل من الهنود للتتصرو من دون
رضا ابويه له

التاسع: وانهزم سراج الدولة رئيس بنغال في
حرب بلاسي سنة ١٧٥٧م بسبب غدر ميرجعفر وتوسعت
بعد ذلك حكومة الانجليزيين فتسبب ذلك للنفور العام
في الهند له

له انظروا : THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

By DR: SYED MOINUL HAQ, P. 30

له بهادر شاه ظفر من ١٣١٠

له ايضا من ٨٦ بحواله سرطاس معكاف كي دائري من ١٠٢

* الجريدة ايجل دلهي جنگ ازادي نمبر شهر اغسطس ١٩٥٧م-

له HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA,

By A.C. MAJUMDAR, VOL L, P. 89.

وزاد النفور القوانین الجديدة والسیاسية الحديثة
من الشركة الشرقية الهندية فهكذا انتقل المركز الاقصادی
الهندي (إلى البنغال) في تصرف الانجليز بين الذي يتكفل
بمصاريف نفقات حكومة المغول من قرن ثمانية عشر
إلى عهد الملك اورنگ زیب له
العاشر : وكان الانجليزيون يعاملون الجندیین الوطنیین
معاملة ظلم وجور فكانوا يعاقبونهم بالشدّة بادی
خطیئاتهم له
ولما اشتعلت الثورة العسكرية في بارک پور
(کلکتہ) في ۱۸۲۷م اشترق الانجليزيون قادة البراهمة
الجندیین من الفرقة العسكرية ۲۷ له
وكانت رواتب الجندیین البیض أكثر من رواتب
الوطنیین وینفق علیهم الاموال والنقود بغير حساب
ولكن الحكومة الانجليزية لا تتكفل حقوق الوطنیین
ولو كانت حقاً ولما ارسلت الجنود الوطنیون الى حرب
برما في ۱۸۴۲م الى ۱۸۵۲م ما نرادوا في مشاهرتهم فترك كثير

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له
By R.C. MAJUMDAR, VOL 1, P. 89.

ص ۷۳

له بهادر شاه ظفر

له تاريخ عهد انگلیشی ص ۲۱۱ بحواله بهادر شاه ظفر ص ۵۹۲

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

VOL. 1 P. 101.

من انجندود الوطنيين خدمتهم له

الحادى عشر : وقد اسس النواب غاندى الدين فيروز جت
 الثانى خلف نظام الملك اصبت جاه مدرسة اردوية للثقافة
 المشتركة في دلهي في ١٨٩٢م ويدرس فيها العربى والفقه و
 الحديث والتى اصبحت كلية في ١٨٣٥م ثم اضيفت فيها
 الدراسة الانكليزية بشقاعة السفير البريطانى سرجارلين
 مكاف من ١٨٢٨م ويتدرس الطلبة من كل فرقة في هذه
 الكلية اللغات الانكليزية والعربى والفارسى والسفسكرت
 وكان المخرجون من هذه الكلية فضلاء كملاء وكانت هذه
 الكلية غصت في حلق الانجليزيين وقذرا في عيونهم
 فاغلقوها بعد الثورة له

الثانى عشر : اساءة التصرف الى الملك :

اساءة الانجليزيين الى الملك بهادر شاه ظفر ايضا
 ايد في تحريض الثورة خلاقم لان الهنود والمسلمين كلاهما
 يكرهون هذا العمل ولما جلس الملك بهادر شاه ظفر على
 سرير الملك سنة ١٨٣٧م اجتهد الانجليزيون ان يخلم الملك
 نفسه من جميع اختياراته في حق الشركة الهندية الشرقية
 (EAST INDIA COMPANY) ولكن الملك لم يقبله له

الثالث عشر : مزنة الرصاصات المشحمة :

من ٥٩٢ الى ٥٩٣

له بهادر شاه ظفر

من ٥٠٣ الى ٥٠٢

له ايضا

له غدركى صبح وشام مثلاف صاحبك معذبة من ٣٧ بجوانه بهادر شاه ظفر من ٥٠٢ الى ٥٠٣

كان عند المجنديين البنادق (ROYAL ENFIELD) والبنادق

التي اعدت لاستعمالها فيها وتوزعت فيهم من ٦ مايو ١٨٥٧ م
كانت مصلية بالشحم وكان للمجندى ضروريا ان يكسرها
من اسنات قبل استعمالها وكان هذا الشحم من البقرة
او الخنزير والبقع مما يعيده عبدة الاصنام والخنزير اخبث
رجس و حرام عند اهل الاسلام له فلذلك كرهها
الهنود والمسلمون اشد الكراهة .

وفي ميرت لما امر قائد من القواد الانجليزيين
للمجنديين نوطنيين باستعمال هذه الرصاصات التي
خمس وثلاثون منزح باستعمالها فعوقبوا عقابا شديدا^٣
وكان القواد الانجليزيون يصرون على استعمالها^٤
وكان التشدد على استعمال هذه الرصاصات المشحنة
والعقاب الاليم على اثباء والاكراه اثر على قلوب المجنديين
اثر احيث تحرك فيهم الطغيان والانتقام وعلى عقاب في
في ٩ مايو ١٨٥٧ م اشتعلت نار الثورة والثبوت على ذلك
كتابته المستر اينسن (MR. ANSSEN) الذي كتبها من
حيث قائد الجيش في ايام الثورة الى اللورد كينتك (LORD
CANNING) الحاكم الاعلى البريطاني للهند ونصه كما ياتي :

له وال الله تعالى في القران المجيد . حرمة عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية ٣

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير البقرة آية ١٧٣

الذحل آية ١١٥

له تاريخ جرم وسزا ١٠ ادها برى ج ١ ص ٢٠٧ وبيهادر شاه ظفر ص ٢٠٧

له بهادر شاه ظفر ص ٢٧٨

” بعد ان عاينت هذه الرصاصات لرايحيد على
اعتراضات المجنديين و ما شعرت قط باستعمال
شيء للرصاصات يكون من الشجر الاصلى“ له
وكتب السرجان ليرنس :

” كان سبب الثورة توزيع الرصاصات المشحونة
بين الجنود ولا غير ويؤيد ذلك اللورد ليكي
(LECKY) له

وصف النسخ

ومما لا يخفى ان لكتاب الثورة الهندية نسخا عديدة
في مكتبتان اى بمكتبة رضا براهمبور (يو. بي) الهند وبمكتبة انزاد
بجامعه على كده الهند ولكن نذكر هنا ثلاث نسخ التي ظفرتها
لتاريخ فتنه الهند الحادثة سنة ١٨٥٧م بمكتبة مولانا ازاد
بجامعة علي كده الهند ونحن استفدنا منها في تصحيح الكتاب
وتحقيقه وهي كما يلي :

الاولى نسخة مكتبة مولانا ازاد، حبيب كنيج كلكتشن، علي كده :
هذه نسخة جيدة حسن الخط وجدناها في مكتبة انزاد
حبيب كنيج كلكتشن علي كده تحت رقم ٣٢٢ وهي تشتمل على
١٢٠ ورقا وفي كل صفحة عشرة سطور على تقطيع بمقياس ٩/٧ × ٣/٢ -

من ١٠٦

له بهادر شاه ظفر

له

THE TALE OF THE GREAT MUTINY,

By W.H. FITCHETT, LONDON. P. 14.

وهذه النسخة كاملة تحتوى على كلتا القصيدتين
الفريدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة الهند الاولى
قصيدة همزية عدد ابياتها ستة وثمانون ومائة
ايات والثانية قصيدة دالية عدد ابياتها عشرون و
مائة ايات.

فنظر الى ما ذكرنا من الخصوصيات جعلناها اساسا
للتحقيق واسسنا التصحيح على هذه النسخة لصحتها
وكونها كاملة وشاملة للقصيدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة
الهند وجعلنا رمزها في تصحيحنا :

ر : فاول هذه النسخة كما يأتى :

الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الازعاج.....
والخر ما شعر كما يأتى :

عليك اذكى صلواة الله ما صدحت

ورقاء بك وريق او شدا شادى

وبعد هذا الشعر عبارة ما صورتها :

” كتب مولانا ومقتدانا وعلامتنا واسرتنا

غفر له ورحمه الله وجعل في عبيد غرق الفقدوس مشواه

وفي اخرها تين القصيدتين المحسودتين

للفرخين هذه العبارة مكتوبة :

تمت القصيدتان في شهر رجب سنة ١٣٧٦ هـ يعنى

الفاو مائتين وستا وسبعين من الهجرة المقدسة النبوية

على صاحبها اذكى منها برحمت الوسيعة وقدرته البديعة

بجاه حبيب واله وعترت عليه وعليهم انكى الصلوات و

الصلوة والتحية وانا محبوس في الجزيرة العربية، نجاتي الله سبحانه

التوفيق والاحقاق.

تمت بعون تعالى على يد احقر العباد المدعو
بعبد القادر الملتاني في سنة ١٢٨٢ من الهجرة
النبي الامي الحجازي المكي التهامي صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وسلم
تسليما كثيرا.

والثالثة نسخة مكتبة مولانا ازاد عبد السلام كلكتن عليكده
هذه نسخة ثالثه ظفرنا بها في مكتبة ازاد عبد السلام
كلكتن. وهي تشتمل على ٧٣ صفحات وفي كل صفحة تسعة
سطور وفيها سقطات كثيرة فاولها كما في النسختين
المذكورتين واخرها شعري كما ياتي.

قطعت عما سوى الله الرجافما

ممن سواه جار قد وارفاد

وفي هذه النسخة ثمانية وستون بيتا فقط من
قصيدة دالية وهذه القصيدة مشتملة على عشرين ومائة
بيت.

وهذه النسخ الثلاث كما ذكرنا قبل مخزونة
بمكتبة مولانا ازاد بجامعة عليكده الهند والنسختان
الاوليان قابلتان للقراءة والمقابلة واما النسخة الثالثة
فهي مطبوعة لا تفرد فتركناها.

نهج التصحيح للثورة الهندية

قد ذكرنا أننا أننا وجدنا نسخة مكتبة ازاد حبيب نغم
كلكتن كاملة واضحة الكتابة فجعلناها أصلاً فانتسخنا المتن
كله من هذه النسخة ثم قابلناها من النسخة الثانية
وضبطنا الاختلافات في الحواشي ومن المعروف أن الثورة
الهندية كتاب تاريخي لواقعة هامة لبلاذ الهير و فتاوم
الوطنيون الانكليزيين اشد المقاومة وان لم يفوروا في
مقاومتهم حين ذلك ولكنهم نجحوا في انقاذ الوطن من
ايدي الانكليزيين بعد تسعين سنة فقط فلهذا الكتاب
الجليل اهمية عظيمة لانه اقدم تاريخ صنف في باب
من بيد مجاهد دخل في معركة الحرية بنفسه و اودى
في الله في سبيل الحرية وتوفي الى رحمة الله في جلاء
فنعين ان نوثق هذا المراد التاريخية من الكتب التاريخية
فمن هذه الوجهة صارت الثورة الهندية مدالة
و موثقة من حيث علم التاريخ.

عنه راجع من من هذا الكتاب لفهرس الكتب
فهرس المصادر والمراجع من الى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عظيم الرجاء للإنتجاع من دون الأهرجاء
من البلوى والبلى والبلاء وإيلاء حسن البلاء بإتياء الألاء
لمن دعاء بأسنى الاسماء لاسيما لمن ظلم واضطر عند
الابتداء بالاسوار والأدوار والصلوة على بشير بشير منذير
بشرب أنباء الأنبياء المرجي شفاعته لدفع البلاء والأوباء
وكشف ظلم ظلم الأعداء والشفاء من عضال الداء^٢ و
وبال الشقاء والنجباء النقباء الكرماء سيما آل العباء^٣
وصحبه العظماء الأشداء الرحماء سيما الحنفاء الخلفاء
سلم الله وبارك عليه وعليهم ما سيح الملك في الفلك والسماء
وسبح الفلك في الفلك والدأماء.

وبعد فان كتابي هذا كتاب أسير كسير خسير على
مافات منه خسير مبتلى بكل عسير لا يطاق ولو في أن يسير
منتظر لفرج على رب يسير ومكبول مخبول واقم في احبول
على الدعة والسعة من بدء فطرت مجبول يرجو النفس
من كرب من نفس رب بدء عاء مقبول.

ومحبوس في بأس^٤ بيتيس وبوس وكل الى ظلم عبوس
عداء عما كان له من روى وزى وملبوس وإبتلاه^٥ بشجون شجون
في مضائق سجون هي هجامع فتن جون ومحتبس مبتس من

(١) جمع النبي الأنبياء جمع النبي وفي كلتا النسختين الأنبياء.

(٢-٣) تاخر ما بين الحاجزين في ب من 'وبال الشقاء'.

(٣-٣) تريد من ب وموضعه في الأمل بياض ولا يد منه.

(٤-٥) وموضعه في ب ما بين

الخلاص متأس نظرا الى تحم محتبس فظ غليظ القلب محتبس
 لكنه من رحمة ربه ليس بيوس وغريز سلس ضرير يلس
 في اسر شريير يلس وحائر حائر يائر تعس من ظلم حاسر
 حائر شمس شمس وبائس البس مغي بيشدائد لا يندهي
 اليها قياس قانس ومعتز معتز مضطر فتن باشد احتباس
 واحمر باس في اسر ابيض اسود الكيد انروق عباس
 اصهب الشعر متلون لباس جروه عما كان له من لباس
 وكساه اخشن كساء وكرباس

وعاجز جائع فائز عالى رب فائز نذيع من اسرته
 بالاسر نازع اليهم نازع قضى عليه بار مدع ومنازع وسادم
 نادم عادم لكل منادم وخادم فت في اعضاءه باشد مصادم
 ونجيد فريد طريد عني فجلى من ارضه وبلده وكتيب
 كريب غريب عني فائسي عن اهل وولد ضام
 ظلوم وجاره وابني عت اهل وجاره وخن عنه وعنهم
 وجاره افسار ثي له احد ولا اجاره^٢

اسره فقيره وكسره^٣ بكل ضرب من الزيلام
 لتصلبه وتغصبه في الايمان والاسلام واشتهاره ابن

(١) وفي ب اختباس

(٢) ساقط في ب

(٣-٢) نهيد جابين العاجزين من ب

(٣-١٧) وفي ب اسروه فقيره وكسروه

من العلم والأعلام وما لدرس رسم الدرس وطرس
علم العلم حتى من القرطاس والطرس وذلك لواقعة
قاهرة تركت الديار بلا قم وجعلتها الصواب المصائب
مواقع وامطرت على أهلها من غمام الغموم صواعق و
صواعق و فاقرة جعلت الأمراء فقراء صعاليك والملوك
أسراء ممالك و داهية عقلت عقل كل داهية والهمت
عن الملهى أولى قلوب لاهية وقاهرة قرعت فقرعت

(١) نريد من ب - (٢) وفي ب لواقع -

(٣) ليس ما بين الرقمين في ل -

عه وكتب السيد عبد الحى اللكنوى في ترجمة العلامة فضل حق الخيرا بادهى
الشيخ الامام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل امام بن
محمد ارشد العمري الحنفى الماتريدى الخيرا بادهى احد الاساتذة المشهورين
ليكن له نظير في زمانه في الفنون الحكيمية والعلوم العربية اخذ الحديث
عن الشيخ عبد القادر بن الشاه والى الله العمري الدهلوى وحفظ القرآن
في اربعة اشهر وقد افاتحة الفراغ وله ثلاث عشرة سنة وفاق اهل
زمانه في الخلاف والمجدل والميزان والحكمة واللغة وقرض الشعر
وغيرها ونظم يزيد على اربعة آلاف شعر وغالب قصائده في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها في هجو الكفار
انت الطالب للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس
وافساد وافت واجاد -

(نزهة الخواطر ج ٧ ص ٣٨٢ ■ ٣٨٥)

كل قريع كل تقريع ورفعت رفعة كل رفيع ووضعت قدر كل
 نبيل ووضيع واصابت كل شريف ورضيع واستابت
 كل شب ورضيع وهتكت حرما واغراختاوسلبت نفوسا
 ونفانس واعراضا.

من قصتها ان النصارى البراطنة الاولى شحنا وصدورهم
 بالشحناء الباطنة بعد ما تسلطوا على ممالك الهند
 واقطارها قراها وامصارها واستولوا على حدودها و
 نفودها واحاطوا باعجازها وصدورها وذلوا اعزة رؤسائها
 بالاستقصاء ولم يذروا فيها من يبدى لهم قربة بالاستقصاء
 ونقضوا ما عاهدوا بانكيد والزور ونقضوا ما كان لهم من
 الايد والزور هتوا بان يتصرفوا كل من قطانها وسكانها
 ورؤسائها وجوهرها واعينها ونبالها ومنذ اليها واجلتها واذلتها
 تنصير^ع اظنا بان هؤلاء الضعفاء لا يجدون وليا ولا نصيرا

(١) كان موضع في ب اذ - (٢) وفي ب نجد -

(٣-٢) نريد من ب -

AS UNDER WELLESLEY, WHO HAS BEEN DESCRIBED
 AS, "THE FIRST RULER OF INDIA TO STAND FORTH DECIS-
 IVELY AS A CHRISTIAN," THE MISSIONARIES BEGAN TO
 RECEIVE OFFICIAL PATRONAGE..... THE RESULT OF
 THE PATRONAGE EXTENDED BY THE GOVERNOR GENERAL TO
 THE MISSIONARIES COULD NOT LONG REMAIN IN DOUBT,
 THEY SOON BEGAN TO ABUSE THIS PRIVILEGE AND STARTED

ولا يستطيعون سوى الانقياد محيصا ومصيرا، ليصير
الناس كلهم كمثلهما من ملاحدة متوافقين على ملّة
واحدة ولا يفترق فرقة من فرقة بأن يتدين
كل بدين على حدة لتخيلهم أن^٢ اختلاف التل في
الاديان والملل من اقوى العن لتطرق الخلل في
بقاء التسلط والعمل وحروث الحول في الولايات
والدول.

فجدواكل حدوبدواكل جهد لرفع هذا
الاختلاف بابتداع الجليل فبنوا لتعليم الرطفال و
الإخفال و^٣ تلقينهم كتب لسانهم ودينهم في القرى

INTERFERING WITH THE RELIGIOUS ACTIVITIES OF THE PEOPLE.

ONE OF THE CAUSES OF THE "MUTINY" AT VELLUR IN 1806 WAS STATED

TO BE THE GENERAL UNEASINESS WHICH HAD TAKEN POSSESSION

OF THE NATIVE MIND IN CONSEQUENCE OF THE SUPPOSED ACTIVITY OF

OF CHRISTIAN MISSIONARIES AND OF CERTAIN MISSIONARY CHAPLAINS....

IN 1806 THERE WERE ONLY 21 CHAPLAINS IN STATE SERVICE, WHILE

IN 1854 THEIR NUMBER WAS 142, AND 3 BISHOPS AND 3 ARCHDEACONS

HEADED THE LIST.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

PP. 24-26)

(١) سافضة في ب-

(٢) و في ب بان-

(٣) سقط من ل-

(٣) و في ب لتعلم-

والبلا دمدارس وصيروا أعلام العلوم والمعارف والمدارس

(۱) وفي ب ترکوا۔ (۲) مناقطۃ قتب۔

THE OPENING OF MISSION SCHOOLS, FOR INSTANCE, WAS UNEXCEPTIONABLE, BUT, AS HAS BEEN MENTIONED BY SYED AHMED KHAN, HIGHLY PLACED OFFICERS USED TO PERSUADE THE PEOPLE TO SEND THEIR CHILDREN TO THEM. HERE, THEY WERE GIVEN LESSONS IN CHRISTIANITY AND..... SYED AHMED KHAN TRULY OBSERVES THAT THE POVERTY OF THE PEOPLE AND THE PATRONAGE OF THE GOVERNMENT FORCED THEM TO SEND THEIR CHILDREN TO THESE SCHOOLS.

IN 1823 THE GENERAL COMMITTEE OF PUBLIC INSTRUCTION WAS FORMED..... IN 1834 T.B. MACAULAY, BECAME THE PRESIDENT OF THE COMMITTEE; HE WAS A ZEALOUS SUPPORTER OF ENGLISH, AND IT WAS DUE TO THE FORCE OF HIS ARGUMENTS, INCORPORATED IN A MINUTE, THE BENTINCK'S GOVERNMENT TOOK A DECISION IN ITS FAVOUR IN 1835..... IT DID NOT ONLY CUT OFF THE PEOPLE OF THE SUBCONTINENT FROM THEIR OWN CULTURAL TRADITIONS BUT ALSO MINIMIZED THE CHANCES OF THE DEVELOPMENT OF LOCAL LANGUAGES.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 28-30.)

العهود التي بنيت لتعليمها في العهود السوالف اصدراً^١
 دوارس^٢ وولوها للتعليم والتلقين^٣ الضليل^٤ التفتين^٥ انفاراً من
 انرهبانيين والقسيسين بل ارسلوا في كل قرية ببلد
 طائفة منهم ليلقوا الناس في ريب امرية^٦.

وقدروا اذ قدروا ان يقدرُوا على هؤلاء الامشآت
 في الماكل والاقوات بان ياخذوا كل ما يخرج من الارض
 من السنابل والغلات ويعطوا نقوداً ببدل حقوق الحراث
 والزراع لئلا يبقى لهؤلاء المساكين والدهاقين والراكين
 خيرة تصرف في الغلات بالبيع والابتياح وان
 يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها وان يكون لهم الخيرة
 في ترخيص الاسعار وغلاتها فيضطر عباد الله احتكارهم
 ويشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم وتلجئهم اضطرارهم
 الى تلقي ما يروم الانصار وانصارهم بالقبول ولا يبقى
 اختيارهم ويعتاد بعباد التنصر صغارهم ولا يستطيع
 سبيلاً الى التنصر عند كبارهم^٧. الى غير ذلك مما في قلوبهم
 من المنى والاهواء وما تكن صدورهم من الفتن والاسواء
 كالافتتان بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنخواتين
 وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين فعدوا ببادئ

(٢) تريد من ب-

(٣) وفي ب من -

(٦-٧) وفي ب زيادة -

(١) ليس في ل -

(٣-٣) تريد من ب -

(٥) وفي ب اغلامها -

(٧) ليس في ب

يدعهم كما تدعهم إلى أن يزلوا جنودهم من مسلميهم
 وأهانتهم عن رسومهم وقواعدهم ويضلواهم عن إديانهم
 وعقائدهم لزعيمهم أن الجنود من الأبطال إذا ارتضوا
 لإديانهم بالأبدال والأبطال وتلقوا أحكامهم بالقبول
 والامتثال لا يكون لغيرهم مساغ ومجال للنكول مخافة النكال
 الإنكال.

فكلفوا الأهانت منهم وهم جمع غفير وجمع كثير
 بأذاقة شحوم البقي^١ والمسلمين منهم^٢ وهم قليل بنزير
 بأذاقة شحوم الخنازير^٣ والبقر^٤ ما يعبد عبدة الأصنام
 والخنزير^٥ أخبث رجس وحرام عند أهل الإسلام.
 فأنحرف كل من الفريقين عن الطاعة والانقياد حفظا
 لهما لهما من الدين والاعتقاد فاختلق النصاري بقوانينهم
 الواهية أن المسلمين إنما انحرفوا بترغيب العلماء
 والهنادك بتشريب البراهمة^٦ سيخنتك هذا بهتان عظيم^٧
 أهمل كان في كل معسكر عالم يامر به معروف أو ينهى عن منكر
 أم مسلمو جنودهم جاهلين من نجاسة الخنازير وحرمتها
 وهنادك جنودهم كانوا غافلين عن عبادة البقرات وتعظيم

(١) وفي ب بتليظ - (٢) وفي ب البقر -

(٣) ليس في ب - (٤-٥) وفي ب لحوم الخنزير -

(٦-٧) ساقطة من ب وفي ب - (٧-٨) نريد من ب

(٨-٩) نريد من ب -

حرمته حتى يغرى اغراء المسلمين الى العلماء الاعلام واعلامهم
 واغراء الهنادك الى براهمة لكن لما كان كون العلماء
 في الملك الدين اثبت ومن يريب فيه اكبت ابدا
 حيلة بلبسهم لاسر العلماء وجسمهم فشمسوا لهم
 شمسا ليطمسوا نجوم الهدى والدين طمسوا يريدون
 ان يطفئوا نور الله باقواهم وياي الله الا ان يتم
 نوره ولو كره الكفرون ولما انخرق الفريقان فارقا النصاي
 وفريقهم وكل من كان رفيقهم فاخذوا يقتلون فريقهم و
 يقطعون طريقهم ويغتالون طرخانهم وبطريقهم. عه

(١٠١) وفي ب: من كان طرخانهم وبطريقهم.

(٢٠٢) ساقطة من ب.

عه سورة التوبة ٢٢ -

عه وتفصيل ذلك ان الرصاصات الجديدة جهزت للجنود وقامت
 فيهم في شهر يناير سنة ١٨٥٧م لجنود البنغالة ومنذ ذلك الحين
 ظن الهنود والمسلمون ان الانجليزيين سيدلون دينهم ويريدون
 ان يتصدروهم بوسيلة تلك الرصاصات فجهدت الكتيبة التاسعة تحش
 من الجنود التي كانت في برهان پور (BARHAN PUR) باستعمال هذه الرصاصات
 في ٢٢ فبراير سنة ١٨٥٧م.

وفي ١٩ مارس سنة ١٨٥٧م بقى الجندي المسقى منگل پانڈے
 (MANGAL PANDE) من الفرقة الرابعة والثلاثين من الجنود المشاة
 المتعين في باراك پو (BARRACK PUR) (قريبة من كلكتة) واعار رفقاته
 الجنديين لهما اسم يؤيدوه في امر الدين فاطلق الرصاص منگل پانڈے ٤

أرضمن النصاري من فرقدارا و لحر يبال عارا و شتارا
 و جمع منهم قتلوا غيلة فادخلوا نارا فمن الجيوش
 المنحرفة فرسان ورجال قصروا عزمهم على قتل الرجال
 و منهم من اعتدى و اساء و ارتكب الفظاظه و القساء
 فقتل الولدان و النساء (فاستحق الخذلان و الهوان
 من اغتيال^٢ النسوان^٣) و استوجب الخزي و الصغار من

(١-١) نريد ما بين الحاجزين من ب- (٢) و في ب اهلك-

(٣-٣) تأخر ما بين الحاجزين في ب-

٤ الى احد القرنجيين ببند و قيته فعوقب بالتصليب في ٨ ابريل سنة ١٨٥٧ م
 فتأثر جنود البنغالة على هذه الحادثة تأثرا جديدا-

و في ٢٢ ابريل سنة ١٨٥٧ م جحد خمس و ثمانون جنديا من التسعين
 و هم من الجنود الخيالية رقم ٣ (CAVALRY No. 3) ان يمسوا تلك الرصاصات
 في ميدان التدريب فاخلعت انما ياتهم العسكرية في ٩ مايو سنة ١٨٥٧ م
 امام جمع كثير في ذلك الميدان و ذلوا ذلأ بشديدا ثم سجنوا فأنحرفت
 الجنود كلها عن الانجليزيين لاجل ذلك ثم قدم الحدادون يحملون السلاسل
 و الاغلال و قيدوا خمسة و ثمانين جنديا بالسلاسل و الاطواق
 فتأثر الجنود الآخرون من هذه الواقعة و كان منهم طائفة الذين
 وافقوا الحكومة البريطانية فوجهوا الى رفقاتهم و لا موجه على صستهم
 بهذه الواقعة المشجلة القاضية فتلظى النفور في قلب كل واحد
 منهم عن الانجليزيين-

(بهادر شاه ظفر اوردان كاعبد ص ٦٠٧-٦٠٨ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857. PP. 85-96)

قتل الصبية الصغار (وتمهر من مال على اخذ المال فذهب
واخذ الفضة والذهب وآب الى داره بيها ذهب^{عه})
ثمان كلام من الجنود المتحرفة قد انتهضوا من
معسكرهم ومقامهم بعد القتل بامرهم وحكامهم وقد
تطرق^٢ الوهن والاختلال في اعمال العمال وتمشى^٣ في امن
الطرائق^٤ الفساد والفتور^٥ واختلت الاوامر والامور و
هاجت فتن بوجوه^٦ من العناد بين العباد و^٧ شاعر البوار

(١-١) سقطت من لوزيد من ب- (٢) وفي ب تمشى-

(٣) وفي ب تطرق- (٤-٤) وفي ب فتور وفساد من الطوارق-

(٥) اخذ من ب وهذا الحسن ففي لوج- (٦) اخذ من ب وفي ل العناديين-

(٧) لعله الصواب وفي الاصل البوار وهو خطأ (٨-٨) وفي ب شاعر بواد وبلاذ-

هـ وكتب المنشئ ذكاء الله : فلما جرت هذه الواقعة غضبت الكتيتان من الجنود
الهندية وجمعوا على ميدان التدريب واطلقوا الرصاصات-

فظهر الفساد في الارض من كل جانب وساهموا فيه العوام من
القرى معهم طوعا والوف من الناس اشتركوا فيه صائلين واحرقوا كثيرا
من قصور الحكام والانجليزيين في ساعات قليلة وقتلوا سبعة رجال
من الحكام وقتلوا نرجات واطفال ثلاثة منهم وقتلوا الانجليزيين واولادهم
واذواجهم حيث وجد وجهه له

ووقع هذا الفساد في معسكر مير^{١٨٥٧} (NEERUT) في ١٠ ايار سنة ١٨٥٧م

واخرجوا خمسة وثلاثين جنديا من السجن بعد حطه له

له بهادر شاه ظفراوان كاعهد من ٢٨٢ و٢٨٣ بحالة تاريخ عروج عهد انكليزية من^{٢٠١}

له ايضا من ٢٨٦ بحالة نصرت نامة كورنمنت من ٩-

فی البوادی والبلاد فتمت لهم من اختيس واغاس ومنهم من
صال لدرك النار وتفاقت الفتن تشوا وتمور۔
فادی كثير من الجيوش^٢ الى دار الملك دهلي التي هي
مصر مشهور وبلد معمور ومشوى لجميع كثير من آل تيمور^٣۔
فاسروا بها من كان من قبل من سيدتهم رئيسا لرعلة وتامور
وهو هم غمر قدرة الى اسر ذل العمر وهو في الحقيقة لزوج له وتامور مامور^٤ به

(١-١) نريد من ب۔ (٢) وموضعه في ل: فهمي۔

(٣-٣) وفي ب: من الجيوش المتحرفة جمعها (٣) ساقطة من ب۔

له الملكة نرينت محل له الحكيم احسن الله خان۔

عه وكتب المرزا غالب : جاء به من الثائرين من ميرت الى دلهي في ١٢ رمضان
سنة ١٢٧٣ هـ «مايو سنة ١٨٥٧ م» وكانوا كلهم مستعدين على البقاء وعطاشا
لدماء الانجليزيين فقتلوا الانجليزيين اينما ثقفوا (من كتاب دستنبو
لغالب ، من بهادر شاه ظفر ص ٦٩٣)

وكتب المنشئ ذكاء الله : ولما دخل الثائرون دلهي من ميرت
قتلوا كل من وجدوه من الانجليزيين فصر الخمود على سائر البلدة
وين اي ان الثائرين قادرون على دلهي (من كتاب بهادر شاه ظفر ص ٦٨٦
بحواله تاريخ عروج عهد انكشيه ، ص ٢١٢)

عه وكتب المنشئ شوكت علي فهمي : ولما وصل الانقليسيون الى دلهي
في «مايو سنة ١٨٥٧ م» ساء بهم الجنود الوطنيون من دلهي واعلن الثائرون
ان بهادر شاه هو الملك على رغب جهدهم وبيدعوا القتل العام للانجليزيين
في دلهي مثل ميرت وقتل السفير البريطاني واهلكوا القواد العسكرية
الانجليزية الرجال والنساء والولدان من الانجليزيين اينما ثقفوا اخذوا^٤

وكان عاملاً الذي صار في المعنى والياء عالياً للنصارى
وليا موالياً في جهنم قالوا ولما من عداهم^٢ لاسيما لعداهم^٣
مبغضاً قالوا وكذا^٤ من عشيرته وشرذمته^٥ من عشيرة
الأتريبيين من سويره وسيريت يفعلون ما يشاؤون
ويعملون بأرائهم وفي طاعتهم يراءون وهو امر لا يعلم
امر ولا يعمل الا امرا ولا يامر برأي امرا ولا يفقه

^٤ وقتلوا تقتيلاً واحرقوا ابنية الحكومة والنتيجة ان الثائرين غلبوا على
دلهي. (من كتاب هندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۳۱۲)

شرائع الفساد الى ميرت ودلهي وكان يهود ولكني ووسط الهند
ولما توفي بهادر شاه عرش المملكة كان عمره ستين سنة وقد عاش
عشرين غيدا في ترف ونعمت وكان متواضعا من طبعه ولكنه كان كسلان
ولم يكن فيه الخداع والمكر من طبعه الكريم.

(من كتاب تاريخ نجوم و سزا ج ۱ ص ۲۰۴ الى ۲۰۹)

وكان عمره وقت الثورة ثمانين سنة وقد شاخ ولا يقدر على
تنفيذ امور السلطنة الا بمشورة زوجته شريانت محل ووزير الحكيم
احسن الله خان وكان رفيقا لمزنا الله بخش ورجب على فكانوا يراون
طاعة الملك ويظهرون الاخلاص معه ولكنهم في الحقيقة كانوا جواسيس
النصارى ومن مشورة هؤلاء الجواسيس ارسلت زوجة الملك
شريانت محل عريضة الى الانجليزيين ليجعلوا ولد هاجوان نجت ولي الهند خلافا
لرأي الملك بهادر شاه. (من كتاب تصويير كاد و سزا ج ۱ ص ۲۲)

(۲) وفي ب سيماء عداهم.

(۵۵۱) نريد من ب.

(۳) نريد من ب وفي لا: عشيرة وبعض.

(۳) ساقطة من ب.

خيرا ولا شرا ولا يحكم بشيئ جها ولا سزا ولا يملك تقعا ولا ضرا^ه
 هذا وقد انتهض من بعض القرى والبلاد جمع من
 المسلمين الجلاء للجدال والجلاد والغزو والجهاد طمعا
 في نيل الثواب والاستشهاد وبعد الاستفتاء والاستشهاد
 من العلماء الزهاد وافتائهم بوجوب الجهاد وافتاوى ائمة
 الاجتهاد عه

(۲، ۲، ۱) نريد من ب۔

عه وكتب مولانا عبد الشا^ه سلطان الشرواني ان هناك شرومة من
 من المجاهدين الذين كانوا استعداد للقتال تحت قيادة بخت خان
 الذي حضر عند العلامة فضل حق وشاوره وبعد المشورة خطب
 العلامة بين ايدي العلماء في الجامع الشاهجهاني بعد صلوة الجمعة
 وقدم الاستفتاء فوضع عليه الامضاء علماء كبار كالمفتي صدر الدين
 خان ازرد، صدر الصدور، بدلهي، المولوي عبد القادر والقاضي
 فيض الله الدهلوي ومولانا فيض احمد البدايوني والدكتور
 السملوي ون مير خان الاكبر ابادي والسيد مبارك شاه الرامپوري
 وغيرهم۔

ولما شاعت هذه الفتوى انما زاد الشغب والغوغاء
 في المملكة عامة واجتمعت الجنود في دلهي نحو تسعين الفا۔

(باعتى هندوستان طبعة لاهور من ۱۳۱ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857.

pp 194-195 ; 242.)

(۳، ۲، ۱) نريد من ب۔

أخذ خلوا البلاد لنصر دين الله جل مجده وأعلاه وحمایة
 اولیائہ و قتل اعدائہ مبتغین لرضائہ وما علیہم
 امر یتجهزہم و یمیر و یهیی لہم زادا و عنادا و یعد
 لہم اعدادا و ہم یمیدلون فی الجہاد جہدہم یموتون
 عہدہم

وقد امر ذلك الأمر على الجيوش بعض من له
 من الأحفاد والأبناء وكانوا من السفهاء الخوان الجبناء
 المتنفرين من العقلاء الأمناء لم يشهدوا قط ملحمة
 ولا حربا ولم يمارسوا طعنا ولا ضربا مربين للوصائف
 والاماء مربين للسفلة الاعماء وجلهم بل كلهم جاهلون
 وعن العواقب ذاهلون وفي المهمات متساهلون وفي
 الملاعب لاهون عما يعينهم بما لا يعينهم لاهون في اللد
 متناهون وعن منكر فعلوه لا يتناهون وان نهاهم النهون
 ولا يبالون بالخنى والهون اختاروا للمعاشرة والمشاورة
 والمعاورة والمحاورة سوق من اهل السوق فغامروا بالثك
 الاغمار في غمور الاستراف والاسراف وخميرات

(۱۴) نرید مابین الحاجزین من ب۔

(۲، ۳، ۴، ۵) نرید من ب۔

(۶-۷) نرید مابین الحاجزین من ب۔ (۷) نرید من ب۔

MIRZA MUGHUL WAS THE COMMANDER-IN-
 CHIEF OF THE REVOLUTIONARY FORCES. (THE STORY OF THE
 WAR OF INDEPENDENCE, P.31 n2.)

كانوا في عسر شرف فجروا واذا صاروا في يسر ففجروا
 كانوا يأخذون من الناس بحيلة تزويد الجيوش وتجهيزهم
 ما لا يجتأ ولا يتناولون شيئاً منه اِحد من الجيش فيتناولون و
 يأكلون كل ما يأخذون^٢ اكلاً لتأشغلهم قواد البغايا عن
 قيادة البغايا واقعدهم القعود مع السراي عن السرى
 مع السرايا واليهام ملاهيهم في رخاء العيش^٣ فأخرتهم
 عن الاقدام مع مقدمة الجيش وقلوبهم ما في قلوبهم من
 الفشل والهم الخسيس عن الثبات في قلب الخميس وثبطهم
 المشامة عن السيمت وعاقهم العيسر والميسرة عن الميسرة

- (١٠١) اخذ من ب وفي الاصل فجروا - (٢٠٢) وفي ب : يتناولونه -
 (٣٠٣) اخذ من ب وفي ر : فيأكلون - (٤) وفي ب يأخذونه -
 (٥) وفي ب يشغلهم - (٦) وفي ب ويقعدهم -
 (٧) وفي ب وتلهيهم الملاهي في ملهنة العيش - (٨) وفي ب : فتؤخرهم -
 (٩) زيد من ب (١١) وفي ب وقوهم -

عه و تفصيل ذلك ان العوز اظهر الدين المعروف بمرزا مغل (ابن الملك)
 عين قائد الجيش وفوض قيادة الجنود الخيالية للثانين الى المرزا ابى بكر و
 المرزا فخر (من اولاد الملك) وفوض قيادة كتيبة المعسكر في ياني يت الى المرزا
 خضر سلطان (ابن الملك) وعين محمد بختاور شاه لكتيبة الكزيتدر (ALEXANDER)
 ونال المرزا عبد الله قيادة الجنود لبلى والمرزا قوياش (من ابناء الملك) قيادة كتيبة
 الجنود والمرزا شاه رخ قيادة كتيبة جالية (من كتاب بهادر شاه مظفر ص ١١٨) وهؤلاء كلهم
 لا يعرفون امور المملكة والحرب بل يعيشون عيش الترف والسرف وكانوا خاضعين في غمرات الفسق
 والفجور -

وكفرهم من معهم من السوق السوقية عن الانسياق^٢ مع
الساقية وكذلك من يتولى خطبا جليلا^٣ مع عدم الخلافة
وحمل^٤ حبل ثقيل مع عود الطاقة^٥ ويقهر في عواقيل
الامور مع الجبن والحماقة اولئك يبيتون نياما
ويظلمون سكارى واذا انتبهوا وصحوا فهم اغفال حيارى^٥

(١-١) وفي ب ويكفرهم - (٢) وفي ب السياقة -

(٣-٣) وفي ب يولى بجلى - (٤-٤) وفي ب وتحمل -

(٥-٥) نأيد من ب -

ع و يؤيد ذلك من مكتوب ارسله الملك بهادر شاه الى الميرزا مغل
مانصه : ما عندى الخزائن والاموال والامتنع حيث اعاونكم فلو
يفيدكم مهجتي لقد يتكم من دون اسف قد امرتكم غير مرة ان
لا تفسدوا فى الارض ولا تعتدوا على احد من الناس ونهيتكم عن
الزهب والسلف ولكن الاحوال كانت على حالها وخرجت كتب
الجنود من الديوان العام والخاص وقد نهيت ان يقيموا خارج المدينة
ولا امرت احدا من الرجال او الخيالة ان يجولوا فى المدينة مقلدين
سيفا ولا يتعدى على اهل المدينة والحال ان كتيبة مكثت باب
الدهلى والثانية عند الباب الاجميرى والثالثة عند الباب اللاهورى
داخل سور المدينة وقد نهىوا بعض الاسواق نهيا كاملا غير مبالين
ليلا ونهارا ويحتالون لذلك ان فى البيت فس فجى فينهبون امتعة البيت
ويكسرون اقفال الدكاكين ويسلبون ما فيها من المتاع وهم ياخذون
الافراس وغير ذلك -

ومع ذلك هم يطلبوننا الاغذية والرواق - تدون على التجار

وقد هجمت على البلد النصارى بالجنود والضيايق
قد عرجوا وعرجوا اتجاه مصر على جبل شاهق وحصنوه وحفرها
حوله خنادق ونصبوا عليه المجانيق يرمون بها نحو البلد والسور
المساكن والدور بنادق كانها شهب وصواعق عنه

(١-١) اخذ من ب و في ل عليهم بالجنود - (٢-٢) اخذ من ب وسقط من ل
و يظلمونهم و ياخذون منهم الاجناس ولا يردون الثمن هيات هيات
لما يفعلون -

واذا كان حال الجنود كذا لك فلا محالة يفسد سلطان وتخراب امارتي
واذا كان الامر هكذا اعهدا ان اقضى بقية حياتي في ذكر مولاي وعبادته و
اودع الملك والحكومة واسافر الى مكة المكرمة (من كتاب بهادر شاه ظفر
ص ١٢١ الى ١٢٣) وانظروا ايضا تارخيخ عروج انگلشيه ص ٢٩٢
عه وهو جبل دهيرج (من كتاب باقى هندوستان ص ٢٦٠ و
من كتاب بهادر شاه ظفر ص ١٧٧)

عه وفي ٨ ربيع ايو سنة ١٠٥٧م وقعت معركة طفيفة ولكن الانجليزيين
زحفوا زحفا شديدا ووصل جنودهم الى الخيالة من العقب وهكذا شتتوا
الناشرين وقبضوا على الجبل المذكور من ايدي الجنود الهنديين وهو
جبل دهيرج على الجنوب الغربي من دلهي يتسع الى ميلين ومرتفع من
سطح دلهي بعشرين مترا على مسافة الف ومائتين ذراعا من سور
المدينة وهو خير محاذ للسحارب -

بهادر شاه ظفر ص ١٢٧ الى ١٢٦

والجنود المنحرفة اشتات مختلفة صاروا أطرافاً قدداً
بعضهم لا يطيع أحداً والبعض لا يجيدون^١ ملتحداً منهم من وثق
لفقره طاقتة واقعدت عن القيام للحرب فاقت و منهم من
عرق عن المياسرة ما ذهب و منهم من هرب و قلب به هرب
و منهم من طغى و بغى و ابتغى له من الخبايا ما ابتغى و منهم من
يستنكف بلبس الشفوف عن الدخول في الصفوف و منهم
من كان يجالد و يجارب و يجاوب النصارى و يضارب^٢ و المجاهدون
يجالدون يصولون و يجولون و يعوقون الخصم عن السطى و
يجلون يقاتلون في سبيل الله صفاً و يكفون العدى عن
الاقدام كفاً^٣ عه

و النصارى بعد ما آوهموا و استكانوا و استمدوا في الحرب
هناك الغرب و استعانوا فامدوهم بكثير من العدد و العدد
و اعانوه بمدد بعد مدد في اقصر المدد فجمع النصارى على
ذلك الجبل للحرب العوان

(٢-٢) ما بين الحاجزين نريد من ب-

(١-١) و ف ب لا يجيد

(٣-٣) و ف ب اذ-

عنه و ذكر السيد رئيس احمد الجعفرى ان الانجليز بين هجموا على
التأثرين بالمدافع فاخذ السون يتكسر من امكنة شتى و لم يكن وفاق
في التأثرين الذين اجتمعوا من بلاد مختلفة في دلهى و كانوا يختلفون فيما بينهم
اذا حان وقت الحرب و يحسبون الاقدام اولاً ذلة لانفسهم لانهم كانوا من
غير قائد و بهادر شاه ظفر ص ٧٢٠ و انظروا ايضا تاريخ عروج

عهد انگلش ص ٢٦٩

جبله كثير من الجنود والاعوان فمن جنود هيراشيا عهم
 البيضان ومنهم جيرانهم من اراذل الهندك النخبات^٢
 والمسلمين الذين ارتدوا بولاء^٣ النصاري بعد الايمان
 و باعوا دينهم ببيع من الامثمان^٤ اولئك الذين
 اشتدوا الضلالة بالهندي فيما بحت تعاليمهم وما كانوا
 مهتدين^٥!

(١) نزيد من ب - (٢) وفي ب السودان -

(٣) وفي ب بتولى (٢-٣) سقط من ل وزيد من ب ، سورة البقرة ١٢ -

عنه و ذكر ايضا السيد رئيس احمد الجعفري في كتابه ان الانجليزيين
 كان طلبهم يزداد حينافحين مع ما كانت النجدة حاصلة للانجليزيين
 من كل جانب وقد كتب الجنرال نيومل تشمبولين (NEVILLE CHAMBERLAIN)
 القاعد العسكري الاعلى للانجليز الى جورج كارنك بارنس
 (G.C. BARNES) في ١٢ - يوليو سنة ١٨٥٧ م مراسلته^٥ لترسيل
 اربع كتيبات الجنود من السكه على الاقل - - - - - وكتب ايضا انه
 هلك مائتان وسبعون جنديا من جنودنا في معركة شديدة واقعة
 في ٩ - يوشيو سنة ١٨٥٧ م -

وارسل سرجان لانس (SIR JOHN LAWRENCE) عامل بنجاب
 سبعة الاف من الفرينجيين الى دلهي على امر اللورد كيننك (LORD CANNING)
 فجعلوا محاذ الحرب امام دلهي في ٨ - يوشيو سنة ١٨٥٧ م -

و نؤساء بنجاب ارسلوا اثاث الحرب لاعانة الانجليزيين
 ليكن لهم ان يفتحوا دلهي وخمدت نار الثورة وارسل رئيس بتياله
 (MAHARAJA PATIALA) الجنود والمدافع وجعل اخاه قائدا له والتس^٦

وقد استلقت بالنصارى من سكان البلد آلاف استلقت
فالهنادك كلهم معهم واما المسلمون فقد اختلفوا اختلافا
فبعضهم للنصارى قالون^١ أميغضون مخلصون لله الدين
منحضون واقعون لحيلهم مدحضون^٢ وبعضهم لهم هو الوقت
في حبرهم غالون^٣ مما ذقون منافقون بالنصارى موافقون
يسرون اليهم بالموودة يبذلون الايمان بالردة^٤ يجدون

الانجليزيون من راجه نابيه (RATA NABHA) ونواب مالير كوتله ان ياتينا بالجنود
الى لدهيان والتمسوا من رئيس فريد كوت ان يعمل تحت او امر حاكم فيروزپور
وامر راجه خفيد ان يرسل الاغذية والجنود الى ميدان القتال ويجمع
العربات ايضا وارسل سوجان لارنس البرقية من انباله (AMBALA) الى
رئيس بتياله في ١٣ مايو سنة ١٨٥٧م ان يبعث كتيبة من الجنود الى تها نيس
وكتيبة اخرى الى لدهيان هكذا كان هؤلاء الروس الانجليزيين وفصلوا
ما فعلوا في استقامة امرهم في دلهي ونواحيها.

ولما الحق بنجاب الى مملكة الانجليزيين اصبح السكه منقادين
للانجليزيين بانفسهم وامرهم حتى انهم رافقوه في غلات مملكة مهاراجه
ريغيت سنك وكذلك السكه والروس على شواطئ نهس ستلج (SUTLAJ)
(RIVER) امدوا الانجليزيين بكل اعانة في زمان الثورة والنتيجة ان وسائل
الساميين لا تزال تنقص يوما فيوما ولكن وسائل الانجليزيين تزداد اضمافا
مضاعفة و من اجل ذلك جعل الانجليزيون يغلبون الساميين.

(بهادر شاه ظفر ص ٧٥ الى ٨٠)

(١) تقدم في ب.

(٢-٢) (٣-٣) و (٦) و (٨-٨) نهيد ما بين العاجزين من ب.

لكسر الجنود المتحرفة في ابتداء وجوه من الخداع واعتقال
 هنري من الاحتياك جدياً ويجهدون في قتل شوكة المجاهدين
 وقلعهم وقسمهم وتبديد شملهم وتفريق جمعهم ولا يألون
 في هذا كله جهداً فطفت التصاريح يحملون البلد وابوابه
 ويسيطرون على درابنته وحجابه وفريق من العبيد^٥ و
 المجاهدون الشهود^٥ (يبدلون المسجونين) يعوقونهم عن
 البلد ويصاولون ويحولون بينهم وبين ما يحاولون يتجالد
 الفريقان ليلاً ونهاراً وأصلاً وأبكاراً ويتعالحان^٦ ركبانا ورجالا
 فكانت الحرب بينهما أربعة أشهر سجلاً ولحميد العدى
 في تلك المدة مع غاية الشدة وكثرة العدة والعدد إلى
 دخول البلد سبيلاً ومجالاً^٥

(١٣-١٢) اخذ من ب وفي بالحيل والمكائد جدا.

(٥-٥) تقدم في لـ (٧-٢) وفي ب يعوقونهم.

(٩) وفي لـ كانت.

عنه فهذا هو حزب الأبطال الذين مذكروهم

وتفصيل ذلك ان بجخت خان كان القائد الاعلى للجنود

الثامرين وكان سد فزاز على رئيس العسكر.

فلا بد الآن ان تذكر نبذة من احوال بجخت خان تعارفه :-

كان بجخت خان من اسرية جنديّة من سلطان بون ولاية اوده وكان

جدياً شجاعاً وبارعاً في فنون الحرب جدا نال اولا خدمة عسكرية عند

الانجليزيين وقد حاز شرفاً واعزازاً حيث اصبحت القائد الاعلى تحت

مستسيل (GL: SALE) للمدفعية البطورية بعد ما اراه شجاعته^٤

بل كلما هجموا صعدوا ومهما اقدموا كان المجاهدون

وبطالت في الحرب مع الافغانين - ٥

ولما عاد من حرب افغانستان فوض اليه المنصب الاعلى في القيادة العسكرية ثم ترك الخدمة على امر شيخ الطريقة ووجه الى وطنه بريلى ومكث هناك - (بهادر شاه ظفر ص ١٨٣٧، ١٨٣٨)

وقال السيد رئيس احمد الجعفرى انه لا يبرن الرجال من اولى الاباب والابطال نحو بخت خان الابد مرور قدون متطاولة ولوعاش في قوم متحرك يبلغ الى السمار وكان من سوء الحظ انه نشأ في قوم ما تلبس الى الزوال يريد بقلب ان يجعل العائلة المغولية تتملك السلطة المطلقة في الهند مستانفا ولكن ابناء الملك بانفسهم يحسدونه ويلقون في سبيله العقبات ويكيدون به كيد احتي انهم اتهموا انه من جواسيس الانجليز ومن عبدهم فسماه المنشى ذكاء الله "كمر بخت خان" بدل "بخت خان" (بهادر شاه ظفر ص ١٨٣٥)

ولما طال القتال بين الانجليز بين والانقلايين الى مدة شهر في بريلى لم يستحسن القود هناك فورد الى دلهى في ٢- يوليو سنة ١٨٥٧م من بريلى وكان مع اخو ناناراق وقد جاء الى فرخ اباد بطريق بدايون ودخل دلهى مع اربعة عشر الف من المجتدين وعدة مدافع وثلاث فرق الخيالة ومئات الاف رويات عدا العسكر العظيم وكان في رفاقة مائة نفر من العلماء الذين قيل لهم المجاهدون حينئذ ذلك ودخل مراد اباد مع عسكره العظيم في ٢- يونيو ودخل في ١٨- يونيو سنة ١٨٥٧م قاصدا الى دلهى (جنگ ازادى ١٨٥٧م)

للدكتور تاسا چند والدكتور كيم اشرف ، ص ٣٠٨ ولما حضر هند انملك سترية

الغزاة الخصاة الكماله يدافعونهم اشد دفاع ويقارعونهم اشد قراع.

الملك جدا ومنحه منصباً جليلاً اي منصب الجنرال واعطاه الخلعة.

(بهادر شاه ظفر ص ۱۳۹)

وقد اعترفت الانجليزيون بانفسهم مهارة بخت خان في الحرب ومن
الاسف ان الميرزا الهمي بنخش حطرت جسر نهر جمنافا فاقطع وصول
المؤنة من المدينة الى الثابرين. (بهادر شاه ظفر ص ۱۲۴۵)

وشكى الميرزا امغل بن الملك في ۱۷- يوليو سنة ۱۸۵۷م الى ابيه خلاف
بخت خان واتهمه ايضا العامل قادر بنخش في ۲۹- يوليو سنة ۱۸۵۷م ان
يتساهل عن زحفه على الانجليزيين ويتقاصر واحض الجنود ايضا خلافاً.
(بهادر شاه ظفر ص ۸۴۸، ۸۴۹)

ومن اعاجيب الاقات السماوية في يوم ۷- اغسطس سنة ۱۸۵۷م
(من كتاب *THE GREAT REVOLUTION OF 1857* ص ۱۹۷) ان مخزن اكبر البارود
في سرائي شمروبيگم خربت فجأة بحدوث الانفجار فيه فلم يبق مؤنة
للبنادق والمدافع وكان فيها سبع مائة من من البارود (بهادر شاه ظفر، ص ۸۵۱)
بناء على هذه الوجوه رقب بخت خان عن الحرب حيث يتس من
الظفر فلقى الملك اخو مرة في ۱۹- سبتمبر سنة ۱۸۵۷م واستدعي ان يرحل
معه ولكن الملك لم يخرج بمشورة الميرزا الهمي بنخش (بهادر شاه ظفر، ص ۱۲۴)
ولما لم يقبل الملك مشورة بخت خان غادر بخت خان مدينة دلهي لسيلا
مع الذين يعتمدون عليه ثم اختبأ حيث لم يبق له عين ولا اثر
وسلم من الانجليزيين هو ومن صحبوه من الجنود.

(بهادر شاه ظفر ص ۸۵۲، ۸۵۳)

يثبتون^١ عند الالتحام^٢ و^٣يثبتون^٤ الاقدام^٥ ويتقدمون^٦ على كل
مقدام^٧ لدى الاقدام^٨ فذاق كثير منهم شهد الشهادة وسعدوا
وصعدوا^٩ معارج السعادة وللذين احسنوا الحسنى ونما زيادة^{١٠} له
وما بقى من المجاهدين الا قليل يبيتون جياعا^{١١} ويصبحون الى
الغزو^{١٢} سراعا^{١٣} فيصار هونهم صراعا^{١٤} فيقارعون العدو^{١٥} قراعا^{١٦}
وكانوا مع جيش من الجمهور^{١٧} يحفظون^{١٨} الابواب^{١٩} والسور ويسدون
الثغور^{٢٠} عنه

١٠ وفي ب يثبتونهم -

١١ (٢٠-٢١) و (٢-٢) و (١٠-١٠) نمايد من ب -

١٢ (٣-٣) وفي ب : الى قدام كل قدام - (٢) وفي ب : عند -

١٣ (٥-٥) وفي ب : فصعدوا (٦) وفي ب : العدو -

١٤ (٨-٨) وفي ب : ويقارعونهم - (٩-٩) اخذ من ب وفي ١ : فكانوا مع جميع من الجيش

١٥ سورة يونس : ٢٦ -

عنه فجميع هذه الانتصارات ما انفكت حتى آخر يوليو او اوائل اغسطس
سنة ١٨٥٧م تحت قيادة بخت خان وكان ذلك من اجل حذاقته
بالفنون الحربية والكت المدن امغل وقادر بخش الغداسان
شكياه الى الملك فغادر دلهي من اجل هذين الغدارين الماكرين
وكان من بقاء مجهوده ان الحروب استمرت الى شهر سبتمبر
والخسران الهين الذي ابتليت به الجيوش الانجليزية لم يكن
الا بزمقات العجز^١ بخت خان فقط -

(بهادر شاه ظفر ص ٨٢٩، ٨٥٣)

ر ويستحقون الاجور من العزيز الغفور الشكور واذ قد
 كان تسلط النصارى في البقاع الغربية والشمالية الواسعة
 التاسعة من لدن والى الى اقصى حدود الهند وفي جميع
 ملك السند و اقطار الجنوب والسوق الى سواحل
 البحر الزاخر و ما هنالك من الجزائر والهندا و بيحاله
 وعاد استيلاءهم على الاقطاع و الاقطار و الاماكن و
 الديار و القرى و الامصار اللاتي ارتحل منها الجنود المنحفة
 و تركوها و الطرائق و المسافات اللاتي خلوها بعد ما سلكوها
 بعد اضمحلاله و زواله و تقوى عملهم في تلك الاراضى و
 البقاع بعد الامر برفع و الانتدفاع بتأييد التكاثر الكفرة
 الطغام و بعض ضعفاء الاسلام الذين كانوا انصارا للنصارى
 موافقين لهم موافقين بهم بالطاعة و الاتباع فامدوهم
 في تلك الاقطاع بما لهم من العساكر و العشائر و الاشياء
 انما ارتفع ما كان من النصارى في عملهم من الشطط مسا
 في اقليم الهند في قطر الوسط انما استقام ما كان في
 تحكمهم من الودع من دهلى الى حدود ملك اوده
 مسافت مسيرة عشرين يوما تقريبا لسن سار فيها راقنا
 تشريقا و تقريبا و كان تسلط النصارى في جهة الغرب و ما يليها
 في جهة الشمال من البقاع و القلاع و الجبال على ما كان عليه
 من قبل من الاستحكام و الاستقلال و كان ياتهم على التوالى
 الى دلهى مدد على التتالى فالهندى الذى هو وال كبير
 في الجبال الشمالية المتعلقة بحدود لاهور و اعماها من
 النجد و القوز و هو و الى تبت و قشмир شمر لاهور و دلهى و

اعدادهم لحدثته وعدت اى قشميز ووالى كاسيل و
 قصدا والذى حدود اعماله ملتصقة ملتصقة ^{مختصة} اعمال النصارى
 وهو مسلم ملقب بالامير يعينهم برجال من فرسان و
 رجال من اشياخ واتباعهم فى الشره كالكلاب و
 فى السفه كالحمير وانما اوقعت فى هذا الخسرات
 والخنا سير ما ادر عليه من الدراهم والدنانير و
 هكذا يجهد فى نصر النصارى كل من كان ذا استطاعة
 تلك النواحي من صغير وكبير ومع ذلك كله كان النصارى
 يستدينون الاهل والمالين وهم بطوع و رغب يدينون
 و يدينون لهم كانهم مدينون فاستاجر النصارى للحرب
 جموعا كثيرة من سكان الشمال والغرب و مردنهم بمشوق
 الرعى والضرب وهم جماعات من الهنادك والزط و
 من المسلمين الذين اقتحموا فى النكال والسخط ياتون
 لامداد النصارى متتابعين مع كتاب الوفا الذين
 لم يزلوا لهم تابعين فسولت نفوس رجال الجنود المنهكة
 مع تبايين اراسهم المختلفة ان يقعدوا لهم مراصد فى
 السبيل ليصدوا من يقبل ويقا تلهم من ذلك القبيل
 فصاروا يصد وصد المدد بسد الجدد فانتفض من الجنود
 جثمان من المعان احدهما جرح غدير كل منهم لاسيما
 راسهم جيان والاخر شرملة قليلون شجعان فلما اخذوا
 يسرون تقدم اليسىرون وتأخر الكشرون وقد كانت
 الجمعان تعاهدا على التعاضد والتعاون فبعد الانتهاض
 اخذ الكشرون فى التانى والتهاون ولما كانت خبر

انتهاضهما في الناس من قبل فاشيا وكان كل من الهنادك في
المصر من قبل النصارى جاسوسا واشيا يبلغ الجواسيس
ذاك الخبر من قبل اليهم متواترا فاقعدوا في اثار الطريق
في الكمين جيشا من البيضان متجاسرا فلما انتهى الشروذمة
القليلون المتقدمون الى مقام القيام اخذوا يصنعون الاسلحة
ويشتغلون بتعميد الاخبية وضرب الخيام وما نوا من
الاعياء الى الاستراحة والهدوء غافلين عن كمين البيضان
وكيد العدو فمال البيضان عليهم ميلا واحدة واثنوهم
بضروب من الصرب وامضروا عليهم مطرا من البنادق
وبلهم مع ذلك الويال الويل مطر من وابل وادق فلم
يتمكنوا من اخذ الاسلحة واحتملها فضلا من الضرب و
اعتملها فقتل منهم العجم الاكثر ولحم يبق الاقل الا ندر
ومع كون ذلك الاقل كسيرا قتلوا من البيضان كثيرا وكان
ياتي البيضان مدد بعد مدد واما القليل القليل فلم يمدد
من الاخرين الاخرين الداخريين من احد بل لما توهوا
واتوا سموا محاربهم وقرأ عليهم بان قدموا بعد الرجاء
والبنادق اسماعهم وتوا الادبيان واغتنموا الفرار فانقلبوا
على اعقابهم خائبين الى مصر اسبين ولحم يبالوا اجل العار
واجل النار جهنم يصلونها وبنس القدار فحدثت من تلك
الهزيمة فترة عظيمة فيما كان للجيش من العزيمة ومع
ذلك اتفقوا ان اقعدت ليلة ثلثة من الجيش (اولوا الخفة

والطيش) فقد تعودوا بالدعة والكسل وجبلوا على الجبن
والقتل في مرصد معاذ للجبل فوضعوا اسلحتهم وباتوا نياما
فبيتهم العدو واخذوا اسلحتهم وحذروها غتناما^٢ واخذوهم
غيلة^٣ اختاما^٤ واعتاموا كل ما كان عندهم في كيس او
مسيان احتياما^٥ وناموا او الشك النيام فما استطاعوا قياما
فلما استولى النصاري على ذلك المرصد ودخلوا فيه
نصبرا معانق كثيرة^٦ لهد سور يليه وهدم برج^٧ كان في
حواليه وفتح باب يحاذيه وامطروا بنادق ثقلا كسارا
في كل ان ليلا ونهارا فحدث القطور والكسور في حائط السور
وبدأ الفرج^٨ في الجدران والبروج^٩ وتضعض الباب
وتقطع الاسباب وارتفع الحجاب^{١٠} وتخرق الستر وانجاب^{١١}
ولم يستطع احد من الجيوش هناك قياما وعودا ولا طلوعا
على ذلك السور ولا صعودا فكل من طلع رمى ببندق وتردى
في خندق عه

- (١) د (٢-٢) ما بين الحاجزين زيدا من ب - (٢-٢) و (٣-٣) و (٩-٩) زيدا من ب ليس في ل -
(٥-٥) د (٢-٢) ساقط من ب - (٧-٧) وفي ب : بدت الفرج -
(٨-٨) وفي ب : فمالي من البروج - (١٠-١٠) زيدا من ب ليس في ل -
عه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : قد تسلط الجنود الانكليزية
في ١٨١٧ سبتمبر سنة ١٨٥٧ على قصر مي جرابي و على قصر حامد على خان
شراخدا واطلقوا المدافع على البلد والحصن متواصلة فلم يستطع الثائرون
مواجهتهم وبنسوا من الغلبة فلم يقدر على القتال وتسلط الانجليزيون
على الباب الالهي والباب الاجميري واخذوا ما كان بينهما اي كوكب^٤

وبعد ذلك خادع النصارى واحتالوا^١ ووجهوا فريقا من جنودهم تلقاء^٢ باب اخرايخيل^٣ انهم على ذلك الباب الآخر صالوا^٤ وكروا^٥ فاشتغل الغزاة وفريق من الجيش بقراعتهم ودفعتهم وغفلوا عن كيد النصارى وخذاعهم فادبر جيش النصارى وفروا^٦ فدخل البلد فريق من النصارى وجنودهم من باب اوهنوه^٧ وسور هدموه^٨ ويروج هدموه ولم يجدوا هناك مزاحما^٩ وملاحما^{١٠} ولا مقاوما^{١١} ومصاوما^{١٢} ولا مدافعا^{١٣} ومقاسمعا^{١٤} ولا^{١٥} ممانعا^{١٦} ولا معاوقا^{١٧} ومنازعا^{١٨} فجاثوا خلال الديار ديار الذين كانوا من قبل انصار الانصار وضربوا^{١٩} عليهم لوقياتهم من الدود بسور وعجلوا اليهم ما اعتدوا لهم من القرى والسور واشبعوهم باللحوم^{٢٠} والالبان وقضوا

في ٢٠ - سبتمبر سنة ١٨٥٧ م -

ثم امر القائد العسكري العام ان يوزع جنوده ويرسل طبقة منهم الى 'چاندني چوك' ليسيظروا على المسجد الجامع فلما تسلطوا على المسجد الجامع رأوا ان معسكرا ثابرين خال عنهم فبادر نائب القائد هدهست (Hodson) وقتل الهنديين المجرعين والمرضى.

(بها در شاه ظفر من ٧٥٧ و ٧٥٨)

(١) وفي ب : مع (٢) وفي ب : ودروا وكتبوا اهلهم واسرعا -

(٣) وفي ب : الى (٤) وفي ب : واروا -

(٥) ساقط من ب - (٦-٦) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١١) و (١٢-١٢) و (١٣-١٣) ثم يد من ب -

(٧-٧) وفي ب : قاتلون عن - (٩) وفي ب : وضعوه وقصعوه -

(١٢-١٢) ساقط من ب - (١٥) وفي ب : قضيروا - (١٦) وفي ب : من اللحم -

ما كان لهم من الاوطار واللبان وفتحوا روائن في الجدران و
 الحيطان وغلّقوا (١) ابواب الصلک والدور اهي تغليق لئلا يبقى
 معال وطريق لمن يغزوهم ببندق ومنجنیق ولیمکن البیضان
 وغيرهم من اضرايهم من رمی البنادق من الروضات لدفع
 من ينحو نحوهم لضرايهم وليحترس اولئك الضيوف عن
 يعمد اليهم بالبنادق والسيوف (٢) فكلما برز لهم احد من
 الجيش او اهل البلد رموه ببندق يصرعه قتيلا ولا يعبد
 المبارز الى ضربهم سبيلا وكانوا ينتهزون الفرصة (٣) للخروج
 الى دور اخر ليتخذوها كدورا وليأتهم مبيتا ومقिला لكنهم
 كلما برزوا ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا تفتيلا (٤)
 فكانوا لا يبرزون حيث يستشعرون مقاتلا ومقابلا
 الا قليلا ومع ذلك فقد استنت صلك في جيفهم المنبوذة
 وتعنتت من جثثهم الموقوذة فجروا بارجلهم الى ما وراء السور
 وعرضت على الكلاب والغربان والنسور (٥) وبقي منهم ثبات
 في مقاييس محصنة لهنادك مهاجرين مهجنة لكنهم (٦) كان ياتيه

(١-١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي (١) الابواب ليتمكنوا من رمي البندق وتحتسوا من ينحو

نحوهم للحراب (٢) وفي ب : حربهم - (٣) اخذ من ب : وفي ا : فرصة -

(٤) تقدم في ب - (٥-٥) نريد من ب -

له سورة الاحزاب ٦١ -

عنه كتب السيد ريس احمد الجعفري : ان عدة الانجليز بين واحوا في البلد سفها

قتلوا - (بهاد شاه ظفر ص ٧٦٠)

عنه انظروا ص ١٦٣ و ١٦٤ من كتاب سن ستاوت لسند لال -

من الجبل مدداً ماب من قبل جنود ظہیر متظافر معها من
العدد غناء كثير واغزو كل ما اتي مدد متوال يودي به كل
هتدي للنصارى موال

نثران لم يبق في البلد من آل ولا وال اذ خرج منه
الملك مع من له من آل وعيال الى مقبرة^ع هي من البلد على
ثلاثة اميال وكان مطيعاً^٢ لزوجته وعامله الخوان^ع مغترباً
كان يخلقه من الكذب والبهتان ويستول له ان النصارى
بعد تسلطهم يتبعونه باحسان ويمكنونه في الملك بآيته
وسلطان فكان مغروراً مسروراً بما كان يمتني ويعدده الشيطان

(١-١) و (٣) و (٧) : غيد من ب. (٢) ساقط من ب.

(٢-٣) وفي ب. وهو مطيع. (٥) وفي ب. : الزود.

(٦-٦) ساقطة من ب.

له انظروا سن ستاون لسند رلال ص ١٢٢ و ١٢٥ و من ١٥٢ الى ١٥٣ و
THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 159 AND P. 454.

عہ ای مقبرہ ہمایوں (یعنی ہندوستان ، ص ٢٦٥)

MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN , P. VII ١١/١٣. عہ

شہ والہا را ای المرزا الہی بخش فی ١٣-١٢ سیتمبر ١٥٧٢م ہجریہ الثانیین
استیقن ان الانجلیزیین سیخلیون علی دہلی فی بضعتہ ایام واخذ ید یروقیہ
نفسہ و اہلہ فاصر علی الملک ان ینزہب الی مقبرہ ہمایوں فی تلك اللیلۃ
وقال لہ لو اتہ ینہجر مع الجنود یحسل اذی کثیرا ویبتلی بمصائب و شدائد
لا ینتہی الیہا قیاس قانس وان یرید القتال معہم لا یدان ینہزم و اما الوفاق

"اشیین لیس الانجلیزیون فی مریۃ من الملک"

وخرج مع الملك من له من الامراء والاجراء مستصحبين اهلهم و

اليهم ويعلمون انه كان مقهورا ومجبورا بايدي الثائرين فلما سنع له الفرصة تفرق عن هؤلاء الخائفين الضالين فلا يبعدوا عنك عشرتك الهنيئة
(بهادرشاه ظفر ، ص ۱۲۲)

وقد عهد الانجليزيون بمرزا الهمي ببخش ان يمنح الملك بذهاب مع الثائرين على اى حال وكان المنشى رجب على برأس ديوان الجواسيس في معسكر الانجليزيين وكان مطاوعا لهندست (HODSON) فبلغ الى المرزا الهمي ببخش متواضعا بانك لو امسكت الملك عن ذهاب مع الثائرين تنال الجوائز السنوية وتعيش عيشة راضية مرضية مادمت انت وعيالك حيا فيكون لك عيش رغد وسرور
(بهادرشاه ظفر ص ۱۲۳ و ۱۲۴ و سن ستاون لسيدر لال ص ۱۵۸ و THE GREAT REVOLUTION OF 1857 P. 217) ثم استدعى المنشى رجب على الى المرزا الهمي ببخش ان يجلس الملك في مقبرة همايون ليوم و ليل وان يترك الامور الباقية عليه فينجزها (بهادرشاه ظفر ص ۱۲۵) فانتقل الملك مع جميع ابناء وزواجه الى مقبرة همايون ليلا يوم السبت في ۱۹- سبتمبر سنة ۱۸۵۷م بعد عجزه من الذهاب فخرج جميع من اهل المدينة والقلعة خارجا عراة الرؤس حفاة ووجه كل واحد منهم حيث وجد طريقا ولما علم الانجليزيون ان المدينة والقلعة خالية احتلوا القلعة مع عساكر البيض والكوركها والجنود الهنديين وحاصروا المدينة.
(بهادرشاه ظفر ص ۱۷۱)

وكان لمرزا الهمي ببخش نفوذ كثير في قصر الملكى لان زوجة الملك المحبوبة نرسيبت محل كانت تراعيه جدا وان الابن الاكبر للملك تزوج ببنت

عيا لهم تاركين في دودهم وبيوتهم اللاتي خلوها امتعتهم واموالهم
 وابتعدوا جهم من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه
 فخرج كل من اولاء من مكانه فلما خلت الديار من اهلها
 دخلت النصاري وجنودهم فيها فمالوا على ما وجدوا فيها من
 الوجد والمال واغتالوا من لبق في دار من النسوان والاطفال
 والضعفاء من الرجال فلم يبق لمن اهل البلد لمجادلة لهم
 ومجادلتهم احد من اهل الجلد واما الجيوش المنحرفة
 فلما لم يكن عليهم من وال وامير يتولى امورهم وحجج
 وما كان لهم من ولي نصير يكون لهم اليه مصير في البدد
 الصير ولم يكن في دخلهم خزائن تفي بالخروج ويقضى بها
 الحاج ولا ارض يحيي اليهم منها خراج ولم يك امرهم منتظما
 ولا شملهم ملتما ولم يكونوا ياتسرون بالاستشارة من
 احد من اولى النهى ولا ياتسرون لامر امر ولا يذنبون
 بنهى من نهى وقد افرقوا ففرقوا ففرقوا ففرقوا ففرقوا
 وذهبوا وذهبوا بمانهيو وفريق استنصروا فمنهم
 جبناء اذا حال النصاري فشلوا ففروا ومنهم حمس

السردا الهى بخش -

(من كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۲۵)

كتاب سن ستاون ، سند لال ، ص ۱۵۲

(۱) تقدم في ب -

(۲-۲) و في ب ، في البلد -

(۳-۳) ساقط في ب - (۴) و في ب : الجنود -

قاتلوا امرأته مروا اذا اضطردوا^١ فدتبر^٢ اليد الوئ
وهناك اخرون هم للنصارى ناصرون^٣ موالون^٤ وعمل
الملك الاولى هم للمقاتلين^٥ قالون تدبيراً و يتبرهم
تتبيراً فقتروا عليهم الاقوات تفتيرا فواروا ما كانت
في البلد من الحبوب والغلات وسدوا ما كانت يجي
وايحب اليهم من القرى والقصبات حتى ظلوا ولباتوا
جياعا والتاحوا التياحا والتاعوا التياعا ومع ذلك لم يكن
مع اكثر شيء يبتاعون بـ ما كلاً ابتياعاً فافضى
بهم هذا الفرار الى الاضطردار والاضطردار الى الفرار^٦ عنه.

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فمنهم من فر قبل اتيان
النصارى فراراً ومنهم من لم يستطع بعده ثباتاً وقراراً ومنهم من
قاتلهم في البلد مداراً -

(٢) وفي ب : اذ دتبر - (٣) نريد من ب -

(٤) وفي ب : لمقاتلينهم -

(٥-٥) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فاضطروا اشد اضطرداراً
وفراراً اشنع فراراً -

عنه كالمرزا الهى بخش وغيرهم (بهادر شاه ظفر ١ ص ٨٨٠)

عنه ذكر السيد رئيس احمد الجعفرى هذه الوقائع كما يأتى :

" واخرج الانجليزيون جميع الرعية والشرفاء والرقسار من البلد
ومن واجههم قتل وسلبت اموالهم وامتعتهم وامروا بهدم بيوتهم
بغير تفريق بين الهندو والمسلمين فواجهت النساء الى القصبات و
القرى والمقابر التى كانت علواً مقبوية من البلد ما كنات وناحيات في

فاستولى النصارى على البلد وأبوابه وسوره وقلعته و
 اسواقه وأبيات ودوره وأذ كان في دهلي كثير من عيال و
 اهلى ومع ذلك كنت مدعوا وكان الافلاح والافلاح مرجوا
 والفرج والفرج مظنوننا وما قدر في القيب مكتوبا^١ و مكنونا
 توجهت تلقاء دهلي ميا كان محلى فالقيت بهما رحلى ولا قيت
 بهما^٢ اهلى واشرت الى الناس ميا اقتضى رأي^٣ وقصوف به
 علقى فلم يأتى مروا ميا اشرت ولم يأتى مروا ميا اموت
 فلما استولى النصارى على البلد ولم يبق فيه من
 الجيوش ومن سكات احد وعانرت فيه الاقوات ولم يتيسر
 لنا فيه البار الفرات اذ قد استبدب العداة^٤ مكنت فيه
 خمسة ايام وليالى ثم خرجت مع اهلى وعيالى بعد ترك

نفس وشقاء واحتاج الناس الى اكله واحدة وهلك مئات من الناس
 من الجوع والاسقام وابتلوا اقرباء الملك بأسور الحال وادبها.

(بها در شاه ظفر ، ص ٧٦١)

فلما استولى النصارى على البلد كاملا اطلق المدافع السلطانية

لنداء الفتح في صباح ٢١ - سبتمبر ١٨٥٧ م - (بها در شاه ظفر ، ص ٧٦٠)

(١) وفى ب : بيوت - (٢) وفى ب : هذا -

(٣) وفى ب : مكتوما - (٤) نأيد من ب -

(٥) ما قط من ب - (٦) نأيد من ب -

CE. THUS HE (ALLAH) MUST HAVE LEFT DELHI ON 24

OR 25 SEPTEMBER, AS THE CITY WAS CAPTURED ON 20

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 n.1)

مالی من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل
احمالی / واتخذت للنجاه سبیلا متوکلا علی الله وکفی
یا الله وکیلا^{عه}

والنصارای بعد استیلا^۱ ثم علی البلد و سواد^۲
بسواد بیضانهم عمدوا^۳ الی اخذ الملك و اولاده و بنیه^۴
و احفاده و هم لم یبرحوا مستقرهم^۵ و القضاء مکنهم^۶
فی ذلک المكان و اقرهم و هم (متخذعون ما کانت من
غرم متخلبون لا یدرون ای منقلب ینقلبون و الملك مستوثقا

(۱) و فی ب مابین الحاجزین خرجت مع اهلی و عیالی بعد ما ترک مالی
من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل احمالی بعد ان مکثت
فی البلد بعد خلوه و تسلط العدو و علوه و عداوت و عتوه^{خمس}
ایام سبلیالی.

(۲) تقدم فی ب - (۳-۳) نرید من ب -

(۳) تقدم فی ب -

(۴) و فی ب میکنم -

له كما قال الله تعالى : وتوکل علی الله وکفی بالله وکیلا (سورة النصار ۱۸)
عه و ذکر مولانا عبد الشاهد خان الشروانی : خرج العلامة مختبئا لیلۃ بعد ان کان محصوا
فی البیت خمسۃ ایام جوعا و عطشا مع اهل بیته و عبر النهر و قطع المیدان و قال النواب
صدر یار جنگ بهادران العلامة مکث فی بهیکن پور (DHAKA PUR ALIGARH DISTRICT) الی
ثمانیۃ عشر یوما و کان مولانا عبد الحق ابنته معه (یاغنی هندوستان ص ۱۴۲ ما)

ثم راح العلامة بعد ذلک الی صوب اخر من بهیکن پور (من کتاب ۱۸۵۷ کاتاریخی

نورنامچہ مرتبۃ خلیق احمد انطالی ، ص ۲۰۰)

عه ای مقبرۃ ہمایون (WARR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 378)

بمن غره وسره يكذب اسره مشتغل عن المشاورة بالمشاورة
ولا يبالى المعاشرة والمشاورة بل بمشاعرة عشيرته والمباشرة^١
وكان في تلك العقيرة مغرورا مسرورا محشودا محفودا
فاضغى ماسورا محسورا مكسودا مصفودا^٢ عه

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي لـ مستوثقون بمن غرهم با كاذيب و
سرهـ

(٢-٣) وفي ب : فبيننا اذ كان مغرورا مسرورا عندما يكون محسورا و اذ
محسورا محشودا محفودا اضغى محدودا مصدودا مصفودا-

عه ولما امسك المرزا الهمي بخش الملك في العقيرة اخبى المنشى
رجب على هذين (WILSON) بذلك على الفور فورد هذين مع خمسين من
الخيالة الى العقيرة - (بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٥ و ١٢٢١)

وتفصيل ذلك ان هذين سبلغ بهذا الى الجبال ولن (GL: WILSON)
وارسل اسره عاجلا الى المنشى رجب على انه ليكتب الى المرزا الهمي بخش
ليمنع الملك عن الذهاب مع بجنت خان واذا خرج بجنت خان يمسك
الملك في العقيرة الى اربع وعشرين ساعة وكان بجنت خان مع جيشه
قريب النهي فاذا جاء للقاء الملك فامر اذ الملك ان يذهب معه وبجنت خان
ايضا يريد ان يذهب به ولكن المرزا الهمي بخش منعه عن الذهاب
وجرى ماجرى بينهما من المنازعة والمشاخيرة. (بهادر شاه ظفر ص ١٢٢٢)
فخرج بجنت خان ياشم مع جنوده وصار مفقودا للدوام - (سن ستان
ليندات سند رلال ص ١١٠)

وبلغ هذين مع الخمسين الركابين طبقا على برنامج المرزا الهمي بخش
واخبر الملك بالتبض فحلق الملك الى المرزا الهمي بخش وقال انت منعته عن^٣

واخذوا معه من كان معه من الابناء والاحفاد المحمولين
 في حجلة مقربين في الاصفاد وذهبوا به الى البلد مع من معه
 من الاهل والولد فاغتال احد من عظمائهم هو طرخان او
 بطريق من كان في الحجلة من ابناءه واحفاده بالبندق
 في اثناء الطريق واهدوا رؤسهم مقطوعة الى رئيسهم في
 خوان موضوعه وتركوا جثثهم مذبذبة ثم نبذوا تلك الرؤوس
 مذبذبة عنه

الذهاب مع بخت خان وقلت لي ان الانجليز يبين لا يريدونني فلما اذا
 جاورا للقبض علي فخفض رأسه ساكتا ثم اراد الملك ان يدعوا بخت خان
 سن ستاون، ص ١٥٩ و ١٦٠ و بهادر شاه ظفر، ص ١٢٢ و لكنه راح بعيدا
 فقبضوا على الملك بايسر ما يمكن
 (١) و (٢) و (٣-٣) و (٣-٣) ثم يند من ب-

له وهو هودسن (HODSON) الذي اطلق الرصاص ببندقية على ابني
 الملك المرزا مغل وخصم سلطان وغنيهما (باغني هندوستان، ص ٢٦٨)
 له WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 & 4,
 QUOTED BY BALL VOL. 1, P. 516.

عه ذكر السيد رئيس احمد الجعفري : وبعد قبض الملك مدت ايديهم
 الى ابناءه وفعلوا بهم ما فعلوا وطلبوا الاسلحة من الرعية وبلغ ساندرس
 (CAPTAIN SAUNDERS) باليوم التالي مع جنود الخيالة الى روضة
 نظام الدين رحمه الله وقبض على ثلثين من ابناء الملك واحفاده وخلصت
 وبعد ان قتلهم خارج باب دلهي بعث رؤسهم مقطوعة الى الملك (بهادر شاه ظفر من)
 ٩٧٩
 والذي كتب المؤرخ الشهير المنشئ ذكاء الله عن هذه الحادثة المفاجئة

وحبسوه في بيت من سم الخياط اضيق في حرس ابيض

تقشع منها الجلود وتفصيل: ان هدرس لما اخبر ان ابني الملك
واحد من احفاده الذين كان لهم سهم اكبر في قتال شهر مايو لم يذهبوا
مع الناسدين وهم الآن مختبئون عند المقبرة او حولها بمكان خرج مسرعا
لقتلهم وكان معه مائة خيالة وجاسوسان المنشئ رجب علي والميرزا الهادي بخش
وهؤلاء الثلاثة الذين مختبئون في المقبرة هم الميرزا مغل والميرزا خضر سلطان
والميرزا ابوبكر (بهادر شاه ظفر من ٩٨٠ بهالة تاريم خروج عهد انگلشيه من ٩٥٠)
وقصدوا المقاتلة مع الانجليزيين ولكن الميرزا الهادي بخش اغرهم
فدخلوا راكبين بالعربة وحضروا بين يدي هدرس دون شروط واضيف
عن مقدرهم كما اشار هو الميرزا الهادي بخش فامرهم الانجليز للرحلة الى دلهي
وكانت على ثلاثة اميال ولما قطعوا اميلين اوقفت العربيه وامرهم ان يخلعوا
لباسهم فكانوا مجبورين ماسورين فامتثلوا الامم فاطلق اليهم ثلاثه صاا
من البندق فخر المظلومون صائحين "المكر المكر" على التراب وماتوا.
(بهادر شاه ظفر من ١٢٧٣ و سن ستاون ١٦٠ و ١٦١)

وجاء هدرس بجثث المقتولين في المدينة وعلقها ليلة ونهارا علانا
في السوق وبعث رده وسهر المقتوعة الى الملك هدية موضوعة في مائدة
مغطاة (سن ستاون ١٦١ وماهنامه "اجكل" جنگ انا دي نمين شهر اغسطس
سنة ١٩٥٧ م-) وايدها الدكتور السيد معين الحق :

THE HORRIBLE CONDUCT OF HODSON IN SENDING THE
SEVERED HEAD OF THE PRINCES TO THE KING HAS BEEN
SUPPRESSED BY THE WESTERN HISTORIANS. BUT THE ALLAMA'S
STATEMENT CANNOT BE IGNORED BECAUSE HE WAS IN

اسفود الكبد اصهب الشغى ازرق شمر نفوه من سباللئواسعة
الى بعض جزائر شاسعة مع زوجته التي كانت لهم وكانت
لهم موالية اذ كانت في الحقيقة ملكة والية عه

DEHL ON 21 SEPTEBER WHEN THIS TOOK PLACE. (WAR
OF INDEPEDENCE 1857-58, P. 36 NI.) AND (THE
GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 218-220)

واعترض بعض من شرقاء الانجليزين على هذا الظلم من همدسن
وقدره اللورد رابرتس (LORD ROBERTS) خطأ وحسب القاضي سيكارتهى
(JUSTICE MEKARTHI) هذا القتل لانه قتل مستلزم لقصاص وقال دسريلى
ان عمله هذا مثل اعمال نانا صاحب من الاعمال الهمجية واما همدسن
فقتل من ايدي الثائرين بعد ايام يسيرة من قرب عالم باغ لكنو.
(بهادر شاه ظفر، ص ۱۲۴۷)

(۱-۱) ماقط من ب-

عه وحبس الانجليزيون الملك في بيت ناظر حسين مرزا وحبست
ثانيته محل (نروجة الملك) والعرزا جوان بخت (ابنه) في بيت اخرو سد
الحكيم احسن الله خان (الوزير القدار) ايضا في بيت اخر ليستعرف المجرمين
والمفسدين وليعلم احوال اهل القلعة (بهادر شاه ظفر، ص ۱۲۷)
وعرض بهادر شاه ظفر امام المجلس العدلى (COMMISSION) في ۲۷-يناير
سنة ۱۸۵۸م وادهى الى احد وثلثين يوما كالمذنب العاى وكان هنالك
الشهداء الكاذبون وكان الحكيم احسن الله خان الوزير يخالف الملك بنفسه
(بهادر شاه ظفر، ص ۱۲۸)

قشهد هو لارازا دل خلاف الملك-

وحيث زوجته و بطل ما حسنت جزا ر بما كسبت فيما طمعت
وسلبت اموال اجمعته وشيننت واهينت و نيت بعد ما صيننت ونهنت^ع

وعوقب الملك بالنفي من البلد وفق الشهادة امام العدالة بسبب
اثبات الجرائم عليه وبعث مع اسبتيه جوان بخت وعباس شاه وزوجتين
له نهينت محل وتاج محل الى مملكة برما واما تاج محل فرجعت من كلكتة
ثم ارسل الانجليز يون الملك الى كلكتة ليوم الجمعة في ١٧- أكتوبر سنة
١٨٥٨م بعد سنة واحدة من الثورة ثم بعثوه الى رنكون (RANGOON) وتوفي
بها الملك في ٧- نوفمبر سنة ١٨٦٢م اذ كان عمره ٨٩ و توفي جوان بخت
في سنة ١٨٨٢م و توفيت نهينت محل في ١٧- يوليو سنة ١٨٨٦م -

(بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٩ الى ١٣٢)

(١-١) تقدم في ب و في و : وقد خابت بعد ما طمعت وسلبت اموال اقد
جمعت وقد شيننت بعد ما كانت نهينت وابتذلت بعد ما صيننت -
عنه ولما جلس بهادر شاه عرش المملكة كان سنة ستين سنة وانتخب
دارا بخت (خلف الاكبر) ولي عهده ولكنه قضى بخت في سنة ١٨٣٩م
فجوز اللورد دلهوزي (LORD DILHORI) ان الميرزا فخر الدين (ابن الملك)
الذي كان يجب الانجليز ان يقوم مقامه ولكن شاع الخبر ان الملك لا يكاد
يتفق من ولاية عهده حسب رأي زوجته نهينت محل فتوقف اللورد دلهوزي
منه يسيرا ولما توفي الميرزا فخر الدين في ١٠- يوليو سنة ١٨٥٦م من البريضة
(CHOLERA) - (كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ٢١٣ الى ٢١٦)

التصت نهينت محل الى الحاكم الاعلى ان يستحق اولادها المملكة
حيث انها من عائلة ملك كابل واستدعت ان يجعل ابنها جوان بخت
ولي العهد و لتريقيل الحاكم الاعلى التماسها - (بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٢-١٢٣)

و قتلوا من وجدوا من قومهم بالضرب و الخنق كما خنقوا و
 قتلوا و ان لم يكن من عداهم^٢ كثيرا من الخلق^٣ و لم يذروا
 منهم عينا الا اذا كان لهم عينا و فتر فتر يقتل اقاربهم عينا^٤
 و ما تركوا^٥ من هؤلاء الضعفاء اثرا و لا عينا اللهم الا من فر
 منهم^٦ مستخفيا بالليل ساريا^٧ من الظلمة بالظلمة^٨ متواريا^٩
 او من جد^{١٠} متنكرا هاربا متكبعا عن الطريق^{١١} بالنهار ساريا
 و قليل ما هم^{١٢} و اخذوا طائفة من اباعد عشيرته الذين
 لم يكونوا من اهل عشيرته و لا مستأنسين بحضرته بل

فلهذا بطل ما ظنت نهيت محل جزاء بها كسبت فيما طمعت -

و اما سلبها فوقع هكذا : ان مدينة دلهي نهبت نهبا بعد اسر
 الملك حتى اقيمت وكالة الجازات (PRIZE AGENCY) و كان امرها ان
 يباع ما سلبت الاموال بعد نهب ثلاثة ايام فقط و رجل الى المزارع و ان
 ابن نهيت محل على هودج الفيل الى قصر نهيت محل في حارة (البزرا الاحمر)
 و نهب سائر اموالها بعد ان يهدوه - (بهادر شاه ظفر ، ص ٩٣٠-٩٣١)
 و اما قبيح شكلها فهو ظاهر : ان المرأة التي كانت من وجبة الملك تفعل
 في القصر ما تشاء و لا تبالي بالملك فبعد اسر الملك لم يبق لها اثر بل
 صبت عليها المصائب صبا فسات صورتها اقبح مما يكون -

له من ستاون سندس لال ، ص ١٦٦

(١) تقدم في ب - (٢-٢) و (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) تريد من ب -

(٢-٢) تريد من ب و في ل و لم يفر -

(٨-٨) تقدم في ل - (٩-٩) و في ب : وجد -

(١٠-١٠) و في ل : سر عاها -

لأستالنسين ضرورت فاوثقوهم بالأغلال والأشطان
وجلوهم من الأوطان وما كان جرمهم غير أنهم من قوم
السلطان ومع برائتهم عن المحادة والمشاقة وابتلوهم
بالمحن الشاقة فمنهم من مضى بسبيل غريباً نازحاً
من أهل وقبيله ولحقه كفتا ولائهم مسا ومنهم من
أصبح وأمسى ضعيفاً لهيفاً نحيفاً لا يستطيع نطقاً إلا همساً
ومن فقد القوة والقوت أو شك أن يموت وهو مع
هذا النكال والانتكال يكلف بنحت الجبال وحمل الأثقال
وبالجملة لم يذروا من آل تيمور نسمة ولم يبقوا
منهم عينا بل ولا سماً وسمة^{عه}

ثم إن النصارى قتلوا من كان في نواحي^٢ المصدر^٣ وتلك الأرجاء
من الأراكين الرؤساء وخصبوا أرضهم وعقارهم وأماكنهم و
مساكنهم وديارهم وامتعتهم وأموالهم وأسلحتهم وأثقالهم
وأفراسهم وأفيالهم وجمالهم وجمالهم فأهلكوهم وأهالهم و

عه ما تبرسفت دماء أسيرة الملك بثلاثة أبنائه فقط بل استمر
فحص كل من يتعلق بأسرة الملك لتطمئن قلوب^٤ الأنجليزيين
بقتله أو بخنقه وكان عندهم جواسيس كثيرة للقبض عليهم فقبض
على أسيرة الملك بأجمعها بنواحي^٥ دلهي وكانوا ٢٩ نفرًا وكان فيهم
الضعفاء والعرجان والمرضى فكلهم صلبوا وقضوا غيبتهم.

ديبادر شاه ظفر ص ٩٨٢، ٩٨٣ بحواله تاريخ عهد انگلیس ص ٧١٦

(١-١) نريد من ب. (٢-٢) وفي ب البلدة.

(٣-٣) وفي ب وأرجائهم من أراكينها ورؤسائها.

عيا لهم جوعاً مع انهم كانوا رعايا لهم . تبعاً لطبعوهم خوفاً وطبعاً
ويبدلون في توليه سمرجهدهم جميعاً عنه

(٥-٥) نريد من ب .

(٣-٣) ساقط من ب

عنه و تفصيل ذلك ان القراطيس التي ارسلها الحاكم الاعلى الى بارليمان
(PARLIAMENT) ذكر فيها ان الشيوخ والولدان قتلوا كما قتل الشباب من
البغاة وان لم يشنقوا بل لما احرقوا القرى او اطلقت اليهم الرصاصات
لم يفرق الانجليزيون النساء والولدان ويبين ذكر هذا بالفخر و
المباهات ان ثمان عربات كانت تبعث كل يوم من جيش الموتى صباغاً
مناءً ممن شنقوا على الشوارع والأسواق الى ثلاثة اشهر .

(بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٥٠٠)

فهكذا هلك ستة الاف من الناس اثناء هذه الفتنة .

وكتب شاهد انجليزى ان العدالة العسكرية تتعقد كل يوم فتحتفل
اجلاسها وتقضى شنق الرجال من دون حذر ومن عجيب الوقائع ان بعض
الاولاد كانوا يلعبون باعلام الثائرين وكانوا يدقون الدفوف فاخذوا جميعهم
وامروا بالشنق وكان في تلك العدالة العسكرية قاضيا شابا فذهب باكيا
الى القائد الاعلى ان ينسخ هذه الحكم ولكن الحاكم الاعلى لم يقبل
التماسه . (بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢-٧٨٥ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٣٩٢)

وامر الجنرال نيل (GENERAL NIEL) الحاكم ريناد (RENAUD) وكان
يدورح الى محاصرة كانبور ان بعض القرى انتخبت لقتل جميع سكانها من اجل
طغيان اهلها وكذلك قتل جميع اهالى فتح بور وكل من قاد البغاة وعلقت
رؤوسهم في مواضع عالية هناك . (بهادر شاه ظفر ص ٧٩٠-٧٩١ بحواله لا ٨٥٠٤/ ٨٨)

وقد طفت بلدة فتح بور فتدرس وليهدم حادة الافغانيين هناك و

ثم انهم حشدوا جنودهم بكل سبيل لياخذوا من
 في الاخذ الويل فاخذوا كثيرا من الهاربين^٢ وما نجلهم
 الا قليل فنهبوا ولا ما كان مع الماخوذ من النقدية
 المذهب والهجين بل^٣ الخمدوا^٤ الجلايب والسراويل والارحية^٥
 والمانرد والسراويل ثم بلغوه عظاما نهم فقطعوا عليهم
 بالخنق والتقتيل^٦ ولهم يذر الفتك^٧ شبانا ولا^٨ ضعافا
 ولا^٩ اشرافا ولا^{١٠} اجلافا فبلغ القتل والخنق الافا وجل من
 بظلم^{١١} الظلام اهل الايمان والاسلام عه

٤-
 ية ان كل من يسكنها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٥ مجاوه تاريخ عهد انكليزية ص ٥٠١)
 واخذ ثلثمائة رجل من بلدة نكينة فاهلكوا منهم اربع وخمسون على الفور
 واحترقت نجيب اباد بعد غارتها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٦)
 واحترق في ١٠-٢٠ ابريل سنة ١٨٥٨م ان في قلعة پتر كرم قصور محمود خان
 ونكيس نجيب اباد واخيه جلال الدين خان وكان ذلك اثار سياحتهم واما رتقها
 فانهدمت كما جردوا اخذ جلال الدين وسعد الله (المنصف السابق) فاطلق
 الرصاص اليهما بمقام نور بود-

٥
 (بهادر شاه ظفر من ٧٨٧ و ٧٨٨)

٦- و ساء بهوالة سر كشي بجنور لسو سيد احمد خان-

٧- (١-١) و (٦-٦) و (٧-٧) و (٨-٨) ساخط من ب- (٢-٢) و في ب: الساية والقائمة-

٨- (٣-٣) و (٢-٢) نريد من ب (٥-٥) و موضع ما بين الحاجزين في ب، وعم القتل-

٩- عه وكتب المنشئ ذكرا الله: ان هناك من اهل القرى من اذوا الانجليزيين اذا
 جاء اليهم فلما اخذوا عوقبوا شديدا حيث تزعجهم وجرحوا بصوابهم واطعم
 الهنادك منهم البقرة قهرا او يتسمر قواد الانجليزيين على حركات الجنود البيض

واما الاهانت فقد سلبوا الامن ظن به انه ممن يضامندو

(بہادر شاہ ظفر ص ۷۷۵ بحوالہ تاریخ عروج و زوال ہندوستان ۱۷۷۲ء)
 وحيثما ذهب المسلمون وحيثما قاموا نحو قدم شريقت وغيرها
 فيحاصروهم سر تهيو قلس متكاف (SIR THEOPHILUS METCALF) بالشروطيين
 فاخذوا كثيرا من الشبان والاقوياء واذوهم بعقوبات مختلفة (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۱)
 ونشر الانجليزيون مئات من الجواسيس ليأخذوا الرجال الهاميين
 من دلهي وكانت هناك ثلاثة مقاتل فيشنقون مئات منهم كل يوم وكانت ملتكا
 ولم بالصيد فكان يطلق من بندق الى من اسراذولويكن هناك من يسأله على
 ذلك (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۲ بحوالہ داستان غدر نذير احمد الدہلوی ص ۱۴۷)
 وقدر اسل حيدر خان واشرف خان المخبرين الجاسوسان سبعة ومائة
 فتى من ولاية الورا الى دلهي فاهلكوا تصفاهم في كور كاؤن وخنقوا البقية
 في دلهي - (باغی ہندوستان ص ۱۵۰)

وقدر عدد النفتولين في الثورة قدر اسطحيا انهم قتلوا الف نفس
 بمكافاة نفس واحد من الانجليزيين وكان عدد قتل الانجليزيين لاسيزيد
 نحو خمسة الى سبعة الاف نفس وتنفيذ قضاة الافرنج باكثرها على
 شط نهر جمنا وكانت جثث المقتولين تطفئ في النهر (بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۹۷، ۱۰۹۸)
 وذكر في قيصر التواريخ ان عدد هذه الاموات كان سبعا وعشرين الفا
 وكتب الدكتور السيد معين الحق:

ACCORDING TO THE AUTHOR OF THE QAYSAR AL-TAWARIKH
 THE NUMBER OF PERSONS EXECUTED IN DELHI WAS
 TWENTY-SEVEN THOUSAND VOL II, P. 454.

THE FIGURE IS BY NO MEANS AN EXAGGERATED ONE.

لم يسلم من المسلمين الا من خرج من بيته مهاجرا او من كان

LORD ELPHINSTONE REFERS TO THE MASSACRE AT DELHI.
HE WRITES TO SIR JOHN LAWRENCE, " AFTER THE
SIEGE WAS OVER, THE OUTRAGES COMMITTED BY
OUR ARMY ARE SIMPLY HEART-RENDING, A
WHOLESALE VENGEANCE IS TAKEN WITHOUT
DISTINCTION OF FRIEND OR FOE. THE
LOOTING, WE HAVE INDEED SURPASSED
LIFE OF LAWRENCE VOL. II, P. 262. (FROM
INDEPENDENCE, 1857-58. P. 38 n1.)

وكتب المنشئ ذكرا، الله : ومن الصعب ان يقدر اموال المسلمين
قبل الثورة و ما بقيت بعدها ولكن المسلمين باعوا صكوك مئآت
الاف روبية و وسائل البنيكية لهنود بحساب خمس و اربعين
روبية في المائة واشترأها الهنود بأكثرها في الحراج بارخص ثمن
وافتحوا المتاجر لهذه الامتعة والاموال و نالوا ارباحا كثيرا و بيوت
المسلمين الثائرين بيعت بالحراج بعد ضبطها من الحكومة و
اشترأها الهنود بارخص ثمن وكانت الامتعة في دكا كيت
الهنود مصفوفة و كان ذلك من اسباب النهب التي تنهيبها الجنود
اد سرقها اللصوص فاشترأوها بارخص اثمان.

(بهادر شاه ظفر من ١٢٨١ و ١٢٩٠ بحواله

تاريخ عروج عهد انكليزية : ص ٧١٩)

لنصارى ناصرا وفي دينه قاصدا او من كان لهم جاسوسا
ومن رحمة الرحمن الرحيم يوسا^٢ كعامل^٣ الملك الذي
لم يزل يتولاهم بل هو يقاتل شوكة عداهم سلطهم
ولا هم^٤ لكن تعنى^٥ اذ^٦ حرم ما^٧ كان^٨ تمنى^٩ فتحسر
وتعنى بما كذب وتتمنى^{١٠} وبقي خسرا^{١١} في^{١٢} خسارة و
خسرا^{١٣} وقد حال حال وبطل محاله وليث كانت رهين
مهي^{١٤} في^{١٥} ذل^{١٦} مهي^{١٧} خسرا^{١٨} الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسرا^{١٩} المبين^{٢٠} عيب^{٢١} -

ثم انصارى ارسلوا الى روسا الهندك الذين هم^{٢٢}
يملكون من الاراضي اقطاعا وكانوا لهم اتباعا لياخذوا من
دخل ديارهم فارتا ووجد في ارضهم مارا فاخذ هؤلاء^{٢٣} جمعا^{٢٤}
كثيرا من الغرباء واسروهم واسروهم اسارى الى عظماء النصارى

(١-١) وفي ب : الدين - (٢-٢) تقدم هذه العبارة في ب -

(٣-٣) وفي ب : واما عامل - (٤-٤) د (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) نريد من ب -

(٨-٨) ساقط من ب - (٩-٩) وفي ب : فقد -

(١٠-١٠) وفي ب : خيران - (١١-١١) وفي ب : الخسرا -

(١٢-١٢) وفي ب : هيون -

(١٣-١٣) وفي ب : ارسل النصارى الى روسا هندك -

(١٤-١٤) ساقط من ب -

عنه يراد به الحكيم حسين الله خان (ياغي هندوستان من ٢٧٠ و انظروا تفصيلا في

بها در شاه ظفر من ١٢٥٢ الى ١٢٥٨)

عنه سورة الحج - ١١ -

فقتلوهم جسيعا ولم يذروا أضعيفا ولا رضيعا ولا شيئا ولا
رضيعا ولا قتريعا ولا رقيقا ولا واهيا ولا رقيقا ثم حشروا و
نشدوا أشياعهم واتباعهم في اقطار الملك وأخذوا في
أخذ الناس وأبتلائهم بالردى والهلكة

وإذا خرجت^٣ (في هذه الداهية التي سلب كل داهية
وعاقل جل الخواتين والعقائل والمقصورات من المقاصير
والمعاقل بيل كل المحصنات من النساء والحرائر والاماء
خوجن من بيوتهن على استحياء بالانتقاء من الأولاد
كالأباء والأخوة والأبناء واليعولة والأحماء وعجنن وفيهن
عجائز وعجائز من العدو وخراسا عن العدو في هذه الداهية
الدهية وأبتلين بالكلال والأعيال وفيهن حبالى ومرحعات
في حجورهن الدة صاروا عليهم بأولاد فمنهن من
هلكت من غلبة الفرق ومنهن من أهلكت نفسها بالفرق

(١-١) وفي ب : ففتكوا بهم - (٢-٢) أخذ من ب وفي و : رضيعا ورضيعا -

(٣-٣) أخذت ما بين الحاجزين من ب وفي و : الخواتين والمحصنات من النساء في

هذه الداهية الدهية وعجنن وفيهن عجائز وعجائز عن الفرار للأعيان -

عنه وذكر الدكتور السيد معين الحق :

"BEFORE CLOSING THE PRESENT CHAPTER, IT WILL BE
PROPER TO REFER BRIEFLY TO THE OPERATIONS OF THE
TROOPS, DISPATCHED IN VARIOUS DIRECTIONS FROM DELHI,
IN PURSUIT OF THE DISCOMFITED AND FUGITIVE REBELS."

CHARLES BALL, THE HISTORY OF INDIAN MUTINY, VOL. II

P. 185 (WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58, P. 39 & 20)

صونا لغيرها وحرمتها وحفظا لعفتها وعصمتها وأكثرهن صرنا
 مسبايا^٢ بعد ما كن في الخدور خبايا^١ وابتلين برزاييا^٣
 واصبن ببلايا^٤ بعد ما عشن في عافية ومزايا ولبثت
 دهرنا محجبات مخدرات في روايا ويومئذ برزن بلا تستر
 خزايا فمنهن من^٥ استرقها^٥ بعض الخمان ومنهن^٦ ممن^٦
 بيعت ببخس^٧ من^٧ الاثمان وكثير منهن هلكن عطشا و
 جوعا^٨ وكثير منهن غبن^٩ ولم يستطعن رجوعا فلم ير لهن
 اثر ولم يسمع عنهن خبر^٩ وجل النساء اثنان من الاولياء
 والبعولة والاباء والاخوة والابناء^{١٠} (اذ كان كل يوم من
 هذا^{١١} الزمن الكريه يوم يفرا السرء من اخيه وامه وابيه
 وصاحبه وبني^{١٢}) وقصيلة التي توو^{١٣} فكانت لما
 قامت القيامة على اهلية^{١٤} فكر^{١٥} من نسوة امسين اياي
 والدة اصبحوا يتامى^{١٦} وكم وليد ضاع اذ حرم الاتضاع
 وكم شيخ هم يشتكى في الاعياء الاوجاع ولا يجد ما يجدي
 اذ انقطش اوجاع^{١٧} وكم من^{١٨} شكلى^{١٨} وتف^{١٩} وتروح^{٢٠} تبكى وتنوح

- (١-١) وفي ب عامتهن - (٢-٢) نريد من ب -
 (٣-٣) وفي ب واصبن بالرزايا - (٤-٤) ساخط من ب -
 (٥-٥) وفي ب استخدمها - (٦-٦) وفي ب : من -
 (٧-٧) نريد من ب - (٨-٨) وفي ب : او تهن في تيه -
 (٩-٩) وفي ب منهن - (١٠-١٠) و (١١-١١) ليس في ب -
 (١١-١١) ما بين الحاجزين تاخر في ب - (١٢-١٢) وفي ب : ذلك
 (١٣-١٣) و (١٤-١٤) و (١٥-١٥) نريد من ب - (١٦-١٦) ليس في ب -
 سورة عيس ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ - سورة معارج ١٣ -

وكرم من اكلان تعب عيرات عن حزنه^٢ و ليسره^٣ تبوح
 ر واذ كان هذا البلاء المتلف للعرض والالتفصيص
 العرض الالتفصيص طاماعيا لمريد صغيرا ولا عظيما الاوسامه
 عذابا اليما وشغل كلا بنفسه عن عداه ولو كان حياضيا
 فلا يرحم احدا يما ويتيا ولا يستل خميم حيميا^٤ والنصارى
 بعد ما تفرق اهل البلد ومزقوا وذهبوا ايدي سبا اهتموا
 بهد دوره وهدم اركانها وهد بيتانها يريدون ان يجعلوا
 البلد قاعا صفصفا سببا وقد قلعوا مساجد وسعوا في
 تخريبها ومنعوا عن الصلوة في محاريبها^٥

(١-١) و (٢-٢) ليس في ب- (٣-٣) ما بين الحاجزين تريد من ب-

(٢-٢) وفي ب: سره-

(٥-٥) وفي ر وقد صار البلد قاعا صفصفا وقضى اسبسيا واهلوه تفرقوا
 وتمزقوا وذهبوا ايدي سبا-

عه وكتب السلولي ظهير احمد الدهلوي : ولما انتصر الانجليزيون
 فسرعان ما خرج اهل دلهي هائلي بين اي فلما خلت الديار باهاليها دخلت
 النصارى فيها ودخل الانجليزيون البلد من باب وخرج الناس من باب اخر
 فزارا وخرج الراكبون والمترجلون والنساء والولدان من الباب المسحى
 بدلهي درواز ويري ان القيامة قد قامت على اهلها لان الوفا من
 النساء المستورات والاطفال والشيوخ والشبان كلهم يسرون
 حياي خارج البلد وقد ذهبت عقولهم حيث لا يشعرون الحجاب و
 السفور وكرم من نساء صالحات من اسرة شريفة يسرن حفاة وعراه
 (داستان غدر ص ١١٨ بحواله بهادر شاه ظفر ص ٧٦٥)

وہناک نساء نبیلات اثون الموت علی الحيوة فوثبن فی الأبار وكن
عددا كبيرا حيث لم یبق فی البر موضع للغرق ولما ذهب الانجليز یون
هناك لتجسس المال عند تلك الأبارهم واهذا المنظر فر فی قلوبهم
وهاج فیهم شفقة انسانية فانقذوهم وقضت هؤلاء النساء حياتهم
اسور من السمات۔

(تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ص ۷۰۵ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۸)
ولما قتل المسلمون الفامولفا فانسائهم من العجائز و الفتیات
كانت ثبیات او ابكارا اصیحن لا وارث لهن و كان فی جنود
الانجليزیین غیر قليل من المسلمین یقتنمون فرصة للفوز علی
مثل هؤلاء الفتیات ذوات حسن و جمال فنكحوهن بعد تجسس
وذهبوا بهن الی بیوتهم و حسبت تلك النساء حسن حفظهن اذا
وجدن ازواجا یملكون اموال الثوب و الحلی و الأقمشة و یرزقون
ساز قائلہ

واختارت مئات من النساء شغل الفواحش ما عدا اینات
السلوك فیلبس البراقع باللیل و یذهبن الی حانات المسافریین
و ینفقن او یجلسن حولها منتظرات للمسافریین و هكذا كن
یکسبن ولو كان ینسیرا و کثیر منهن حلقن رؤوسهم و اجتمعن
بموضع توزع فیها الحبات او الحصى صدقة و كن مائتا عددا
و بعض منهن یمرقن بسیماهن بانتهن من سلالۃ نجیبة و كن
اللاق ینفقن فیما مضی مئات روایات صدقة و الآن یحتجن الی
الصدقة ولو كان حبة و اللاتی كن مخدومات تخدمهن خادمات
كثیرة و الآن اضطررن ان یصبحن الخادمات و بعض منهن كانت

رہ تاریخ عہد انگلیشیہ ص ۷۱۷ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۰

(حاشية)

ذوات حسن وجمال يفتبطن فيها القم نجيون فمكثن في بيوتهم به
وكانت بنت من بنات اخ الملك بهادر شاه في كسيرة السن اقامت
في بيت المثنى ذكرا لله الى حين موتها لله وبعض من بنات انسلوك
اصبحن معلقات لله

وكانت بنت بهادر شاه احمدى بيكم ن وجهها المورن اسنحو
قتل في الثورة وكان من رجال السطوة يطوف حول مائة كثيرة
من المساكين والضيوف كل يوم فلما سارت احوال البلد وضعت
احمدى بيكم حليتها وحلية بناتها وازواج بيئها في جريتين من
النحاس. قال العلامة راشد الخيري:

« رأيتها حين طفولتي وكانت عجوزة وعاشت مائة سنة
لا تقدر في اواخر ايامها على الخروج وماتت بعد ان حملت
اذى كثيرا وضعوبات وادامات ماتت يسرها الكفن
الابدقة »

وذكر واقعة اذ كان عمره اثنا عشر او ثلاث عشر سنة يقول:
« ان والدتي ارسلتني روية الى احمدى بيكم فلما ذهبت
اليها رأيت بنت الملك تملك ظروفا من الطين وكانت اكثرها
مكسورة ولما اعطيتها الروية فرحت فرحا عظيما ودعت لي
دعوات حيث لا يصف قلبي ذكرها ورجعت ضاحكا حينئذ
ولكن الآن اذا ذكرت سريريته المكسورة تفيض حياي »

له تاريخ عروج عهد انگليش ص ٧٢١ بحواله بهادر شاه ظفر ص ٩٢٠

له ايضا ص ٣٩ بحواله « ص ٩٨٢ و ٩٨٣ »

له نوبت پنج روز له لواشد الخيري ص ١١٧ بحواله « ص ٩٨٦ »

دعا "اے"

وكتب المرزا خالب : ومن المعروف ان دلهي مدينة كبيرة ليست
هنا اناس من كل نوع ولكن الآن ما هي بلدة معمورة بل هي محصنة
والمسلمون كثير منهم اهل الحرفة او اصحاب الاعمال اليدوية و
سواهم الهندو كلهم وذكور الملك المحزول الذين هم بقتية
السيف ينال كل واحد منهم خمس روپيات كل شهر واما النساء
اللاتي هن ضعيفات فهن دالات الفحشاء واما الفتيات فهن فاحشات
كسبا

وقال الدكتور السيد معين الحق :

OF THE DEYASTATION WROUGHT BY THE BRITISH
IN DELHI WE HAVE CONSIDERABLE EVIDENCE IN
CONTEMPORARY RECORDS. A FEW SENTENCES FROM
THE WORK QUOTED ABOVE WOULD GIVE THE READER
SOME IDEA OF THE TERRIBLE FATE OF THE
CAPITAL. "THE CITY OF THE MOGULS WAS NOW,
INDEED, BUT LITTLE BETTER THAN A VAST AND
MAJESTIC RUIN - ITS HOUSES AND STREETS DESERTED;
ITS DEFENCES UNMANNED; AND THE SENTENCE
OF UTTER DEMOLITION SUSPENDED OVER ITS
SHATTERED GATES AND ONCE DEFIANT TOWERS."

۱۔ دلی کی آخری بہان لراشد الخیری ص ۱۱ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۸۵۔

” يحواله “

۱۲ غالب کار و زمانچہ ص ۱۲

ثم توجهت النصارى الى جانب الشرق واما فيه من القرى
والبلاد فأكثروا فيها الفساد وعمموا^٢ فيها^٢ القتل
بالضرب والخنق بين العباد^٣ وجعلوا اعزة اهلها
اذك^٤ واعتاها للقتل والهتك من المسلمين الاجلة من
كان ثابتا على الدين والملة^٥ فحضرت الأجال^٦ كثير
من النساء والرجال^٧ وهربات الخجال^٨ واخترمت
المنايا جثا غفيرا من^٩ البلياء^{١٠} واصيب بالمنا والحثوف
مئات والوف^{١١} من الرعايا^{١٢}
واما انا فقد كنت^{١٣} انا نحو ناحية الوطن المالوف^{١٤}
والسبيل مخوف وعابره مؤف^{١٥} وبيني وبين وطنى اقطار

THE CARCASSES OF SOME THOUSANDS OF ITS
DEFENDERS, WHO HAD FALLEN IN THEIR INSANE
STRUGGLE; HAD BEEN NECESSARILY GATHERED
BY THE SWEEPERS AND CAMP FOLLOWERS INTO
DEEP PITS, AND WERE SO HIDDEN FROM
MORTAL SIGHT....." (IBID., P. 167) -

(WAR OF INDEPENDENCE. 1857-58, P. 40 n1)

(١-١) وفى ب : فسلط النصارى على الشطرين مما بين البحرين
وارتفع من يباينهم من السيق فندوا.

(٢-٢) و(٥-٥) و(٧-٧) ماقط من ب (٣٣) ثميد من ب

(٣-٣) وفى : كثير من الرجال (٦-٦) وفى ب : برايا من ايا -

له سورة النمل ، ٣٣ له وهو خير اباد -

فيها مخاوف واخطار والنصارى وجنودهم^١ متجسسون
ومن المارة متحسسون (فمكثنا اياما في ملال وسامة
وشقاء وشامة لا نرى الى المعيص سبيلا ولا نجد
الى ما نوا من دليلا ندعوس بنا لتعجيل الفرج ورفع الحرج
مبتهلين متضرعين وبجيب صلى الله عليه وعلى اله
مستشفعين متذرعين فلما طالت الاقامة وصعبت
وضاقت علينا الارض بما رحبت انتهضنا من ذلك الجبل
بعد انقطاع الحيل متوكلين على هادي السبل متوسلين
اليه بسيد الرسل)

^٢ وقد امدوا الزط^٣ وقبيلهم وفريقهم^٤ بان يقتلوا
^٥ المارة^٥ و^٦ يرهبوه ويتهبوه ويقتلوا سبيلهم
وطريقهم^٦ ولم يخلوا سبيلا لعابر وليريدوا فلكا
في معبر من المعابر اخذوا السفاسن وخرقوها^٧ بيل^٧

^{٨-٨} وفي ب ما بين الحاجزين : اويت الى جبل قفر مع كف صفى ومعى اعزة

اخرجوا من مال وفن والنصارى واشياهم واجوانهم واتباعهم -

^{١١-١١} ما بين الحاجزين نريد من ب - ^(٢) ما بين الحاجزين تقدم في ب -

^(٣-٣) وفي ب : ومن هو من ذلك القيل - ^(٢-٢) ساقط من ب -

^(٥-٥) وفي ب : يرهبوا ويتهبوا من وجدوا من المارة في سبيل او ياخذوهم

ياخذو بيل فكم كان في السبل من دم مطلول واسير مفلول و مال

مفتول وليريق في ذلك الفطر سوى جثة مصلوب او سلب

مسلوب او مفلول مفلوب او متوار مفلوب او ميت مفلوب او نصب مفلوب

او نشب او منهوب - ^(٦-٦) وفي ب : ليريق النصارى - ^(٧-٧) وفي ب : و

حرقوها وعايوها واغرقوها وحجروا على الملاحين لئلا
يتيسر العبور للسياحين والسياحين في وقت وأحييت
واقعدوا على كل شط رجالاً من زط لياخذوا من اراد لعبور
بظلم وشطاً عه

(۱-۱) وفي ب. يمكن (۲-۲) ساقط من ب. (۳-۳) نهيد من ب. في موضعه في ل.
عه وقال الدكتور السيد معين الحق :

COLVIN, THE LIEUTENANT GOVERNOR OF THE NORTH
WEST PROVINCES, AND SUCCEEDED IN PERSUADING
SINDHIA AND THE JAT FAGAH OF BHARATPUR TO GIVE
THE BRITISH "MATERIAL ASSISTANCE." PLUNDERING AND
HIGHWAY ROBBERY HAD LONG BEEN THE FAVOURITE
PURSUITS OF THE JATS; AND WITH ACTIVE
ENCOURAGEMENT FROM THE COMPANY
AUTHORITIES THEY MUST HAVE RUTHLESSLY
INDULGED IN THEIR 'SEMI-BARBAROUS
ACTIVITIES REFERRED TO HERE; UNDOUBT-
EDLY THE 'ALLMAN IS TELLING US THE
BARE TRUTH ABOUT WHAT HE ACTUALLY
SAW AND EXPERIENCED.

(WAR OF INDEPENDENCE

1857-58,

P. 41, vol. 1)

افقدت جاني ومن معي ملك الملك من كل بليته و
 هلك و جاؤني و بهم^٢ ببحارا و انهارا بلاحسرو فلك^٣ و
 حفظنا جميعا من افات^٤ و احمانا من مهالك^٥ تلك المسالك
 و طوارق تلك الطرائق و قوارع تلك^٥ الشوارع و بلغنا
 بوقايت الكافية و حمايت الواقية و نعمت^٦ الصافية
 و رحمت العافية^٦ بالخير و العافية^٧ و طنى و سكفى
 و دارى و و جارى و اهلى و جارى^٨ افقدنا من المسافات
 فى تلك المسافات و من^٩ علينا^٩ بالمسافات من جميع
 الافات^٩ فحمدنا الله الملك حمدا كثيرا على ذلك -
 وقد كان جمع^٩ ممن^٩ انخرعوا عن النصارى و كانوا فى ديارنا من
 الجيوش^٩ والضيايق^٩ امر و ابعدا نخرافهم^٩ امرأة^٩ من نساء^٩ واليه المعزول^٩
 (١-١) وفى ب : فنجانا - (٢-٢) بنا : فى ب -

(٣-٣) وفى ب : ووقانا افات تلك المسافات - (٤-٤) د (٧-٧) نريد من ب -
 (٥-٥) وفى ب : الشرائع و اعنى عنا عن عين كل عين على ريعث
 عائن على اشر منا و لاعين - (٦-٦) وفى ب : العافية و رحمت العافية -
 (٨-٨) تأخر فى ب (٩-٩) على و على من معي من اصل المصافات
 (٩-٩) وفى ب من الاولى - (١٠-١٠) وفى ب الجنود - (١١-١١) وفى ب : و اليها -

ع و ذكر الدكتور السيد معين الحق :

HADRATH MAHOL, THE WIFE OF WAJID ALI SHAH
 AS THE REGENT OF HER MINOR SON, BIRJIS QADR.
 'EN THE BRITISH WRITERS ADMIT THAT THE QUEEN
 95 ■ "WOMAN OF MUCH ENERGY OF CHARACTER."
 (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 41 n2.)

له من حضرات محل نزاجة واجد على شاه -

السابق وابنائها لم يترددوا ولم يراهم وقد كان التصاري
 اخذوا ذلك من واليه وكان واهيا بالملاهي لاهيا عن
 عن الملك لاهيا وليميك حانها ولا واهيا^٢ ينقض العهد
 والسواثن^٣ فخلا^٤ لها الملك بعد ما بطل عمل التصاري
 وهو نراهم وابنها صغير غري^٥ غري ذو غري^٦ لاه مع
 لداته لاه عن عدات لا يستطيع ان يدبر ويدبر
 في امور الملك وتجويزها وامضار الاوامر وتنجيزها و
 قيادة الجيوش وتجهيزها وابداء العزيمة وتبريضها^٧ و
 اعيان عملته واران كان دولته جلهم فصل فثل جبناء^٨ حمتي
 خوان^٩ لا عقله ولا امانه جلهم دون وبعضهم عبدون

(١-٢) كان موضع في ب: عارفا ولاداهيا.

(١-١) ساقط من ب.

(٣-٤) وفي ب: غرا وغرو وغري.

(٣-٣) وفي ب: فخلي

(٦-٧) اخذ من ب.

(٥-٥) ساقط من ب.

(٨-٩) وفي ب: اكثرهم.

(٧-٧) وفي ب: خوان سفهار.

له وهو واحد على شاه.

له وهو برجيس قدس.

له وهو متو خان واسمه النواب احمد علي خان وغيره. (باغی هندوستان، ص ٢٧٢ و ٢٨٠)
 عه وقد ذكرنا فيما مضى انه كيف كان مكاسدا الانجليزيين لسلطتهم على الهند
 غاصبا و ذكرنا طريق احتلالهم في رياسته اودم حيث انهم بحثوا نواب اودم
 واجد على شاه بعد عزله الى كلكتة في سنة ١٨٥٦ م فالحقوا رياسته اودم
 بالسلطنة الانجليزية وكان هذا اكبر اسباب الثورة عام ١٨٥٧ م.

فمنهم سفيه رفيه وسافيع رقيق وواه واهن ومدهن واهت
 مداهن وهجين عجيين ونذل مذل وحائر بائر وجابر
 حائر وامتختان مختال وخادم مختال ومنهم عبد عين و
 منهم عين ذو وجهين ومنهم مدير لکنہ مدير يفضى به
 التدبير الى الادبار والديار والتبار وييسر اولى الابصار
 بصائر الاعتبار واكثرهم للنصارى ناصرون وفي توليهم
 متناصرون وكلمهم عن تدبير تتبیرهم مقصرون^١ و
 مقصرون^٢ او قاصرون او متقاصرون والنصارى مع
 نسبوا نهم وولدانهم^٣ وبيضا نهم وسودانهم^٤ محصورون^٥
 (في دار الملك في قصور محفوظون من الهلك والشبور
 لما في تدبير مدابرهم البور من قصور)^٦
 وقد حصن النصارى تلك القصور بالخنادق و
 السور^٧ وجنب واما فيها من الفرج والكسور والجيوش المنحرفة
 حولهم يصولون ويفشلون ويقولون مالا يفعلون والنصارى
 يدبرون الاحتراس منهم ويجولون وبيئهم وبين ما يشتهون
 ليجولون^٨

(١-١) و (٣-٣) و (٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) نريد من ب -

(٢-٢) وفي ب : ١٠ - (٥-٥) وفي ب : محصورون -

(٦-٦) نريد من ب ، وفي ل ، في النص في قصور محفوظون لما في تدبيرهم

من قصود -

له والمراد به بلدة لکنئ (بأغنى هندوستان ، ص ٢٧٥)

له والمراد به حصن بيلي گارو (ايضا)

ثم اتى جنود من البيضان لاعداد المحصورين^٢ من
 اخوانهم واتفرقوا ثلاث فرق وهجموا من ثلاثة ثغر
 الى ثلاثة طرق فاستقبل غزاة كماء خمس حماة فقاتلهم
 والغزاة سيافون والعداة بالبنادق ومائة فسطوا الكل سيف
 ماضى الظبابة على هلاك الشبابة بوثبات وثبات فقطعوا
 هامهمز وقلعوا اقتدامهمز وقتلوا منهم كثيرا وانهمز من
 بقى منهم كسيرا^٣ ودخل بقيتهم على المحصورين المحصورين
 مكسورين^٤ ثم خرج كل من القصور ولحق يتعرض لهم احد
 باقتضاء الفشل والقصور وتحصن النصارى في حديقة هي
 على ميلين من^٥ ثغر^٦ البلد وحصنوها كل تحصين بقوة وجلد
 وطلبوا فيها مددا^٥ على^٥ مدد وجمعوا فيها عدد^٥ على^٥ عدد

(١-١) وفي ب: جمع من النصارى وبيضانهم. (٢-٢) اخذ من ب وفي ر: ودخلوا المص
 فقاتلهم الغزاة الشجحان فقتل كثير من البيضان.

(٣-٣) تقدم في ب. (٤-٤) اخذ من ب.

(٥-٥) وفي ب: الى. له يراد به عالم باع.

عه وتفصيل ذلك ان العجزال اوت رام (GL: OUTRAM) والعجزال هيلوك
 (HAVELOCK) دخلا بلدة لكهنو ولكنهما احصرا مع جنودهما ولما جاء
 سر كالن كيمبل (COLIN CAMPBELL) بسا عنده القدارون فانهمز الانقلايون
 من اجل القدارين. (تاريخ اوده ص ٢٢٩ و ٢٥٠)

وفي ١٥- مايو سنة ١٨٥٧م برزت علامة الانقلاب في كاتفور واختار
 الانقلايون نانا صاحب (NANASAH) ملكهم وفي ٢٢ يونيو سنة ١٨٥٧م
 تخلفت كاتفور من الامارات الانجليزية وفي اول يوليو سنة ١٨٥٧م

ولم يتعرض احد اذ حصنوا الحديدية وجعلوا حيطانها
 ابراجا ولهم لم يتعرض واحد اذ جاءهم مدد بعد مدد
 افواجا وبعد ما استكثروا واستقلوا واتمكنا واشيدوا
 اركان ماب تحصنوا توجه تلقاء الحديدية لجموع من الجيوش
 التي كانت في البلد من قبل في الايام الخالية والجيوش التي
 انت بعد فرار من دهلي واوت الح

(١-١) اخذ من ب. (٢-٢) اخذ من ب وفي ١: وجموع.

(٣-٣) وفي ١: اذت.

جلس نانا صاحب على عرش مملكة كانفور بحماية الانقلابيين وكفل
 نانا صاحب صيانة الجنود الانجليزيين الذين يريدون الذهاب الى الابد
 ولما اخذ الجنود الانجليزيون ميون كيون السفن اطلق عليهم الانقلابيون الرصاص
 ولما اخبر بهذا الجزال هيو لوك قدم بجيشة الى كانفور وقبض عليها واما
 وزير نانا صاحب تانتيا توبي (TANTIA TOPI) اخرج الانجليزيين من
 كانفور ولما جاء سر كولن كيمبل دفع الجنود وفتحها مرة ثانية له
 وكتب بابورام: قد هجم الجنود الانجليزيون على لكهنؤ في ١٢ سبتمبر سنة ١٨٥٧

مع الجيوش الذين غلبوا على كانفور فدخلوا حصن الانجليزيين يسمى بلي كارو وفي
 اثناء هذا دخل سر كولن كيمبل لكهنؤ من كانفور مع اربعة الاف من الجنود وفي مارس ١٨٥٧
 اصبحت مهاراجا جنتك بهادر وزير الرياسة نيبال وقدم مع جنود كور كها لاعانة الحكومة
 الانجليزية بشمالية الاف جندي وفي ١٦ مارس سنة ١٨٥٧ غلب في الحرب على جميع
 الثائرين مع استيصالهم فهرب نانا راو وحضرت بيكم الى نيبال مع برجليس قدر وثلاثة
 من الجنود. (سيركلشن ليا بوارام، ص ٢٢٥ الى ٢٣٠)

الواليّة فأوتهم وأكرمهم بالنعم المتواليّة وجم غفير
 من الأحرار الأولى لم يشهدوا حرباً ولم يشاهدوا طعناً
 ولا ضرباً ولم يعدفوا مصحلة ولم يزوا أسلحة
 ولم يلبثوا في معركة ولم يفتحموا في مملكة
 تبوءوا اتجاه تلك الحديقة مقاعد وحفرها هناك
 خنادق وأقعدوا^٢ مراصد^٣ وجد الفريقان في الاحتراس
 والاحتراز والتحامى واشتغلا من بعيد بالتناضل و
 الترامي واهتما كل منهما بالاتقاء ولم يهمل أحدهما
 إلى الالتقاء وإن برز أحد وتبدى وتصدى لأن يتعدى
 هلك بفسخة وتردى فلما مضت هكذا شهرة ولم يظهر
 لأحد الفريقين على الآخر ظهرون^٤ استمد النصارى من
 إلى الجبال فاسحقهم بسما كانوا يتمنون ويريدون
 وأمددهم^٥ من أفواجه الجبلين^٦ بجبل كثير كانوا ثلثين
 ألفاً ويزيدون^٧ ومعهم وزيره الوزير وهو بالحقيقة
 هو الوالى المختار فشددت به أعضاؤه وتقوى اعتضاده
 صالت النصارى وبيضا^٨ منهم وأجرائهم^٩ وأعوانهم صولات
 شديدة متتابعة متواليّة وحملوا حملات سديدة
 متشافتة متتاليّة قلعت محاربيهم عن مقاعدهم وزلت أقدامهم

(١-٢) ساقط من ب.

(٢-٢) أخذ من ب.

(٣-٣) ما في الحاجزين نريد من ب وفي ل وطال بين الفريقين الترامي والتناضل
 واستدب بينهما التقابل والتقاتل.

(٤-٥) نريد من ب

(٥-٥) ساقط من ب

(٦-٦) وفي ب صالوا مع بيضا^٨ منهم (٧-٧) وفي ب وسطا^٩ سطوات شديدة.

ففرّوا من مرأصدهم فراراً لم يستطيعوا معه قراراً في
البلدة وثغورها حتى تركوا الوالية وابنها وحيدين في
قصورها.

وخانهما كثير من أوليائهما ولتتبعهما واركان سلطنتيهما
واراكين ملكيهما^١ ودهاقين ارضيهما وهم كانوا قد جاءوا
لاعدادهما^٢ وامدادهما^٣ واعانتيهما وصيانتيهما وحفظ
اعرضيهما وعرضيهما^٤ فنكثوا العواثق والايامات
واستبدلوا الكفر بالايمان^٥ ونافقوا فوافقوا النصاري
ورافقوهم وانتصروا لهم انتصاراً^٦ فدخل البلد النصاري
مع اعدائهم الموافقين^٧ اولئك المنافقين ولم يجدوا
فيه مدافعا ومسانعا ولا مزاحما ومقارعا^٨ وخرج اهلوه
وتركوا دورهم وبيوتهم خالية حتى حضرت النصاري و
بيضانهم^٩ وجنودهم^{١٠} واعوانهم مقصورة كانت فيها الوالية -
فخرجت مع ابنها وامراتين من صواحبها من المقصورة
المقصورة من ظهرها راجلة ودخلت محلة اخرى عاجلة
^{١١} ومكثت في البلدة ثلاثة ايام مع ثبات وقيام تستعيد
جنودهما الفارسة^{١٢} وتسترد وتستعينهما^{١٣}

(١-١) د (١٠-١٠) نريد من ب - (٢-٢) تقدم في ب - (٣-٣) وفي ب ارضيهما وعرضيهما -

(٤-٤) وفي ب : فصايروا اخوانا وللنصارى اخوانا وفي تلك الصولات لهم اغوانا -

(٥-٥) وفي ب : فدخل النصاري واعوانهم البلد

(٦) ما بين الحاجزين اخذ من ب -

(٧-٧) وفي ب : اهل البلد من بيوتهم وتركوها خالية حتى حصروا -

(٨-٨) ما قط من ب - (٩-٩) وفي ب : وليثت (١١-١١) وفي ب تستردها وتستعينها -

وتستمد^١ وهم قد ملئوا من الدهش والرعب^٢ فنكصوا^٣
 وشكلوا^٤ عن الاقتحام في هذا^٥ النكال الصعب^٦ فخلعوا العذارى
 وأبدوا أشنع الأعداء وأعدوا كل أعداء واحتجبوا
 احتجاب العذاراء في معذار فلما لم يدر جمع^٧ إليها^٨
 أحد ولم يبق لها في البلد ملتح^٩ فبعد ما يئست^{١٠} من
 الأعوان والانصار نفرت مع ابنها وعدة من الانصار
 للسفر الى القاع والفقار^{١١} فلما بلغت عدة فراسخ واميال
 اجتمع اليها كثير من اصحاب الاقبال وربات الحجال و
 جماعات من الفراسان والوجال وجمع غفير من الرجال
 النجال تجمع كثير من اهل البلد وهم حفاة وعراة^{١٢} وقد
 كانوا من السراة^{١٣} وهن حافيات غير خافيات^{١٤}
 وقد كن عقابل ذوات اخادير^{١٥} مقصورات

(٢-٢) وفي ب : فنكلوا.

(١-١) وفي ب : تستمدها.

(٣-٣) اخذ من ب.

(٣-٣) ساقط من ب.

(٦-٦) اخذ من ب وفي : فلا استيت.

(٥-٥) وفي ب : الى الوالية.

(٨-٨) نهيد من ب وفي : فاجتمع اليها.

(٧-٧) وفي ب : مهمامة.

(١٠-١٠) وفي ب : واهل البلد علمة والسراة.

(٩-٩) ساقط من ب.

(١٣-١٣) تأخر في ب.

(١١-١١) وفي ب : عراة ومعترون عراة.

(١٣-١٣) وفي ب : وعقابل كن في معاقل واخادير.

عنه وذكر السيد زين احمد الجعفرى : ولم تنزل مساعي الغداميت في

اودم مثل البنغال ودلهي ولم تكن المدافعة الشديدة في بيل كارورهن

(الانجليز) من الانجليزيين سبب هزيمة الثامنسين بيل كانت هي

في مقاصير فرسين من بقاء بقاء واقتنعن للقنوع^٢ ببقاء
 فاقتنعن بهامن دون قناع^٣ تقاذفهن^٤ القفار والبلاقم
 وانتضيت عنهن^٥ الستور^٦ والبراقم كن في نراهو و
 تب شمرتهن^٧ في مهامته وتب^٨ قد تركوا امكنة
 ومكانة وتمكنوا^٩ ولا كانوا لا يبغون عنها حولا
 فلم يذري الذين ينعون لهم حشمة ولا حشما
 ولا خولا حتى حال الحال وحل الوبال وفشا الخيال
 فصار بلاد مبيدا ترك البلاد مبيدا والخواتين اماءا والحرار
 عبيدا والاعنيا^{١٠} مساكين والنبلاء مهاجرين كانوا
 متوطنين في رقهنية وبلهنية مع الاهل والعيال
 فاغربوا ومطمئنين بقاءه الحال ورخاء البال^{١١} وفرار البال^{١٢} من

نتيجة اعمال الغدارين كما ذكر صاحب قيسر التواريخ: ولما هجم الانجليزيون
 اول مرة غلقت ابواب قيسر باخر على حكم حضرت محل ولم يمكن للانجليزيين ان يغلبوا
 على البلد ولكن سكان البلد اسعفوا الانجليزيين بالغلات والماكلات فحصلت
 لهم قوة المدافعة ولو لم يعينوا بها لمهلك الانجليزيون من الجوع والسغب.

(بهادر شاه ظفر ص ١٢٧٨ و قيسر التواريخ ص ٢٣٣)

سورة الكهف ١٠٨

(٢-٢) وفي ب: لاجل الضيوع.

(١-١) نريد من ب.

(٣-٣) وفي ب: الخمرد.

(٣-٣) وفي ب: تقاذفهن.

(٦-٦) وفي ب: فارقوا.

(٥-٥) وفي ب: فصرن يتهن.

(٧-٧) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١٢-١٢) نريد من ب.

(١١-١١) وفي ب: الامرار.

(٩-٩) وفي ب: فسيموا.

اللبال فزال الاقبال / فاضطربوا اثناء هرجاء^٢ المتربة
والاثراب عن المتاربه مع الاثراب واضطربهم اضطراب^٣
الاضطراب الى الاضطراب^٤ فمن ياك ينفعهم وشاك يتوجع
وحنان يرجع والهفان يسترجع^٥ وصبور متجلد صامت يصير
على شهادت كل شامت^٥ صبيان فطموا قبل الابان عن اللبان
وشيب وشبان قد استيسوا عن الحاجات واللبان ما لهم شوى
وثوار ولا لدائهم دوار وافندتهم هوار^٦ لا تطيب لهم هوى
وهوار فالعيش والموت عند هرسوار كانوا في سواد وسير
واستبرق وحبس وفواكه وفاكهة وفكاكة^٩ ورفاهة ونزاهة^٩
ونعمة ونعمة^{١٠} ونغنى^{١٠} وغنار ونعمة و سوار وسوار ودولة
وشوار^{١٣} واليوم وطائهم قتاد ما لهم نراد وعناد^{١٢} وشبابهم اخلاق^{١٢}
وقد تغير ما كان لهم من خلق واخلاق وتبدل خلاصهم الفاخرة
بعد خلقها بالاطهار الاخلاق ولم يبق لهم من الرياح والاشتيان
من خلاق رحم الرحمن الرحيم اولئك السالمون^٥ وعافاهم الله برحمته

(١١) ما بين الحاجزين نريد من ب -

(٢-٢) و (٣-٣) و (٥-٥) و (٩-٩) نريد من ب -

(٢-٢) تاخرت هذه العبارة في ب - (٦-٦) وفي ب ، لدوائهم -

(٧-٧) وفي ب : يطيب - (٨-٨) ساقط من ب -

(١٠-١٠) تقدم في ب - (١١-١١) وفي ب : نعمة -

(١٢-١٢) ساقط من ب - (١٣-١٣) اخذ من ب -

(١٣-١٣) ساقط من ب (١٥-١٥) اخذ من ب وفي ب ، وما لهم من الرياح خلاق -

له سورة ابراهيم - ٢٣ -

واخذ الظالمين ببطش ونقمة۔

نثران الواليتاى الحضرة العالية بعد ما اوى اليها
جموع من الجيوش الاولى هربوا وكثيرا من الذين اغتربوا
عبرت معهم^١ من البحار والانهيار^٢ اللاتى لا يعبر منها بدون
الفلك واقامت^٣ مع من شايعها^٤ فى قرية على شاطئ بحر فى
شمال السلك واقعدت اذا قامت بها فرسانا ورجالا على المعابر
ليقبضوا على السفائن ويصدوا عن العبور اهل الضغائن وارسلت
عمالا لاخذ الخراج واصلاح الرعايا فى القرى والمدائن وجهازت
جيوشا وبعثتها ليقبضوا بمرصد^٥ قرية من دار ملكها التى
استولى النصارى عليها^٦ ليقاوموهم^٧ ويلحقوهم^٨ ويعاقبوهم^٩
و^{١٠} يذبحوهم^{١١} ويذبحوهم^{١٢} ويقارعوهم^{١٣} عند انشائها منهم
من^{١٤} احوالها۔

لكنها فوضت الامر كله عقده وحله^{١٥} دقه وحبله^{١٦}
الى عامل^{١٧} خامل^{١٨} جاهل^{١٩} ذاهل^{٢٠} واهل^{٢١} لم يكن للامراء هلا ولا يستشير و

(١-١) كانت موضعه وفى ب : جاورت بهم۔

(٢-٢) وفى ب : اللاتى لا يمكن العبور۔

(٣-٣) وفى ب : معهم۔ (٤-٤) وفى ب : ليقعدوا مرصدا۔

(٥-٥) و (٦-٦) ساقط من ب۔ (٧-٧) و (٨-٨) تقدم فى ب۔

(٩-٩) اخذ من ب۔ (١٠-١٠) وفى ب الى ما۔

(١١-١١) تقدم فى ب۔ (١٢-١٢) اخذ من ب : وفى : ذاهل واهل۔

له يراد به النواب احمد على خان المعروف بمو خان۔

(باغى هندوستان من ٢٨٠)

لأياتهم رجلاً^٢ يستصعب^٢ كل سهل ويحسب^٣ كل صعب
سهلاً وكان وغداً وغيباً^٤ هدى نار هدى ناراً لا يستخلص
للمعاشرة والمشاورة والمجاورة والمحاورة الأسفلة
جهلاً دوناً يتجنب^٥ النبلاء الدهاة والعقلاء الهداة^٥
بنخوت^٥ ولا يستصعب ولا يؤمر ولا يستعمل إلا
السفلة الجهلة من عشيرت^٥ وأخوت^٥ فامر ذلك
الأمر على تلك الجيوش^٥ سفلاً جيناراً ندالاً وفشلاً
ارذا لا يطمعون^٦ فيطمعون^٦ ما ادر للجيوش لا قوا تمهم
ويختانون لسا في صدورهم من غل فيغلون ويغلون
من غلاتهم يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فلات
يزالون من فرط^٦ الفوق في القلق ما الهير قرار ولا هدى
يظنون من غاية^٦ الوجمل كل صيحة مقدمة الأجل^٦ ويخالون^٦
كل صوت داعي موت ولعلم يلقون إلى العداة^٦ الليام بالسودة
للؤام والالتيام^٦

(١-١) و (٨-٨) نريد من ب - (٢-٢) اخذ من ب وفي لا يتصعب

(٣-٣) اخذ من ب وفي لا يجب - (٣-٣) نريد من ب -

(٥-٥) وفي ب: العقلاء والدهاة والنبلاء الهداة (٦-٦) ساقط من ب -

(٧-٧) وفي ب فطمعون (٩-٩) تقدم في ب -

(١٠-١٠) وموضع في ب: لاجل (١١-١١) وفي ب يحسبون (١٢-١٢) وفي ب: الخصام

FOR THE BRIEF BUT INFORMATIVE ACCOUNT OF THE QUEEN'S

ACTIVITIES SEE MIRZA ALI AZHAR'S ARTICLE: HADRA MAHAL'S ROLL

IN THE WAR OF INDEPENDENCE, IN TRHS, VOL. I, PART III. (WAR OF

INDEPENDENCE 1857-58, P. 46 n/10) سورة المنافقون - ٢

النصارى بعد استيلائهم على دار الملك ليستوا فيها
ولم يخرجوا الى ارجائها ونواحيها وطفقوا يولقون كفار الاقطار
واراكينها وحرث القري ودهاقينها بالصقح والعفوق عن
المعاصي والجنایات والتخفيف في الخراج والتطفيف في الجبايات
فلما دانوا لهم خالوهم اعتضاداً وكانوا لهم فكانوا لهم اعتضاداً
فبرز النصارى الى نواحي الملك واقطاره^١ ليستولوا^٢ على قراه ومصاره
فلما عمدوا الى مرصد كان من دار الملك في جهة الشمال
على شمانية اميال^٣ وفيه خيل ورجال مع قائد كبير من السفلى
الرخال فهرب^٤ ذلك القائد الرخال مع من معه من^٥ ذلك
القبيلى اذ سمع من لقاءهم خيراً قبل ان يري^٦ احد منهم
اشوا وثبت هناك^٧ القتال جمع قليل من الهنادك^٨ الا قتال
مع اركون^٩ كين كان من شجعان الابطال ولم يكن عدد

(١-١) وفي ب : بالعفوق والصقح -

(٢-٢) وفي ب : ليستلطوا - (٣-٣) تريد من ب -

(٤-٤) وفي ب : منبيل او منديل -

(٥-٥) وفي ب : تلقائهم - (٦-٦) وفي ب منهم عينا او -

(٧-٧) وفي ب للقتال قليل من التكاكرة -

عه وكتب الدكتور السيد محين الحق :

THIS REFERS TO NAWAB GANG ON THE FYZABAD
ROAD. IT HAD BECOME A STRONGHOLD OF THE FIGHTERS
FOR INDEPENDENCE.

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58. P. 47 n1.)

تلك الفئة نزلوا على المائة فقاتلوا وقتلوا وقتلوا
ولم يسبق منهم احد لتجنبهم عار الفجار^٢ وفقد الممدد
من قبل القاتل الفجار مع كثرة من^٣ كان^٢ معه من
العدد وما كان معه من العدد^٤ وذلك الرذل المذل
القواد المذل بما فر قبل ان يلقي العدو ونزحفا انزاد
تقربا ونزلفى واذا حضر العتبة لم ير عتيا سبل
كان له العتبي واعطى باستيحاب العزل والخلع خلعة
ونال باستحقاق الذل والوضع رفعة وعرج بما
درج هاربا على درج كان اتي بفتح مبين واعز فلج
وفدج^٥

^٦ فاستولى النصارى على قرية كان فيها ذلك الجبان
الخوان للمرصد^٧ اذ وجدوها^٨ خالية على عروشها خاوية
لما كابد اهلها بظلمة من العزم والكبد^٩ جعلوا^٩
تلك القرية حصنا حصينا وحصارا امنيا صار صينا وجمعوا
فيها "عددا" ولبثوا فيها مدة^{١٠} الا يقدمون ميلا
كانهم ينتظرون ما امسوا من^{١١} قواد الجيوش تاملوا
ويرتقبون ما وعدهم اولئك الخوان فيؤجلون الى
ان يجازي الواحد تاجيلا^{١٢}

(١٠-١) وفي ب: فجارا من - (٢-٢) وفي ب: مع (٣-٣) سقط من ب

(٥-٥) ما بين الحاجزين اخذ من ب (٦-٦) وفي ب: ولما استولى -

(٧-٧) وفي ب: وجدوا (٨-٨) نهيد من ب - (٩-٩) وفي ب: فجعلوا

(١٠-١١) نهيد من ب - (١١-١١) وفي ب: عدة (١٢-١٢) وفي ب: مدة -

(١٣-١٣) وفي ب: ذلك القائد من انجازه ما وعدهم تأميلا -

فخرجوا في جانب الغرب (١) الى قصبة تسمى
 سند يلا هي من البلد على ستة عشي ميلا وبينها وبين البلد
 قري للمسلمين الذين كانوا للواليه اجراء بقرضها و
 للنصارى مستسلمين . بدلوا تبديلا وانما اقدم النصارى
 على هذا العزم مع ما فيهم من الاحتياط والحزم لما علموا باليقين
 والعزم ان جل سكان القصبة واطرافها واجلاها واشداها
 ودهاقين القري التي هي من اعمالها اراكينها وكفارها ومسلميها
 وكفارها لهم مدينون بل يدينهم يدينون (٢) فهم لهم على اعدائهم
 يعينون (٣) يسارعوا فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
 يظنون ان مخالفتهم ضارة صائرة يريدون عرض الدنيا
 والله يريد الآخرة (٤) وكان فيها (٥) من قبل الواليه العلية
 عامل خامل وكل وجل ما عنده خيل ولا سهل و مع ذلك
 لم يكن حائما ولا مجريا ولا مديرا فاولاهم الدبر وتولى وهو مديرا لهم
 مديرا وهرب بلا مقابلة ولا مقاتلة هي با واتخذ سبيله سريرا

(١-١) ما بين العاجزين نريد من ب وفي ١ : من البلد الى ناحية جبل
 دهاقينها وسكانها لهم يدينون .

(٢-٢) اخذ من ب وفي ١ : وهم على اعدائهم يعينون .

(٣-٣) و (٦-٦) و (٨-٨) نريد من ب .

(٤-٤) وفي ب : في تلك القصبة .

(٥-٥) ساقط من ب . (٦-٦) وفي ب : منهم .

في القرآن سورة اله ائدة الآية : فخرى الذين في قلوبهم مرض يسارعون

فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ٥٢

لقلّة الخيل والرجل لديّ وعدوان الدهاقين والكفار عليه
وقد كانوا وثقوه على انهم قد اوقفوه ثم خالفوه بعدما خالفوه
وغدروا غدرا^١ ومكروا مكر^٢ أنكر^٣ وكفروا بنعمته كانوا
بهارا فحين^٤ وتركوا^٥ نعمته كانوا فيها فالكهين^٦ دهي^٧ و^٨
ازدادوا الى الكفر والكفر ان بترك كفران الايمان والامر بتداد
عن الايمان^٩ (وقد غفلوا عما في عواقب تسلط النصاري
من العقوبات وما يرهقوه بعد استكمال سلطانهم واستحكم
امرهم من العسر والصعوبات فاولئك البلد والسفهاء في
بدر الامر بجدا نعمهم ينخلون وسيعلمون الذي ظلموا
اي منقلب ينقلبون).

وبعد ما استولى النصاري حق الاستيلاء على تلك
الناحية بمعاونة هؤلاء انتهض^{١٠} لمطالبة النصاري
المتسلطين على تلك الناحية^{١١} عامل ناحية اخرى قد اذخر
من الحسنات والخيرات^{١٢} والسعادات^{١٣} والمبرات^{١٤}
البركات^{١٥} والمحاسن الملكات ذخرا^{١٦} كان بزا

(١-١) وفي ب: لعدم. (٢-٢) وفي ب: ثم احدثوا ثكثا وعذرا.

(٣-٣) و (٤-٤) و (٥-٥) ساقط من ب.

(٥-٥) وفي ب: ولم يكفروا ايمانهم كفرا انا وارثد واعن ايمانهم فانه دلا وكفرا انا.

(٦-٦) ما بين الحائزين يزيد من ب (٧-٧) وفي ب: لمحاسنهم

(٨-٨) وفي ب: فانهض (٩-٩) و (١٠-١٠) و (١١-١١) يزيد من ب

له القرآن سورة الشعراء ٢٢٧-

عنه يراد به مولانا السيد احمد الله شاه المدراسي :

→ MAWLANA AHMAD-ULLAH SHAH WHO, IN FACT, WAS

تقیانقیافیا شجاعا جسورا کیمیا لہ رسول الملاحم نبی
 المراحہ صلی اللہ علیہ وسلم سیمیا فاغاری علی النصاری
 وجندہم^۲ فہن مہمہ فی اول سطوة^۳ اذ خرجوا لمباری^۴ نیت
 ففروا^۵ بعد بذل^۶ جہدہم^۷ فصال^۸ ذلک القدام قد ام
 صولة نزلت اقدامہم فانہن موا^۹ وتحصنوا^{۱۰} مع حصینۃ
 فی دار ہند کی فی القصبة (حصینۃ حصینۃ فی سلك ضیقۃ
 لاسیل فیہا للمجانق لہا فیہا من المضایق فلم یستطع
 الغزاة الی قتلہم واخذہم سبیلا ودبروا لیضطروہم
 الی الخروج فیقتلوہم تقتیلا او یذلقوہم باسا وتکتیلا
 فہللوہم فی ذلک التدبیر تمہیلا فانہن المتحصنون فرصة

THE SUPREME ORGANIZER OF THE MOVEMENT. EVEN
 HIS ENEMIES HAVE TESTIFIED TO HIS GREATNESS AS
 A FIGHTER IN THE CAUSE OF FREEDOM. "OF THIS
 CONSPIRACY," WRITE KAYE AND MALLASON, "THE
 MAULVI WAS UNDOUBTEDLY A LEADER. IT HAD
 RAMIFICATIONS ALL OVER INDIA....."

History of the Indian Mutiny, vol, I P. 292.

(WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58,

P. 48 n1)

(۱-۱) وفی: صفیانقیافیا شجاعا۔ (۲-۲) (۳-۳) ساقط من ب۔

(۳-۳) (۴-۴) وفی: محاربوہ۔

(۵-۵) وفی: ببذل۔

لطلب المدد من النصارى المتكئين في البلاد فارسلوا جنداً
من البيضان والسودان^٢ ومعهم سواداً عظماً من الدهاقين^٣
والمناققين^٤ الذين نكثوا الأيمان وكفروا بعد الأيمان^٥ بنقض
مواعثهم^٦.

وقد خادع بعض الكفار من الدهاقين الكفار ذلك
العامل الكامل^٧ الباس الكبار بمكر كبير فوائقه^٨ بتأكيد الأيمان بأنه يمداً

(١-١) ما بين الحاجزين اخذ من ب وفي وكانت تلك الدار منيعة حصينة و
كتبوا الطلب كتيبة يمدونهم الى عظيم النصارى كانوا في المدينة فارسلوا
لامدادهم كتيبة من فيالقهم.

(٢-٢) اخذ من ب وفي و معها جند غفير.

(٣-٣) تاخر و في ب و المناققين الاولى.

(٤-٤) و (٥-٥) ساقط من ب - (٦-٦) نريد من ب - (٧-٧) و في ب : بتوكيد.

له وهو بليد يونسكه (باغى هندوستان من ٢٨٢) اخو جگناتھ سنگه وكان حارساً
على جسر نهري جمناء و جاسوساً للانجليزيين حيث اخبر كلكتا (MR. HICHANS)
اولاً في ١١ مايو سنة ١٨٥٧م بعود الثائرين من ميرٹھ الى دلهي (بهاش شاه ظفر من ١٨٩)

THIS REFERS TO JAGANNATH SINGH, THE PERFIDIOUS
ZAMINDAR OF POWAIN (SHAH-JAHAN-PUR DIST.) HE INVITED
THE MAWLANA AND HAD HIM SHOT DEAD WHEN HE WAS
ENTERING HIS HOUSE. THE BRITISH GOVERNMENT REWARDED
HIS TREACHERY BY A GIFT OF RUPEES FIFTY THOUSAND.
PERSON HE WAS TALL, LEAN, AND MUSCULAR, WITH
LARGE DEEP-SET EYES, BEATLE BROWS, A HIGH ARQUINE

التقى الجمعان بأربعة آلاف من الأبطال والشجعان فلما
تراءى القستان صال ذلك العامل المتدين الكامل مع
عدة من الفتيان على عسكر النصران ثمخدا^١ بأمداد ذلك
الكافر الدهقان^٢ ظانا ان جماعة يكون لهم ظاهرين و
يكونون معه على النصاري^٣ ظاهرين^٤ فرى عسكر النصاري
بالبنادق والسمايق من امامهم^٥ وجوههم وصدورهم
واثرت^٦ جماعة ذلك الدهقان الكفار المسكار^٧ الفدان^٨ من
خلفهم^٩ وادبارهم^{١٠} وظهورهم^{١١} كانت تلك الجماعة في
الحقيقة نصاري^{١٢} ابحوا^{١٣} انهم واتباع الشياطين واخوانهم^{١٤}
فاستشهد ذلك الفاضل الكامل^{١٥} الجواد^{١٦} فخر في المعركة^{١٧}

→
NOSE, AND LANTERN JAWS. SIR THOMAS SEATON, WHO ENJOYED,
DURING THE SUPPRESSION OF THE REVOLT, THE BEST MEANS OF
JUDGING, HIM, DESCRIBED HIM AS A MAN OF GREAT ABILITIES,
OF UNDAUNTED COURAGE, OF STERN DETERMINATION AND BY FAR
THE BEST SOLDIER AMONG THE REBELS. (MALLESON, THE INDIAN
MUTINY OF 1857, P. 17) (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 48-49)

(١-١) اخذ من ب و في ل : القى (٢-٢) و (٣-٣) و (٤-٤) و (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) و (٨-٨) و (٩-٩) و (١٠-١٠) و (١١-١١) و (١٢-١٢) و (١٣-١٣) و (١٤-١٤) و (١٥-١٥) و (١٦-١٦) و (١٧-١٧)

(٣-٣) و في ب : تراءى - (٢-٢) و (٣-٣) و (٤-٤) و (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) و (٨-٨) و (٩-٩) و (١٠-١٠) و (١١-١١) و (١٢-١٢) و (١٣-١٣) و (١٤-١٤) و (١٥-١٥) و (١٦-١٦) و (١٧-١٧)

(٥-٥) و في ب : مفترا - (٦-٦) و في ب : القتال

(٨-٨) و في ب : قهرت مجود - (١٥-١٥) و في ب : وخر من ظهر الجواد

(١١-١١) و في ب : اليغاة الفدان المسكار (١٣-١٣) تقدم في ب

(١٣-١٣) و في ب : تقدم في ب

شهيد احصويعا واستشهد كل من معه عند الصيال والقتال استشهدا
سريعا فقد كان هؤلاء السعداء الشهداء اعداء المؤمنين و احياءهم
فاحسن الله مقامهم ومجياهم بل احياهم الى الابد وحياتهم و
يحيى باحمر الموت مجياهم و بعد استشهاده ذلك الياس الكرار
وهؤلاء الابوار والى من ورانهم الادبار للفارار^٢ وخروافراسا^٣ لم
يلتفتوا^٤ فيه الى ما خلفهم وما وراءهم لغلبة^٥ الفشل والاضطراب
وتعقبهم جنود التصاري فعاقبوه هربا لا تخان والتقتيل فما
نجاه منهم الا قليل جدوا عند الفرار في الاسراع والتعجيل
وعند ذلك لان ودان وكان كل من كان في تلك الناحية
من الاساكين والامهكان وغيرهم من الرعايا والدهاقين
والسكان لمعشر النصارى ما عدا^٦ اركوسين^٧ اثنيين
كميين معياريين مغوارين قاتلا النصارى قبل امرارا فلولوها
الادبار فراسا في هذا المرة اجتمع لامحاة النصارى اقربانها
واخوانها فضل قدونتها وقل اعوانها ومع ذلك قاتلا
العدى اشد قتال فقتلوا كثيرا^٨ من جنودهم^٩
من خيل ورجال بشدة جسامتهم وشجاعتهم مع
قلة بجاعتهم وجماعتهم^{١٠} ثم استخلصا^{١١} منهم

(١-١) وفي ب: معه في ذلك من كان قريبا. (٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) ثم يد من ب

(٣-٣) و (٤-٤) و (٥-٥) ساقط من ب. (٦-٦) وفي ب: لعدة.

(٧-٧) كان موضع في ب: منهم.

(٨-٨) وفي ب: الحماسة والشجاعة مع قلة البجاعة والجماعة.

(٩-٩) وفي ب: فتخلصا.

بتصلبها فلم يرمهم النصارى بتعقيبها فصفت لهم^٢ تلك الناحية
والقت الرعب في قلوب مخالفين تلك الواقعة الداهية-
وكانت من ادهى الخطوب^٣ الباعثة^٤ للكروب وكانت تلك
الهيبة^٥ المهيبة بعموم القلوب^٦ كانها خاتمة الوقائع و
الحروب فبعد ما غلب فيها النصارى وانتصروا توسعوا^٧ وتقسعوا
في النجى الاخر وانتشروا فكلما هموا بدخول قطر^٨ واهتموا
باخذه^٩ اهتماما همداهم من في ذلك القطر من مخالفينهم
فاهتموا اهتماما استطاعوا معه هناك قياما وانهمزموا قبل
المكافحة انهزاما ولم يبق بعد ذلك حربا الا فلتة حيث اغار
النصارى وادركوا الغافلين بختة^{١٠}

ومع ذلك^{١١} كادت ملكة النصارى كيدا قداسا دادوا به
قوة وايضا ذلك انها قد شهرت باسمال بطاقات
مطبوعة^{١٢} في كل من الاقطار^{١٣} والقراى والامصار فاشتهر
غاية الاشتهار انها قد عفت عن الجيوش التي
انحرفوا والرعايا^{١٤} الذين ارتكبوا العصيان^{١٥} واقترفوا

(٢-٢) ليس في ل-

(١٠-١١) وفي ب: ولديهم-

(٣-٣) نمايد من ب-

(٣-٣) وفي ب: المشيرة-

(٦-٦) وفي ب: ناحية-

(٥-٥) وفي ب: وانتصروا و-

(٨-٨) وفي ب: فيها-

(٧-٧) وفي ب: ياخذها-

(١٠-١٠) نمايد من ب-

(٩-٩) تقدم في ب-

(١٢-١٢) وفي ب: قد شاعت كل شيوع في الديار-

(١١-١١) وفي ب: هذا-

(١٣-١٣) وفي ب: الاولى ارتكبوا عيانتها-

الا الذين قتلوا النسوان والصبيان والنصارى الاولى جاءوا
مضطربين للاستيذان فاغتالوهم بالعداوة والعداوان والذين
قاموا للملك والرياسة والسلطان والذين كانوا محتوين^٢
الناس على الاعتذار والطغيان عنه

(٢-٢) وفي ب: حثوا-

(١-١) ساقط من ب-

THE EXACT WORDS OF THE RELEVANT PARAGRAPH
IN THE QUEEN'S PROCLAMATION ARE :

"OUR CLEMENCY WILL BE EXTENDED TO ALL
OFFENDERS, SAVE AND EXCEPT THOSE WHO HAVE
BEEN OR SHALL BE CONVICTED OF HAVING DIRECTLY
TAKEN PART IN THE MURDER OF BRITISH SUBJECTS."

WITH REGARD TO SUCH, THE DEMANDS OF
JUSTICE FORBID THE EXERCISE OF MERCY."

THE PROCLAMATION WAS ISSUED ON NOV-1

1857. (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 50 & 1)

وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : اعلن العفو العام من جانب
ملكة وكتورية ببلدة الـ آباد في اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م ولكن
اهل الهند عامة والمسلمين خاصة ابتلوا بمصائب الى مائة سنة
(بهادر شاه ظفر ١ ص ١٣٠٦)

واشتهار العفو العام للملكة الانجليزية المسمى "شاهى ميگنا"

جارثامند اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م كتب في كتابه -

(بهادر شاه ظفر ١ ص ١٣٠٦ الى ١٣٠٦) ٤-

ونص ذلك العفو كما يأتي :

انا نعنتي بحقوق رؤساء الهند وامثالهم مثل حقوقنا
واهل الهند رعيتنا ونعلم ان المسرة و الرقب التي لا تيسر
الا بالسلام الداخلي وحسن التدبير فنرعى لهم جميع الواجبات
التي نلاحظها لرعايانا الآخرين ونقوم بتلك الفرائض بحون
الله عز وجل مع الامانة والديانة والكاملة
وتتوسع مراعاتنا الى جميع المجرمين الا الذين ثبتت شركتهم
في قتل رعيتنا الانجليزية او تكون في القدام واما الذين
كانوا من اكبر التاثيرين وقادة الفساد مهما يتعين
عقابهم يراعون بالاحوال والظروف واما الذين صدرت
ذنوبهم بتسليم الاكاذيب التي تثيرها المفسدون
فنعام لهم بسعة قلوبنا وبهذا نعلن عفو الذنوب
التي صدرت خلا فناغيين مبالاة قدرنا و مترلنا اذا رجع
اصحابها الى بيوتهم و الى مشاغلهم من دون شرط ... عفو اعاما
ومسرتنا الملكية في ان تتوسع شرائط الرأفة والكرم الى
الذين التزموا هذه الشرائط الى اول يناسوا القدام فاذا تحقق الامن
والسلام بفضل الله وكرمه فذاك مراونا وقصدنا ان نبذل اقصى جهودنا
لتوسعة اعمال الرفاهية والفلاح نعام الخلق والترقية في الصناعة و
الحرفة والاعمال اليدوية في الهند وفي طيب احوالهم وحسن معاشهم
استحكاهنا واستحكام حكومتنا فالامتنان والتشكروهم امر حسن
لنا فالله يوفقنا ولمن كان يامر عليكم منا للسداد ويتم اماننا
وهو المعين.

وَقَدْ كَانَتْ الْجِيُوشُ الْمُنْحَرِفَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ سَرَّافَقُوا
 وَوَأَفَقُوا^١ الْوَالِيَةَ وَاجْتَمَعُوا لَدَيْهَا لِعَوْنِ السَّعَاشِ إِذَا قَدَرْتَ
 أَرْزَاقَهُمْ^٢ وَقَتَرْتَ^٣ أَقْوَاتَهُمْ^٤ وَتَعَدَّمْ^٥ مَا كَانُوا يُعْطُونَ مَشَاهِرَةً وَمِيَاوِمَةً^٦
 لَفَقْدَ^٧ خَرَاكِ كَانِ يَجِيئُ إِلَيْهَا لَتَنْتَشِرَ جُنُودُ النَّصَارَى^٨ وَأَشْيَاعُهُمْ
 وَأَعْوَانُهُمْ وَاتَّبَاعُهُمْ فِي أَقْطَارِ الْمَلِكِ^٩ وَتَسْلُطُهُمْ عَلَيْهَا فَضَاقَتْ
 عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ^{١٠} لَشِدَادِ^{١١} صَعْبَتِ^{١٢}
 فِي ضَنْكٍ شَدِيدٍ وَضَيْقٍ مَدِيدٍ وَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ صَغِيرًا كَفَّ وَالرَّاحَةُ
 فَقِيدَ الْعَافِيَةِ وَالرَّاحَةُ مَقْسَمُ الْبَالِ بِالْبِلَالِ لِنَأْيِ الْأَهْلِ
 وَالْعِيَالِ^{١٣} وَالْعِيْلَةُ وَالْإِعْلَالُ عَدِيمُ الْأَسْتِقْلَالِ لَضَيْقِ الْحَالِ^{١٤}
 فَاسْتَدَكْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِلَى النَّصَارَى وَأَشْيَاعُهُمْ وَاحْتَارُوا الْإِنْقِيَادَ
 لِأَطَاعَتِهِمْ وَاتَّبَاعَهُمْ فَسَلَبَهُمُ النَّصَارَى^{١٥} مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْأَفْرَاسِ
 وَالسَّلْحَانِ وَأَعْطَوْهُمْ خُطُوطَ الْأَمَانِ فَدَجَّحُوا إِلَى الْأَهْلِ
 وَالْأَوْطَانِ^{١٦} أَسْبِينَ خَاسِبِينَ^{١٧} نَادَمِينَ سَادَمِينَ^{١٨} "مَعَّ^{١٩} الْخُسْرَانِ
 وَالْحَرَمَانِ".

(١-٢) وَفِي ب : الَّذِينَ - (٢-٣) تَقْدَمُ فِي ب -

(٣-٤) وَفِي ب : عَلَيْهِمُ الْأَرْزَاقُ - (٤-٥) وَفِي ب : الْأَقْوَاتُ -

(٥-٦) وَفِي ب : أَوْصَادُ وَ (٦-٧) وَفِي ب : أَوْصَادُ وَ

(٧-٨) وَفِي ب : لَعَدَمُ

(٨-٩) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (٩-١٠) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

(١٠-١١) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (١١-١٢) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

(١٢-١٣) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (١٣-١٤) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

(١٤-١٥) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (١٥-١٦) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

(١٦-١٧) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (١٧-١٨) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

(١٨-١٩) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ - (١٩-٢٠) وَفِي ب : أَسْتِيلَاتُهُمْ -

فتسلط النصارى على ذلك الملك كله بلا منازعة واستراحوا
 من المعارك والملاحم والواليه بعده هذا الخيال والوبال
 اوت مع قليل من الرجال الى قتل الجبال ثم توجه النصارى
 مع جنودهم وهنودهم الى ما بين دهل و ما بين ديارنا من
 فسيح قطر فيه بلاد وقصبات وقري هي موطن لجم غفير
 من نبال وخطر وكان ذلك القطر الفسيح الاتساع موزعا
 على ستة اقطاع قطعان منها في جانب الغرب حدود اقصاها
 بحدود القطر الذي هو ما بين البحرين ملصقة وقطعتان
 منها في سمت الشرق حدود اقصاها بحدود ديارنا ملحقه
 وقطعة منها ما بين جانبي الغرب والجنوب فيها ايضا من
 الشرفاء قبائل وشعوب وتلك الاقطاع كانت في عمل
 النصارى منذ اعوام في كل منها من قبلهم عمال وحكام وقطعة
 سادسة منها طولها جنوبا وشمالا مسيرة يومين تقريبا
 عرضها مسيرة يوم او بعض يوم لواجل يسير تشريقا وتغريبا
 وهي في ولاية من مدعى الاسلام تاركا للصلاة
 والصيام يقضى من عمره الليالي والايام في معاشره
 الاوغاد الليام والاوناث الطغام وهوليم شحيح
 تدار وقيح عنكوا نكد ابيض متلون اسود قلبه اسود افطس
 اخنس اخس اخس اخس ابلق حقود كنود جبين فقبط لحبين

(١-١) توريد من ب ومن -

(٢-٣) توريد من ب -

له يراد به تغريتيبال (باغی هندوستان، ص ۲۸۸)

ضنين ظنين هجين عجيب حضاخر بطين خبيث الباطن
 والطين هباب وكل فردق وجل ماله من حيار ولا غار
 وما عليه في شناعة من عار فلما ضرب الدهر ضروبانه
 وحول حولته وانكس عليهم فإى تقع عملهم وثل
 عرشهم وانعكس املهم استولى على الناحية الغربية
 السلتصقة بجانب الشمال لبعض التجيار الاغفال
 المؤتمر للسفهاء الانذال ولم يكن عنده عدة
 ولا مال وما انقاد له الدهاقين والزراع و جعلوا
 يقابلونهم بسحابة وقراع فلم يتمكن ذلك الغمر
 من انقاذهم وامر ولم يمكن منه الحكم على امره
 في امر فلما سمع خبرا من توجه عسكر النصارى فرارا
 لم يستطع وقفة ولا قرار فدخل النصارى تلك الناحية
 يلامون غاصوا من اعراض مصونة وظفروا باموال و
 اعراض مخزونة وخنقوا اخا المستولى ومن قارب
 وقاربته وهدموا اماكنه ومساكنه وصفت لهم تلك
 الناحية وما فيها ودان لهم دانيها اقاصيها وتسلط
 على الناحية الغربية السلتصقة بالقطعة السادسة
 والى تلك القلعة ياذن النصارى وهو من
 يتولاهم بالاخلاص وهم يستصفون بالاختصاص
 فحصى ذراب لهم ونسوتهم وزود و النصارى
 الذين كانوا احترسوا في الجبل الشمالى وكفى
 مؤنهم وذب عنهم ببذل الرشى افواجهم المنحرفة
 الاولى كانوا يؤمونهم وارسل في تلك الناحية

عماله وسيطر فيها خيله ورجالها فاتفق ان ورد قاعدة
 تلك الناحية وهي بلد معمور فتى من آل تيمور
 مع عدة رجال فرسيان ورجال فتعرض له عامل البلد
 فلما دان ياخذها ومن معه واخذ في الجدل والمد
 والفتى ومن معه من الرجل والخييل يستمهلون
 منه للمبيت بالليل ويلتفتون منه الامهال للمكث
 والقيام الى حين افطار الصيام فانهم كانوا اصابتهم صوم
 رمضان فلم يمهلهم وشرع اليهم البنادق والبنادق
 والسهلحان فنهض الفتى واصحابه لمبارزته بامضى
 عندهم فنهزم ذلك العامل وجنده افحش هزيمة
 واخذ مجانقة وبنادق واتخذها غنيمته فولى
 العامل وحيتب اديبا همدوا انقلبوا على اعقابهم
 وفزعوا من عقابهم الى مالك رقابهم فامرسل
 الوالى جموعا كثيرة على التوالي وهجم النصارى وجنودهم
 من الجانب الشمالى فليما رأى الفتى التيمورى كثرة
 جموع الازرق وهؤلاء الذوق انتهض جمع من معه الى
 جانب الشرق وكافح النصارى هناك في عدة حروب ثم تخلص
 منهم احسن التخلص الى جانب الجنوب والان لا ادرى
 اين هو وكيف هو والعلم الحق عند علام الغيوب
 ولما دخلت النصارى قاعدة تلك
 الناحية بعد ما خرب عنها الفتى اخذوا رءوسها
 وان لم يكن احد منهم مسن عصى او عتا فلنقو
 على اصابع بعضهم خرقا ونبلوها بالاوهان وصلوها نار

فتاجبت حرقاً ثم كودا وشودا جوارهم ثم حكموا فيها
 الجوارح الحديدية ثم صلبوهم بعد ما ساء أمرهم تلك
 العقوبات الشديدة ولما رأيت نسوان هؤلاء الرؤساء
 ابتلوا وليائهم بهذه الباساء القين انفسهن في الأبار
 واخترن الهلاك والتبلي على العاص والتشاور والنصاري
 بعد هذا الاعتساف قلعوا بيوتهم ودورهم واخذوا
 ما وجدوا من وجدانا ف على مائة ألف ثم قتلوا كثيرا
 من الخلق بالضرب والخنق بلا خطأ منهم وبإدارة ومن
 دون جريمة صادرة فبلغ القتل الوفاو من بقي بقي
 لهفانا ومله وفاو قد اخذوا كثيرا من البرار فعاقبوهم
 بالاسر بالاسر والجلاد واشق البلاء وقد كان اوى جمع
 من اهل الايمان الى قاعدة القطعة السادسة
 للاستيخان من اليها السدي كان وعدهم بالايمان
 فاواهم في اول الاتيمان ثم قسروهم واسروهم واسراهم
 الى النصاري رضاء لهم بما هو محظور في جميع الاديان
 ولم يخش لاسترضائهم سخط العندين المنتقم الديان.

فحبس النصاري اولياء المرسلين وشيوخهم ^{سجنهم}
 مغلولين مسلسلين وقتلوا كثيرا من النملاء وعذبوا جميعا
 حبسا من هؤلاء بالقيد والجلاد وما يشق جدا
 من اشد السلاء فقد شارك النصاري ذلك
 السوالى الرئيس فيما استحقوا من العزيز العدل
 فيما ساءوا عبادته من العذاب البئيس.

ولما فرغ النصاري من تلك الناحية وقتل

رؤسائهم وحبس رهائهم واخذ خزانهم وحقق دوائهم
 وهدم اماكنهم وهدم مساكنهم توجهوا الى
 القلعتين الشرقيتين والقلعة الخامسة وقد
 كان استولى على تلك القطعات شيخ ضعيف
 بل هرم فان قد بان منه الاطبيان ضعيف
 الجثمان قوى الايمان من احفاد من كان حاكما في
 تلك انقطعات فيها مضى ابن الزمان كان معقوله
 معقولا وكل امر عنده عاقولا فاستاجر للمحاربة و
 سد الثغور وانفذ الاوامر اصلاح الامور جماعات
 من قطان القطعة السادسة ورعايا واليه الذين
 لا يستطيعون ان يعصون لكون نسايتهم وعيالهم
 وذراريهم تحت امره فيها وجماعات اخر من سكان
 القطعات الثلث من الحاكمين والندافين وانزال
 الحراث وامر عليهم سوق الكاد كانوا على المستضعفين
 اسادا وعند الردة العتاة نقادا وقد كان دهاقين
 تلك القطعات ورعايا هم عتاة لا يطيعون المستولى
 ولا ينتادون لعماله و يتهمون للمجادلة و
 المجالدة مع خيله ورجالهم لا يؤدون اليه خراجا
 الا ندر اخر اجاب قد اغاروا على القرى
 والقصبات فنهبوا المتعة واموالا واذهبوا منها
 امالا واثقالا بهدم البيوت وقمع اساسها
 وقتل مانعهم وقار عظمهم من اهلها وانشأوا
 لا يتمكن المستولى من سيايتهم كانوا مجماستهم مستقلون

برىاستهم فلا ينقادون نبل يلجون في عتو ويجمعون
 ويتولون عنه ويتولون النصارى واليهم يحتجون -
 فلما توجه النصارى من جانب الغرب الى
 قاعدة القطعة الوسطى وقد وكل المستولى على
 ثغرها جميعا كانوا اربابا من المتدفعين
 ففروا من الثغر باستماع اعتزامهم و خلوا
 مقاعد المراصد قبل انتهائهم وقيامهم من
 معرستهم و مضرب خيالهم و تركوا المرحائق منصوبة
 والخبية مضروبة ليرجى دوا في الطريق سادا
 وصادا ولا مزاحما و محادا فخرج المستولى من
 البلد مع الاهل والولد ودخله النصارى واجنودهم
 افيين وقتلوا من وجدوا فيه من الهندك والمؤمنين
 مع ان الهندك كانوا من يواليهم نبل من عبيدهم
 و مواليهم فلم يميزوا في هذه الاعتداء بين الاولياء
 والاعداء وليرينج منهم الا من كان من جواسيسهم
 والذين كانوا في علم النصارى منحرفين من رئيسهم
 ثم اخذ النصارى في اخذ من شذ من قتلهم و
 اغتيا لهم لاسيما من كان من سكان البلد من نبالهم
 فخنقوا منهم الاكثر وجلسوا كثيرا اذ عمدت النصارى الى القطيعة
 الشرقية الملحقة بالحدود بحدود ديارناو كان فيها عامل من رومانيها
 من قبل المستولى القطعة الوسطى فانها كان قد استاجر جموعا من
 السفلى الاثراذل والفشل والاندال -

والى (٢٣) انتهت العبارة المفصلة من ب -

واذ كنت قد طال اغترابي واكتيابي واضطرابي واشتد
ارتغابي في اياي الى داري واهلي وحبيتي واحبابي
ورأيت موثق الايمان موثقاً بالايمان رجعت الى
اهلي ووطني وداري وُسكنتي مطمئناً بموثق الايمان
غافلاً عن انه لا ايمان لمن ليس له ايمان وانه
يسين بعد اليمين من لا يتدين ولا يخاف يوم
الدين.

فبعد ايام دعاني من معاني عامل نصراي
فحبسني وعناني وحزني وعناني ثمار سلني مأسوراً^٢
الى قاعدة الملك^٣ التي صارت دار الهلك وفوضى
امري الى حاكم متحكم ظالم لا يري لمظلم ووشي
على مرتدان^٤ اشدان الذان جاد لا في ناي^٥ من
اي القرآن حكمت حكمت بان من يتولى النصاري نصرات
وهما على توليهم يصران فارهدا واستبدلا الكفر بالايمان.

(١-١) وفي ب : سكتي.

(٢-٢) ساقط من ب.

(٣-٣) ساقط من ب.

٤ وهما عبد الحكيم وموتمني حسين (باغی هندوستان، ص ٢١)
٥ كما قال الله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين.

(القرآن سورة المائدة - ٥١)

فقصي على بتخليد حيسى وتعديبي وجلاني وتقريبي وعصب
كل مالى من كتي وتشبي ومالى وعصب دار كانت لاهلى وعيالى عنه

عنه وقد ذكر العلامة حال نوع المقدمة عليه كما اوضح في اول صفحات
من هذا الكتاب حيث ذكر انه قضى عليه راي العلامة بلامدع و
منازع لتصلية ونقصه في الايمان والاسلام واشتهاره انه من
العلام الاحلام ومال المدرس رسم المدرس وطمس علم العلم حتى من
القهاطاس والطرس وقبل ختم هذا الكتاب بين نفسه مظلوما ويدعو
رأيه متضرعا حيث ذكر انه : وانا مظلوم مهضوم مضطرب... المستقم للظلمين
من الظالمين - وذكر ايضا في القصيدة الهزلية له :

انثيت عن وطنى واهلى بفتة	ظلمها ولى ذرية ضعفاء
لما فترت ذنبا سوى ان ليس لى	مع هؤلاء مودة وولاء
فولا نهم كفر بنص محكم	ما فيه للمراء المحق مرار
كيف الولا وهم عادى من له	خلق السماء والارض والانشاء

وكتب نادم سينا پورى قضاة العدالة للعلامة في ٢٠ مارس

سنة ١٨٥٨م مفصلا الذى طبع في ما عنام تحريك دهلى يونيو سنة

١٩٦٠م ١١ انظروا " غالب نام ادرم ، ص ١١٦ الى ١١٣٠

عنه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى :

لم تنته المصائب على ذات العلامة فقط بل واجبه

اولاده واحفاده الاضطهادات الكبيرة وكان العلامة امير اكبرا

متمتعاً بسعادة الدنيا والدين ذاعذو وقاس

والامراء والرؤساء والعلماء و

(حاشية)

4-

الصلحاء يعزرونه ويؤقرونه وكان يعيش عيشة نقية ذات رف وشرف و كانت الفيل والخيول والعربات والمراكب موجودة على باب بيته كل حين
(بهادر شاه ظفر، ص ٨٦٦ بحواله حسرة العلماء)

وكان للعلامة قصر شامخ مع غرفته لزيارة الاعيان و الاخلاص
مبنية بالحجارة مع تجميل ونقوش (كما ظهر من رسم باب الدخلة
فضيلة الانجليزيون و فوضوه

الى سردار محمد هاشم السيتا پوري بصلته قودده و اخلاصه معهم فاشترى
القصر و اجاواه سنك رئيس كمال پور (مديرية سيتا پور) بثمن خمس
(خمس او سبع الف روبية) و ابقاه جواهر سنك و بعده ابنه راجا
سورج بخش سنك على مكانه الى مدى بعيدة و ذكر المولوى
الحكيم ظفر الحق (ابن مولانا اسد الحق بن مولانا عبد الحق
ابن العلامة فضل حق) ان راجا المذكور قال له انه اراد بقاءه
تذكرا للعلامة و لما برزت فيه علائم الانداس و السيل
الى الانهدام ارسل مهندسانى لتقييمه و اصلاحه فضمن نفقة
ثلاثون الف روبية فامسك راجا عن ارادة الاصلاح
ونقل احجاسه الى كمال پور و اعطى بعض امتعت الحكيم السيد
انوار حسين الخير ابادى و ابقى باب فقط تذكارا له.

(باغى هندوستان ص ١٥٧ و ١٥٨)

واما هذا الباب الدخلة الحجرى الذى هو يرقى عظمت مكينة
هدمه ايضا مطروحاً فى سنة ١٩٦٦ م و الآن هناك من رعت (خير ابادى ايل جلد
لنجم الحسن الرضوى ص ١٧ و ١٢٥)

وهم لم يخصصوني بهذا الغدر القطيع ببل عاملوا خلقا
 كثيرا بما هو افظع من هذا الصنع الشنيع فهم نكثوا ووثقهم
 كل نكث واغتالوا كثيرا من الخلق بالضرب والخنق واخذوا
 كثيرا منهم بالابتلاء بالاسبر والجلاد بلا تأن ومكثوا خلفوا
 كل وعد كل اخلاف واتلفوا النفوس والنفائس اى اتلاف
 فقد جاوز العدد ما دامطلولة لا تحصى بمئات الاف
 وتعدى الحد ثم قاب مغلوله من اشراف واجلاف
 لاسيما فيما بين دهلي وبين ديارنا من فسيح قطر فيه
 بلاد وقدي وقصبات هي موطن لاكثر نبال وخطر وقد
 ارسل اليهم رئيس مدعى الاسلام والايمان جموعا اووا
 الى دار رياسته باللاستييان^٢ فاسرهم وقسمهم بعد ما وعدهم
 بالايمان فغدر بهم ارضاء للنصارى بما هو محظور
 في جميع الاديان ولم يخش لا استرضاء النصارى سخط العزيز
 المنتقم الديان ف قيد النصارى اولئك المرسلين مغلولين
 مسلسلين فقالوا كثيرا من النبلاء وعذبوا جمعا
 جما من هؤلاء بالقيود والجلاد وما يشق جدا
 من اشد الهلا ف قد شارك النصارى ذلك الرئيس
 في ما استحقوا من الاجور في ابتلائهم عبا والله بكل

(١-٢) وفي ب : الصنيع

(٢-٣) وفي ب : اعناق

(٣-٤) وفي ب : كثيرين

(٤-٥) وفي ب : في اجور ابتلائهم

عذاب بتیس لہذا۔

ولما ابتلا فی النصاری بالحبس بما اختلقوا
من الخدع واللبس ثقلونی من سجن الی سجن
ومن حزن الی حزن وناادونی شجنا علی شجن وحزنا
علی حزن وسلبونی النعال واللباس ولبسوا
علی کسب الکساء والکریاس واخذوا منی فراشا لیمنا
حسنا ومهدوا الی وطاؤا مولما خشنا کانه شول
قتادوا جمر وقاد ولم یترکوا عندی ابریقا ولا قعبا
ولا انیة واطعمونی صنائیة وناو سقونی میاها انیة
فغوضت من حمیم ان بحمیم انت وبلیت مع مالی
من کبر و توان بصغاری وهوان فی کل ان۔
ثم قد فنی شط الخضم الکالج الی شط الخضم المالح الی جبل

(۱-۱) و فی ب : او

(۲-۲) ثم ید من ب۔

(۳-۳) و فی ب : بی۔

لہ انظروا للتفصیل بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۷۹ الی ۱۰۹۰۔

یہ قضی علی العلامة فی ۴۔ مارچ سنہ ۱۸۵۹ء میں وادی حبسہ سے تقریب
الجزیرہ اندمان وارسل العلامة من سجن لکھنؤ الی سجن علی پور
(کلکتہ) ومن ہینا راکما بسفینۃ المسماة فانرکوئن (FAIR QUEEN) الی
جزیرہ اندمان وبلغت ہذہ السفینۃ الی پورت بلیر (PORT BLAIR) شمالی
اکتوبر سنہ ۱۸۵۹ء۔

دیباغی ہندوستان ص ۲۲ • غالب نام اوزم لنادم السیتاپوری ص ۱۱۲

مستویل راس اسمہ راس لا تزال الشمس فيه على سبط الرأس^۲
فيه شعاب صباب وعقاب فيها عقاب (وتجالح تعشاہ امواج من بحر

(۱-۱) و فی ل : یزال۔ (۲-۲) و فی ب : سمعت۔

لہ یراد بہ جزیرۃ لیورث بلیر من جزائر اندمان ذکرہ العلامة فی آخر تحریر
ہذا الكتاب فی ل : الجزیرۃ الوبائیۃ۔

وہی تسمی باسم الباء الاسود ایضا لان اقلیم شدید لایلام
طبیعت الانس فلذلک دمرت فی سنۃ ۱۷۲۶ م بعد ان عمرت ومن
مارس سنۃ ۱۸۵۷ م جعلت یرسل فیہا المسجونون للثورة (بہادر شاہ
ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۶ بحوالہ تارخ عجیب لجعفر تہانیسری ص ۸۲
و بحوالہ درمشتون لعبد السلام صادق پوری)

و بلغ العلامة فضل حق الخیر آبادی بحجزیرۃ اندمان (فی ۸- اکتوبر
سنۃ ۱۸۵۹ م) و کان قبلہ هناك المفتی عنایت احمد الکاکوری صدر
امین سیدی و المفتی مظہر کریم الدین آبادی و العلماء المجاہدون الآخرون
ایضا و اصبحت ہذہ الجزیرۃ بفضل وجود ہؤلاء العلماء الکبار دار العلوم
و سرعوا فی التصنیف و التالیف لایزحزحہم سوء الاقلیم و المشتقات
السکلفۃ ولا البر الفراق من اہالیہم و احیائہم عن المشاغل العلمیۃ
ولا یؤثر ہم ہذہ الحیوۃ السکروۃ السولۃ العوذیۃ علی انہما کم
العلمی و شغفہم الادبی و علی اجراء النباہت و النقد و الجرح۔

(بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۹)

لہ قات موقعہ قریباً من خط الاستوار ای علی ۳۵-۱۱ عرض البلد
کما یظہر فی خریطۃ منسلکۃ۔ ص ۱۰۷ (د)

لجى ماؤه اجاج^١ / تسيمه احر من السعوم ونعيمه احتر من السعوم
 غذاؤه امر من طعوم العلاقم وماؤه احتر من سموم الاشراق
 سماءه غمام يطر الغيوم و سحابه الهموم يفيض الهموم و
 ارضه كالجدري والحصبة^٢ احصاءه وريحه من النكية تنكباء
 كل بيت فيه من الحشايش والقصب مملو من الوجدب و
 النصب لا يزال سقفه يكف قطره كدمع عيني لا يقف^٣
 لا يزال^٤ تتعقن^٥ فيه الهوار فجست^٥ فيه الادواء وهان الدوى
 وعز الدوار وشاعت فيه الاوباء وغمر فيه الجرب والقوباء
 ما فيه التيام لتليم ولا سلامة لسليم ولا علاج لسقيم من يداوى
 فيه يدوى ومن تيداوى يؤدى ومن اسى اساء وزاد في
 الاسى ومن اسى لا يؤسى عليه ولا يؤاسى وما من كرب في
 الدنيا يقاس على كرب ههنا يقاس ما فيه سقام الا وهوداء
 عقام فالحتى فيه مقدمة الحمام وعموم علة السر سام
 والبر سام علة تامة عامة للناس وكم فيه من مرض وسقم
 لا يومجد اسم ورسم من كتب الطب في رقوم (و الساعور يسحر
 حشا المرضى كالساعور والنطيس لا يحى المريض ولكن
 يحى عليه قبة النطيس فهو لا يعرف مرضا ويسقى

(١) ما بين الحاجبين ماقط من بـ

(٣-٣) ماقط من بـ

(٢-٢) و في ب : كالحصبة -

(٥-٥) و في ب : فجست -

(٤-٤) و في ب : يتعقن -

(٦-٦) و في ب : دوى فيه اودى -

(٧-٧) و في ب : في -

المريض ما يصير به حرصاً^١ واذا مات فيه احد من
الناس جرب رجله احد من الانجاس الا دناس هو كناس
كانه شيطان خناس او نسناس فيواريه بعد نزعه ماله
من اللباس في كتيب من رمل سبلا تكفين وغسل فلا يحضر
له لحد ولا يصلى عليه احد^٢ هذا^٣ ولولا للميت فيه
هذه الحالة الدنية لكانت فيه المنية هي الامنية
وكان فجاءة الاجل هي الامل الاجل وكان المنا^٣ اقصى
المنى ولم يكن قتل المرء نفسه في الدين محظورا
وعذاب يوم الدين فيه محظور المرء هرق من حيي
به ههنا مسورا محسورا وكان الشجاء مما ابتلى به
ميسورا.

وقد ابتليت فيه باعراض عديدة وامراض
شديدة وقد عيل بها صبرى وضاق بها صدرى و
امتحن بدرى وهان قدرى وكيف الخلاص والمناص
عما شجاني فاعتلص لا ادرى وبليت مع ما اقاسى من
الكرب بشدة القوباء والجرب اغدو واروح وجثاني
كله مصاب بقرح تروبو اعلى كلوم وجروح مع مالى
من اوجاع تحلل الروح يكاد يفضى بي البثور الى
الشبور^٤ والبور.

(١) ما بين العامين ساقط من ب.

(٢-٣) ساقط من ب.

(٣-٣) يزيد من ب.

(٤-٣) اخذ من ب وفي الشور.

وأيعد ما أعشت عمرا في عافية واجبور ورفاهية وحبو
 قد كنت ميثورا^٣ والآن صرت ميثورا بيل ميثورا وكن
 مناسليما فراحانا واليوم صرت ناسنا كليسا قرحانا
 اعاف شدائد مصائبنا كافح^٤ من مصائب عصابنا
 حملنا من الايام ما لا تطيقه

كما حمل العظم الكسير العصابا

ومع ذلك كله احمد الله سبحانه واشكره على
 منه وفضله فان ارى غيري من الاسرى مثقلا باغلال^٥
 مبتلى باغلال يساق في اقياد و يقتاد بقياد يسوقه ويقود^٦
 غليظ شديد حديد في قيود من حديد بضرب مثقل
 او حديد ويسوم كل مهنة ومحنة ويبدى له
 كل حقد واحنة ويزيده اوجاعا على اوجاع ولا يري
 له اذا تعطش اوجاع فاحمد الله ربى على المعافاة
 من هذه الافات واشكره على ما له من المن وصيانته
 اياى من هذه المحن.

وانى وان استليت نظر الى ظاهرا لاسباب من نجاتي
 وقطعت منها رجائي فان اعدائي يجدون في ايدائي ويغنون بها

(١٥١) و (٢-٢) و (٩-٩) و (١٠-١٠) يزيد من ب (٣-٣) اخذ من ب و فى د، ميثورا.

(٣-٣) و فى ب: او كافح (٥-٥) و (٦-٦) و فى ب: باغلال.

(٧-٧) و فى د: تقياد وهو خطأ و فى ب: تقياد و يقتاد وهو ايضا خطأ اخذ من

باعتى هندوستان - لاهور من ٢٩٢.

(٨-٨) و فى ب: حدة غليظ شديد.

يبيخون ايدياً واولاداً لا يستطيعون مداوة داء وقد
رسخت في قلوب العدى حتى اضغان وحقائد كما ترسخ
في القلوب من الاديان عقائد وقد شحنت صدورهم الوخيمة
بالشحنة والسقيمة.

لكني ارجو رحمة ربي العزيز الرحيم البر الدوف الكريم
الذي ينجي الضعفاء العاجزين من الفراعنة الجبابرة
ويلسّم جروح المظلومين المكلومين يبراهم مراحمة
الجابرة وهو الذي قصص افواه القياصرة بفتوة
القاهرة القاسرة وقل شوكة الاكاسرة بنقمة الكاسرة
الجابرة فكريم على اليمن المظلوم وينقذه يمن
ويمن حبل المستين الظلوم وياخذه بيمن فهو الجبار
على كل جبير وهو الجبار لكل كسير وهو الجبار لكل
فقير وخسير وهو المنجي المرجى الاسير وهو الميسر لكل
عسير وهو الذي نجي نوحاً ومن معه من الغرق
وابراهيم من الحرق وايوب مما مسه واصاب من

(١٠١) اخذ من باء في قلوب (٢-٢) اخذ من باء في ارجوح وهو خطأ

(٣-٣) نريد من باء (٤) نعل الصواب : فوه

له ونوحاً اذ نادى من قبل فاستجيبنا له فتجيته واحمله من الكربة العظيم (الامتيار ٧٦)

فكذبوه والنجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا (الاعراف ٦٣)

فكذبوه فتجيته ومن معه في الفلك وجعلناهم خلفاً واغرقنا الذين كذبوا بايتنا (يونس ٧٢)

ثم قالوا اغرقوه وانصروا الهكم ان كنتم فعلين قلنا يتا كوني بزدا وسلاماً على

ابراهيم (الامتيار ٦٨ و ٦٩) -

الضر والاصاب ويونس من بطن النون و بنى
اسرائيل مما كانوا يعانون وكفى موسى وهارون فرعون
وهامان وقارون وكفى المسيح مامكر الساكرون
وكفى حبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

له وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - - - (الانبياء ٨٣-٨٤)

له وذا النون اذ ذهب مغاضيا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات
ان لا اله الا انت سبحتك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له و
نجيناه من الغم وكذلك تنجي المؤمنين (الانبياء ٨٧-٨٨)

له وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون واجنوده بغيا
وعدا حتى اذا درك الفرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين (يونس ٩٠)

له وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
فى الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذت الصيحة

(العنكبوت ٣٩-٤٠)

له وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفسى شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا سبل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما

(النساء ١٥٧ و ١٥٨)

ما كان يتركب الكافرون فان رزقني صحو وب وحقني
خطوب وحقني كروب وحقني اي ذنوب فليست
بفضل يميني ولا من رحمتي بمتأس قربي هو الشاق
والكافي والمعافي والعافي فكم من ضرير يكون على شفا
اذا دعاه شفى وكم معذر اذا اعتذر اليه واستغفره عذره
وعفا وكم قريب اذا ناداه كشف قريب وكم غريب
اذا ناداه اسعف اريب وكم مسجون يشد عليه
الوثاق يمين عليه الرب الخلاق بالتخليص والاطلاق
عن الحبس والاصفاد من دون مان ولا فاد.

(۱-۱) وفي ب : رزقني - (۲-۲) وكان موضع في ب : حياقت.

(۳-۳) اخذ من ب وفي : رحمتي - (۴-۴) وفي ب : سقت.

(۵-۵) وفي ب : معجون - (۶-۶) ساقط من ب.

له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالتي والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين - (المائدة ۶۷)

الانصروه فقد نصره الله اذا اخرج الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان
الله معنا فانزل الله سكينته عليه . اميده بيجنود
لم تشورها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم -

(التوبة ۴۰)

وانا مظلوم مهضوم مضطرب ومسكين مستكين
 معتر ادعوه مناجيا وابتهل اليه راجيا واناديه متضرعا
 بحبيبه اليه متذرعاً وقد وعد ولا يخلف وعده باجابة
 المضطرب وكشف السوء عنه اذا ادغاه واعانة المظلوم
 اذا استصرخه وناداه فهو ينجيني عما يشجيني و
 يطلقني عما يقلقني ويشكيني عما يشكيني ويبرئني
 عما يبرئني وينقذني عن ياخذني ويسلمني عن
 يظلمني ويرحم علي عوبي وبكائي ويشفيني من اشتكائي
 وشكائي ويمحو شامتي وشقائي انه سامع الدعاء واسمع
 العطار دافع البلاء فهو الذي ارجوه لجللاء حزن الجلاء
 وابلاء حسن البلاء من الالاء يارب فيانجني مما انا فيه
 يا معول المرتجين يا موئل الملتجئين آمين^٣ بحرمة
 حبيبك الامان الامين واليه السيامين وصحبه المحامين
 يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين المنتقم للمظلومين
 من الظالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين.

هذا وقد وصفت بعض ما نابني ونبذا مسما
 اصابني في قصيدتين احدهما همزية تحكي همزات
 الشياطين والاخرى دالية على ما يعاني هذا
 الامين النامين وختعتها بمدمج سيد المرسلين
 الرسول المكين الامين عليه اذكي صلوات المصلين و

(٢-٢) وفي ب : يشفيني

(١-١) وفي ب : يبرئني

(٣-٣) ساقط من ب -

تسليمات المسلمين۔

وَقَدْ كُنْتُ قَدْ نَظَّمْتُ قَبْلَ قَصِيدَةٍ فِي قَوَافِي النُّونِ
فَرِيدَةٍ كَالدَّرِّ الْمَكُونِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا بَيْتُ الْقَصِيدِ بِلِ بَيْتٍ
مَشِيدٍ عَدَدِ أَبْيَانِهَا ثَلَاثَةُ مِائَةٍ أَوْ يَزِيدُ وَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لِي
إِتْمَامُهَا وَعَاقِبَتِي عَنْهُ هَجُومُ الْبَلَايَا وَارْتِكَاكُهَا مَطْلَعُهَا شَعْرٌ
مَا نَاحَ أَوْ رَقٌّ فِي أَوْدَاقِ اشْتِجَانِي
الْأَوْهِيَجِ اشْتِجَانِي وَ اشْتِجَانِي
فَإِنْ مِنْ عَلَيَّ رَبِّي الْخَلَقَ بِالتَّخْلِيسِ وَالْإِطْلَاقِ ذِيلَتِهَا بِحَسَنِ
التَّخْلِصِ بِمَدْحٍ مِنْ خَصٍّ مِنْ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ بِأَوْفَى خِلَاقِ
عَلَيْهِ وَعَلَيَّ إِلَهَ الْخَلْقِ الصَّلَوَاتُ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَإِلَهُ سُبْحَانَهُ
وَالِي التَّوْفِيقِ وَالْإِحْقَاقِ۔

(۱-۱) و (۲-۲) و (۳-۳) ساقط من ب۔

(۴-۴) و في ب۔ التخليص۔

فهرس المراجع والمصادر

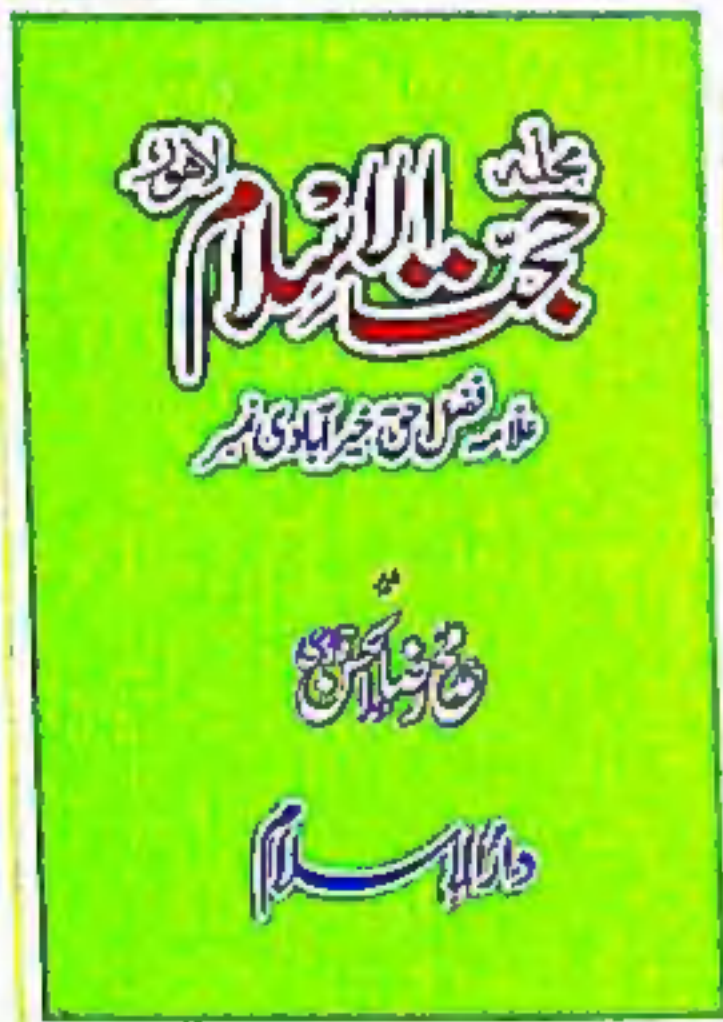
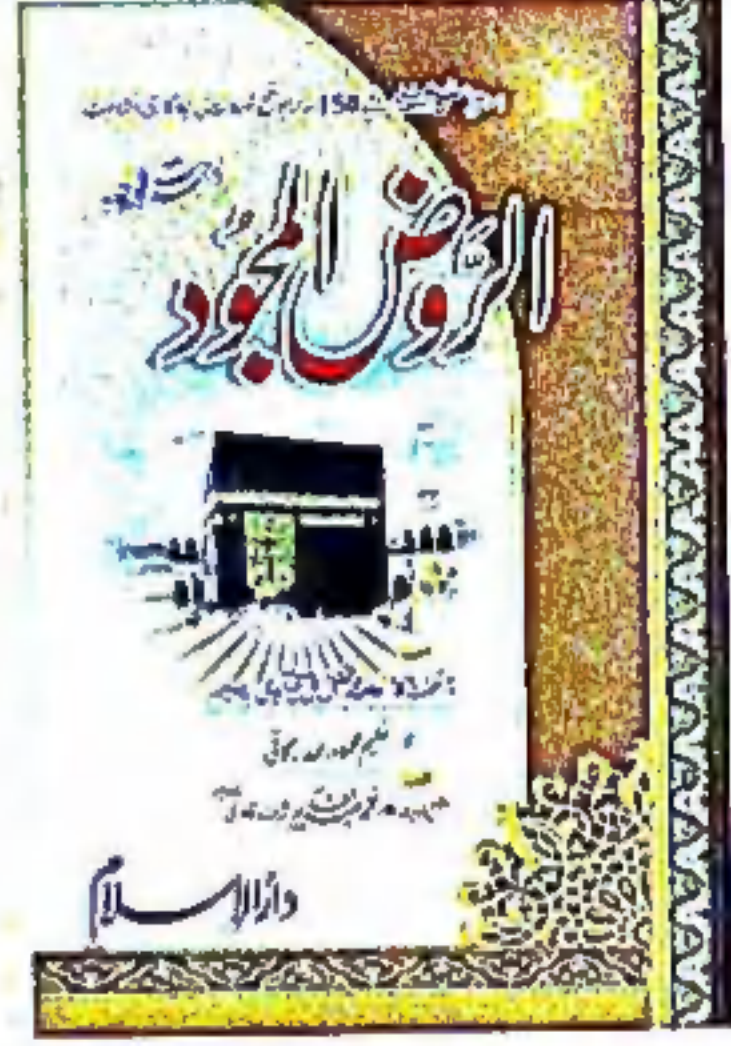
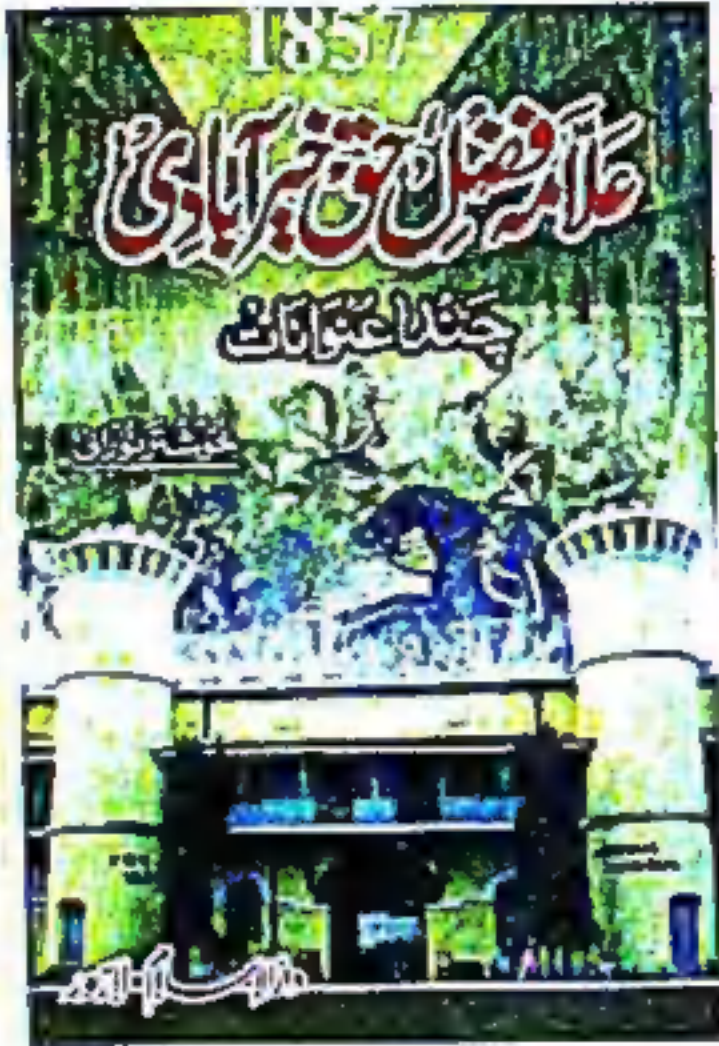
- 1 آج کل (الجريدة)، جنگ آزادی نمبر، اگست ۱۹۵۷م
- 2 ۱۸۵۷ کا تاریخی روزنامہ: (المرتبة من) خلیق احمد النظامی - ندوۃ المصنفین، دہلی، ۱۹۵۹م
- 3 باغی ہندوستان: مولانا عبد الشاہد خان الشروانی - مکتبہ قادریہ، لاہور، ۱۹۷۲م
- 4 بہادر شاہ ظفر اور ان کا عہد: السید رئیس احمد الجعفری الندوی - علمی پرنٹنگ پریس، لاہور، ۱۹۵۷م
- 5 تاریخ ادب اردو: رام بابو سکسینہ (المترجمة من: مرزا محمد العسکری) - مطبعہ منشی تیج کمار، لکھنؤ، ۱۹۶۹م
- 6 تاریخ جرم و سزا (الجزء الاول): امداد صابری
- 7 تاریخ عروج عہد انگلشیہ: المنشی ذکاء اللہ
- 8 تصویر کا دوسرا رخ (المترجمة): الشیخ حسام الدین
- 9 الثورة الهندیة (المخطوطة): العلامة فضل حق الخیر آبادی
- 10 خیر آباد کی ایک جھلک: نجم الحسن الرضوی الخیر آبادی - مقامی پریس، لکھنؤ، ۱۹۶۸م
- 11 داستان تاریخ اردو: البروفیسر حامد حسن القادری - برقی پریس، آگرہ، ۱۹۳۱م
- 12 داستان غدر: ظہیر الدہلوی 13 دستنبو: غالب الدہلوی
- 14 دلی کی آخری بہار: العلامة راشد الخیری
- 15 روح غالب: السید محی الدین قادری زور - ابراہیمیہ مشین پریس، حیدر آباد، ۱۹۳۹م
- 16 سن ستاون: پنڈت سند لال - سرفرازی قومی پریس، لکھنؤ، ۱۹۵۷م
- 17 سیر گلشن ہند: بابورام
- 18 غالب نام آورم: بادم السیتاپوری - سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۶۰م
- 19 القرآن المجید
- 20 قیصر التواریخ: کمال الدین حیدر حسینی - لکھنؤ، ۱۹۰۶م
- 21 نزہۃ الخواطر: العلامة عبدالحی الحسنی الندوی - دائرۃ المعارف، حیدر آباد، ۱۹۶۲م
- 22 نوبت پنج روزہ: العلامة راشد الخیری
- 23 ہندوستان پر مغلیہ حکومت: المفتی شوکت علی الفہمی - دین و دنیا پبلی کیشنز، دہلی، ۱۹۳۹م

- 24 The Great Revolution Of 1857: Syed Moinul Haq
 25 The of Benyomin Dissrolli: G. R. Buekel
 26 Lost Dominion: Alocorthil
 27 The Story of The War of Independence: Dr. Syed Moinul Haq
 28 History of Freedom Movement in India: R.C. Majumdar
 29 An Advanced History of India: R.C. Majumdar
 30 The Tale of The Great Mutiny: W. H. Fitchett

اصدارات "دارالاسلام"

- 1- اَلْمُبِينُ مَعَ تَنْقِيدٍ وَتَبَصُّرٍ 2- الرِّشَاد 3- نُزْهَةُ الْمَقَالِ فِي حَيَاةِ الرِّجَالِ
 پروفیسر علامہ سید محمد سلیمان اشرف بہاری رحمہ اللہ سابق صدر شعبہ علوم اسلامیہ مسلم یونیورسٹی، علی گڑھ
- 4- شَرْحُ الْمِرْقَاةِ: الْمَوْلَوِي مُحَمَّد عَبْدُ الْحَقِّ الْخَيْر آبادی
 وَاَيْلِيهِ: رِسَالَةٌ فِي الْوُجُودِ الرَّابِطِ لِلْمُسَيِّدِ الْحَكِيمِ بَرَكَاتِ أَحْمَدِ التَّوْنُكِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
- 5- ابْحَاثُ ضَرْوَرِي: حَافِظُ وَلِي اللَّهِ لَاهُورِي، شَيْ: مَوْلَوِي فَتِيحُ مُحَمَّدٌ شَيْ، حَقِيق: خورشيد احمد سعیدی
- 6- الرُّوضُ الْمَجُودُ (وَحْدَةُ الْوُجُود): عِلْمُ مُحَمَّدِ فَضْلِ حَقِّ خَيْرِ آبَادِي رحمہ اللہ، مترجم: حکیم سید محمود احمد برکاتی
- 7- علامہ فضل حق خیر آبادی: چند عنوانات: خوشتر نورانی علیگ
- 8- حَيَاتِ اسْتَاذِ الْعِلْمِ مَوْلَانَا يَارْ مُحَمَّدِ بَنْدِ يَالَوِي رحمہ اللہ: علامہ غلام رسول سعیدی
- 9- مَنْ هُوَ مُعَاوِيَةُ؟: قَارِي مُحَمَّدُ لَقْمَانِ قَادَرِي
- 10- الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَوْلَانَا غِلَامِ دَسْتِغِيرَا شَيْ قَصُورِي رحمہ اللہ
- 11- دِفَاعُ سَيِّدِنَا امِيرِ مُعَاوِيَةَ: شَيْخُ حَيَاتِ سَنْدِي، عَبْدُ الْعَزِيزِ پَر هَارَوِي، عَبْدُ الْقَادِرِ بَدَايُونِي وَغَيْرُهُمْ
- 12- اَفْضَلِيَّتُ بَيْنَ نَاصِدِيْنِ الْاَكْبَرِ پَر اِجْمَاعِ اُمَمٍ: فَيضَلْ خَانِ رَضَوِي
- 13- رِسَالُ مَوْلَانَا خَيْرِ الدِّينِ خُيُورِي دِلَوِي رحمہ اللہ (وَالِدُ ابِ الْكَلَامِ اَزَاد)
- 14- فِكْرُ وَنَظَرُ كَيْ دَر سِيَّحِي: مَوْلَانَا ڈَاكْطَرُ غِلَامِ زَرْقَانِي
- 15- اسْتَشْرَاقِي اَوْرِ مَسْتَشْرِقِيْنِ اَيْكِ تَارِيخِي وَتَنْقِيدِي مَطَالَعَةِ: ڈَاكْطَرُ مُصْطَفٰى حَسَنِ سَبَاعِي، مترجم: مُحَمَّدُ نَوْرُ الْحَسَنِ نَعِيمِي
- 16- مَدْحَتِ اِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنِ (قَصِيدَةُ مِيسْمِيَةِ): ابُو فَرَّاسِ فَرْزَدَقِ شَيْخِي، حَقِيق وَتَرْجَمَةُ: اُسَيْدُ الْحَقِّ قَادَرِي
- 17- تَقْدِيْسُ الْوَاكِيلِ عَنْ تَوْهِيْدِيْنِ الرَّشِيْدِيْنَ وَالْحَلِيْلِيْنِ: مَوْلَانَا غِلَامِ دَسْتِغِيرَا شَيْ قَصُورِي رحمہ اللہ (عَكْسِي)
- 18- كَلِمَاتُ كَافِي: سُلْطَانِ نَعْتِ كُوِيَاں حَضْرَتِ مَوْلَانَا سَيِّدِ كَفَايَةِ عَلِي كَافِي مَرَادِ آبَادِي رحمہ اللہ
- 19- مَجْلَدُ "حِجَّةِ الْاِسْلَام" / عِلْمُ اشْرَافِ سِيَالَوِي نَمْبَر

دارالاسلام کی خیر آبادی سوغات



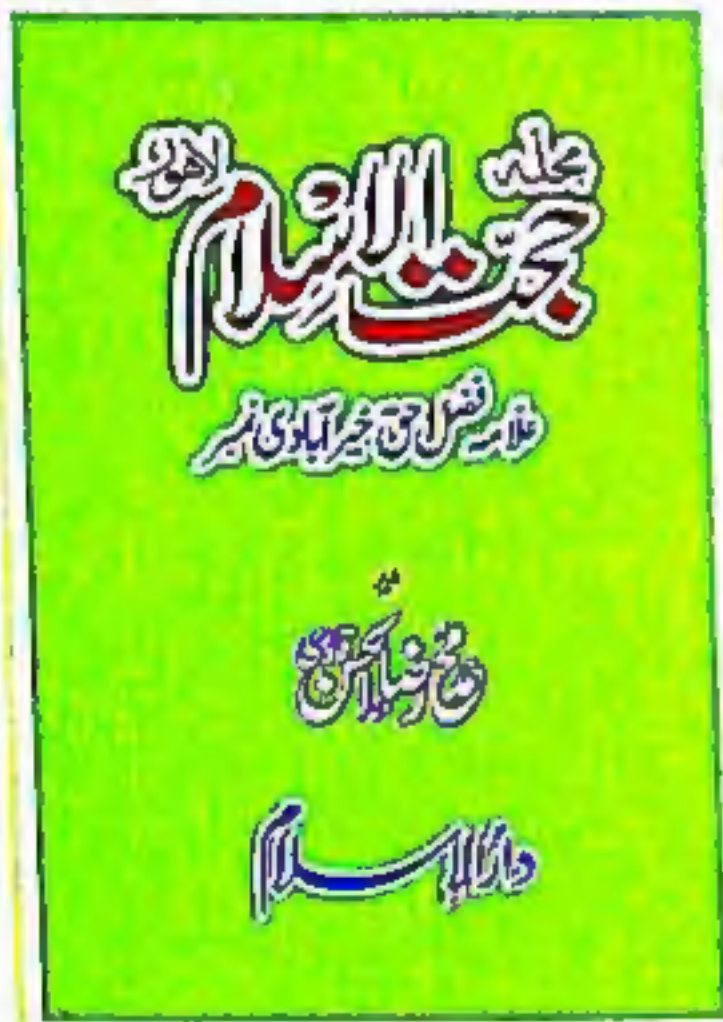
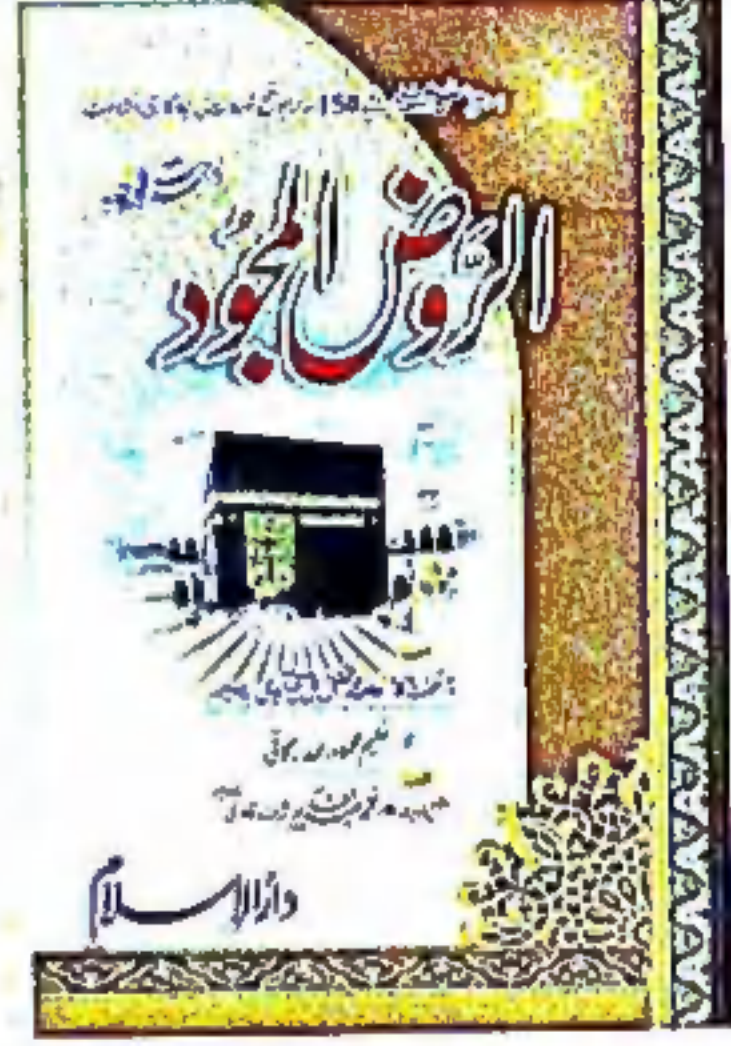
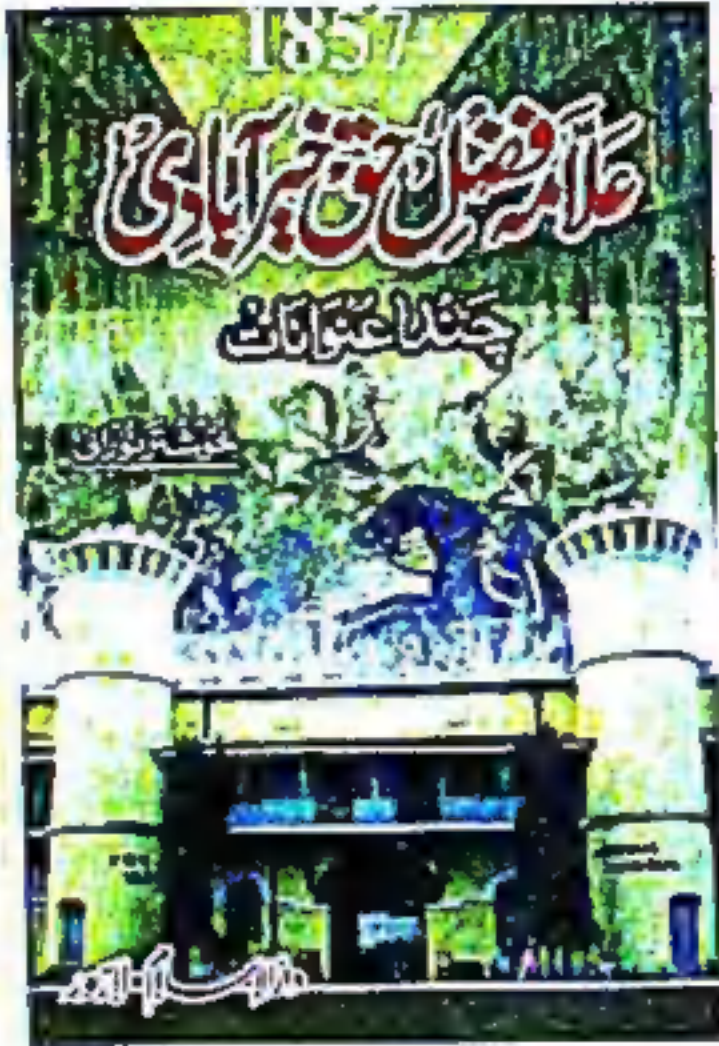
شرح البرقاة

یفتش المکتبہ رئیس المکتبہ شریف الشافعی
المولوی محمد سعید الحق الغفری المکی المکی
تکالیف لیسہ شریفہ و جمعیۃ طبعہ مشرفہ
ریلیہ
رسالۃ فی الوجود الرابطی
بسلامۃ الخلیفۃ الہدیٰ الی شریفہ برکات شریفہ الہدیٰ
لزلزلۃ فرقۃ
افشاء ہدایت
شام العلوم و تحقیقہ و تہجد فی احیاء الفرائض الہدیۃ
مستند بکتاب التفسیر المکرم
ہدیۃ لیسہ شریفہ
دارالاسلام
۱۴۲۵ھ سنہ ۱۴۲۵ھ



C-8 محی الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور
0321-9425765
darulislam21@yahoo.com

دارالاسلام کی خیر آبادی سوغات



شرح البرقاۃ

یفتش المکتبہ رئیس المکتبہ شریف الشافعیہ
المولوی محمد سعید الحق العتیری المیراٹوی
تذکرہ شرفیہ و جمعیۃ طبقات مشہورہ
رابعہ
رسالۃ فی الوجود الرابطی
بسلامۃ الخلیفۃ الہدیٰ علیہ السلام
بازارہ فرقا
افشاہ الطبع
شام العلوم و تحقیقہ و تہجد فی اجابۃ الاسئالہ الہدیۃ
مکتبہ بکتابہ المکتبۃ الشافعیہ
بہارہ شرفیہ و جمعیۃ
دارالاسلام
وہم ہر مکتبہ و ہر بازارہ شافعیہ و ہر بازارہ شافعیہ



C-8 محمد الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور

0321-9425765

darulislam21@yahoo.com